

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، يعقد اليوم مشاورات حول قضية الصحراء المغربية
الخصوم يسعون الى تكييف جدول الأعمال حول قضايا المبعوث الشخصي، و حقوق الإنسان وعودة الحرب!

الجبهة
 الحقوقية،
 المبعوث
 الشخصي،
 والحرب في
 الصحراء

كسر
 الحائط



عبد الحميد جماهري
hamidjmaehri@yahoo.fr

طالبت بها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في بيان لها

فتح حوار جدي	تسريع الإجراءات	تعويض الفئات المشهة
مع الأساتذة	القضائية لملفي	المتضررة من حظر
المتعاقدين	الراضي والريسوتي	التجوال الليلي

02

الأمن يصد محاولة جماعية لخرق قرار حظر التجول الليلي بمراكش

صفحة الرباط

لجنة العدل بمجلس النواب تصادق على مشروع قانون غسل الأموال

صفحة الرباط

صفحة الرباط

**يوسف فاضل صديق الفراشات؛
روائي يُشرفنا**

العربية الواسعة، خصوصا المنفتحة على عوالم
منزوية وبانوات مبتدعة.

يترك يوسف فاضل الجماعات المستقرة في
ثقافتها وتقاليدها المتوارثة، بشخص أسلوب
حياة وتفكير وسلوك نمطي مع بعض الهزات
التي واجهتها بالمجتمع الحديث وأمنك تسريدها
وتحويلها إلى أوضاع روائية بمرابا واقعية
محاكاتية، لينتقل إلى أخرى نبتت إلى جانبها
وتناسلت من كل النواحي تقريبا على هامشها
تجرب ما سماء مؤسس القصة المغربية الحديثة
محمد زرقاف في رواية شهيرة له «محاولة عيش»
(1985)، ومن هنا تؤسس كيانا مستقلا لا بالربية،
ولكن بقوة الواقع الذي تعيش فيه مسحوقة أو
منبوذة أو متطلعة إلى آمال مستحيلة، لذلك تنجب
شخصيات هجينة ومشوّهة، هي التي نبوت بطولة
الرواية العربية ما بعد الواقعية، وأعطاهها فاضل
ونظراء من جيله في المشرق العربي حق الكلمة
وشرح الخاطر ورسم أوضاعها المستجدة طبقا
اجتماعيا وسيكولوجيا، متقاطعة مع خريطة
تحولات وطنية كبرى.

بقية ص: 3



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

طالبت بها المنظمة المغربية لحقوق الإنسان في بيان لها فتح حوار جدي مع الأساتذة المتعاقدين تسريع الإجراءات القضائيةلملفي الراضي والريسوني تعويض الفئات الهشة المتضررة من حظر التجوال الليلي

المقبل. ولم يفت المنظمة تثمان التوجهات الرسمية بخصوص الحماية الاجتماعية وتعميمها على كافة المواطنين والمواطنات، الموضوع الذي ستتابعه بالتقييم وتقديم الملاحظات والتوصيات؛و كذلك تثمان ما تقوم به السلطات بخصوص عملية التلقيح ضد كوفيد 19 المستجود وحثها على ضرورة التزود بالمزيد من اللقاحات ببذل جميع الجهود من أجل هذا الهدف.

من ظروف جد صعبة ومقلقة، كشف المكتب التنفيذي،أنه سيقدم مذكرة بهذا الخصوص للقطاعات والمؤسسات ذات الصلة لإيجاد حلول فعلية وحقيقية لهذه الفئات؛كما كشفت المنظمة عن إطلاق دينامية الإعداد للمؤتمر الوطني الحادي عشر المزمع عقده خلال شهر مارس أو ماي 2022، وذلك بعقد ندوة حول موضوع الندوة الموضوعاتية التي تسبق أشغال المؤتمر خلال الدورة المقبلة للمجلس الوطني للمنظمة خلال شهر ماي

بخصوص ملفها حماية لأحد شروط المحاكمة العادلة ولأحد المقترضات الدستورية؛ وتمتيع الفئات الهشة المتضررة من حظر التجوال الليلي خلال شهر رمضان، وبالتالي إغلاق المحلات التي تشتغل فيها كالمقاهي والمطاعم من تعويض مناسب من طرف صندوق كوفيد 19.

بخصوص وضعية اللاجئين واللاجئين والمهاجرات والمهاجرين وما يعانون منه

كل الفئات المحتجة إلى التحلي بروح المسؤولية والانتباه إلى خصوصية المرحلة التي تمر بها بلادنا وكذا العالم بسبب الجائحة وذلك بالالتزام بالمقتضيات القانونية الخاصة بالطوارئ الصحية. وناشدت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، المعتقلين المضربين عن الطعام عمر الراضي وسليمان الريسوني إلى إيقاف هذا الإضراب الذي يحد حقهم في الحياة؛وتسريع الإجراءات القضائية

حق التلميذات والتلاميذ في التعليم والتعلم؛ وطالبت المنظمة في بيان لها إلى فتح حوار جدي وفعال مع النقابات التعليمية خاصة ومع المركزيات النقابية عموما لإيجاد الحلول والمشاكل التي تتخبط فيها الشغيلة. وشجب البيان، القوة المفرطة التي لوحظت في الأشهر الأخيرة والتي استخدمتها السلطات العمومية في مواجهة التظاهرات السلمية؛داعيا

جلال كندالي

دعا المكتب التنفيذي للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي لفتح حوار جدي مع الأساتذة المتعاقدين تحت تاثير النقابات التعليمية من أجل إيجاد حل لوضعية الاحتقان الذي تعيشه المؤسسات العمومية، مع مناقشة الأساتذة على التحلي ب ضبط النفس ومراعاة

الدكتور حمضي في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي»: الأرقام والنسب التي تعرفها الدار البيضاء أخطر من المؤشرات الوطنية

الموجة الثالثة من الجائحة الوبائية تتطلب تكسير المنحنى الوبائي وليس تسطيحه

وحيد مبارك

أكد الدكتور الطيب حمضي في تصريح خصّ به «الاتحاد الاشتراكي» أن الموجة الثالثة من الجائحة الوبائية التي من الممكن أن نعرفها آية دولة من دول العالم تتطلب تكسيرا للمنحنى الوبائي وليس تسطيحه خلافا للموجتين الأولى والثانية. وشدد الخبير الصحي في تصريح هاتفي خصّ به «الاتحاد الاشتراكي» على أن الموجة الثالثة في أوروبا تعتبر قاسية وتتميز بانتشار أكبر وسريع للسلالة البريطانية التي تسبب في الوفيات بنسبة 64 في المئة أكثر من السلالات الكلاسيكية، دون إغفال وجود سلالات أخرى كالبرازيلية والجنوب إفريقية، وهو ما تطلب من هذه الدول مباشرة إجراءات وتدابير قوية وسريعة بنفس قوة وضراوة الفيروس وكيفية تقلل عدواه.

وأوضح الدكتور حمضي لـ «الاتحاد الاشتراكي»، أن تقييم الوضعية الوبائية يجب أن يمر من مقارنة وضعية اليوم بالأسس على المستوي الداخلي، وكذا مقارنتها بما تعرفه دول الجوار، وتشخيص التحديات والمخاطر والحلول الممكنة مستقبلا. وأبرز الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية أنه إلى غاية نهاية شهر فبراير ومطلع شهر مارس تم في بلاندا تسجيل استقرار وبائي في الاتجاه الجيد على مستوى الإصابات والوفيات وكذا عدد الحالات المتواجدة بمصالح

الإنعاش التي تراجعت بشكل كبير، حتى أن عددا من المصالح أضحت فارغة بشكل كلي من أي مريض مصاب بالفيروس، مشددا على أنه رغم تراجع عدد التحاليل المخبرية اليومية التي يتم القيام بها إلا أن كل المؤشرات ظلت توضح تراجعا للوباء، وهو ما كان يلمسه الأطباء من خلال الفحوصات والكشوفات اليومية التي يجريونها ومن خلال تعاملهم مع المرضى. وأكد الخبير الصحي أن الوضعية التي تعيشها أوروبا التي تعرف مرحلة متقدمة وبائيا مقارنة بما يعرفه المغرب، تسمح لبلاندا بمتابعة الوضع وتسطير التدابير والإجراءات الوقائية التي يجب القيام بها بالنظر إلى أن هناك مسافة زمنية تقدر بما بين 3 و4 أسابيع، تجعلنا متاخرين عما نعرفه بلدان أخرى، الأمر الذي يتيح استقراء الوضعية الوبائية واتخاذ ما يلزم من تدابير، مشددا على أن أي وباء ينتشر في العالم يعرف موجات متعده إلى حين الوصول إلى المناعة الجماعية الوحيدة الكفيلة بوقف انتشار الفيروس.

وشدد الدكتور حمضي على أن التحديات المقبلة المرتبطة بالوضعية الوبائية في بلاندا يمكن التأكيد بأنه من التحكم فيها إلى غاية اللحظة، مشددا بالترامك الإيجابي الذي حققته الحملة الوطنية للتلقيح التي مكنت من حماية المنظومة الصحية والأمنية والإدارية والتربوية، إلى جانب المواطنين الذين تبلغ أعمارهم من 60 سنة فما فوق، وفئة من الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، وهو وضع يجب النظر

الجزائر.. تدهور الحالة الصحية ل23 من معتقلي الحراك في اليوم ال12 من إضرابهم عن الطعام

تزداد الحالة الصحية ل23 مظاهرا جزائريا، تم إيقافهم يوم 3 أبريل الجاري، بالجزائر العاصمة، ويخوضون إضرابا عن الطعام منذ 12 يوما، تدهورا أكثر فاقثا، وفق ما أفاد به المحامي، دحمان لسكر.

وبحسب المحامي لسكر، الذي زار هؤلاء المعتقلين، الأحد، بسجن الحراش، بالجزائر العاصمة، فإن حالتهم مضربين اثنين خطيرة للغاية، على وجه الخصوص. ونقل وسائل الإعلام المحلية عن المصدر نفسه أن «بشير أغومازن، وهو في الستين من عمره، وأكبر المضربين سنا، ليس على ما يرام. فأغومازن ومحمد سلمان يعانيان من انخفاض حاد لنسبة السكر في الدم، ويهبط في مستوى الضغط»، مضيفا أن المعتقلين الآخرين ليسوا أفضل حالا.

وكشف أنهم «يفترون بعد الصيام على الماء فقط، ولكنهم مصرون على مواصلة إضرابهم، رغم أننا طلبنا منهم إيقافه». وقد استأنف المحامون مذكرة الاعتقال الصادرة ضد

المعتقلين، وبرزت غرفة الاتهام لدى محكمة الجزائر العاصمة، جلسة، يوم 21 أبريل، للنظر في ملفهم. وأشار الأستاذ لسكر إلى أن «غرفة الاتهام لدى محكمة الجزائر العاصمة ستقرر يوم 21 أبريل ما إذا كانت ستتم محاكمة المعتقلين ال23، في حالة سراح، أو الاحتفاظ بهم رهن الاعتقال».

وتابع أنه «لا يمكن لهيئة الدفاع توقع القرار الذي سيصدر عن غرفة الاتهام، لكن نأمل أن ياتي إضراب المعتقلين بنتيجة». ودخل المعتقلون ال23، الذين جرى إيقافهم خلال مسيرة يوم السبت 3 أبريل بالجزائر العاصمة، في إضراب عن الطعام في السادس من الشهر ذاته، أي بعد مرور يومين عن إيداعهم رهن الحبس المؤقت، من قبل قاضي التحقيق بمحكمة سيدي

أحمد بالجزائر العاصمة. ويتابعون من أجل «التجمهر غير المسلح»، و«المس بالوحدة الوطنية»، و«إهانة هيئة نظامية».

(تابع صفحة 1)

إلغاء حكم قضائي أثبت أبوة طفلة من علاقة غير زوجية بالمغرب

ألغت المحكمة العليا حكما اعتبر اجتهدا قضائيا غير مسبوق أقر نسب طفلة لوالدها بعد أن كانت ثمرة علاقة غير زوجية. بينما تطالب منظمات حقوقية بإسقاط القانون الذي يحرم الأبناء «غير الشرعيين» من حقوقهم المستحقة على الآباء. نص قرار محكمة النقض الذي كشفه موقع ميدبا24 بإلغاء حكم ابتدائي صدر العام 2017 في طنجة بشمال المغرب واثبت نسب طفلة لوالدها الذي أنكر صلتها بها، على إثر شكوى تقدمت بها والدتها. وفرض على الأب دفع تعويض قدره مئة ألف درهم (نحو 11200 دولار).

اعتبر هذا الحكم اجتهدا قضائيا تاريخيا نظرا لأن قانون الأسرة يحمل الأم مسؤولية ببناء مولودها سواء ولد في إطار «شرعي أو غير شرعي». بينما يحصر مسؤولية الأبوة في حالة الزواج فقط، ما يحرم الأبناء المولودين دون زواج من حقوقهم الأساسية. لكن محكمة الاستئناف ألغت هذا الحكم لتلجأ والدة الطفلة إلى محكمة النقض التي أكدت بدورها بإلغاء. وعللت الأخيرة قرارها بأن «العلاقة التي كانت تجمع طرفي النزاع كانت علاقة فساد»، وفق نص الحكم الذي نشره موقع ميدبا24.

كما عززت قرارها بالإستناد إلى رأي اللقبة ابن حزم الذي عاش في الأندلس قبل 10 قرون يقول فيه إن «ابن الرنا لا يلحق بالفاعل (أي الأب) ولو ثبت ببولوجيا أنه تخلق من نطفته».

واعتبرت المسؤولية في الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب أمينة لطفي لوكالة فرانس برس قرار محكمة النقض «مخالفا للدستور الذي يبيص صراحة على أولوية المصلحة الفضلى للملف قبل أي اعتبار». وأضافت «المشكل أنه سيصبح الآن بمثابة سابقة قضائية يمنع المحاكم دون إصدار أحكام تكفل حقوق الأطفال» في مثل هذه الحالات.

وكان المغرب يبنى بعد جدل محتدم العام 2004 قانونا للأسرة اعتبر متقدما، لكن المنظمات الحقوقية تطالب بمراجعة بعض مقتضياته ومنها المساواة بين الأم والأب في المسؤولية عن الأطفال المولودين خارج علاقة زواج.

باسم الله الرحمن الرحيم:

«يا أيُّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي»

صدق الله لعظيم



محمد دهنوش في خدمة الله

يبالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة أخينا سي محمد دهنوش، ابن مدينة من أحمذ الذي درس بالبيضاء داخليا للتحق بالمدرسة التطبيقية للعلوم بوحدة منتصف السبعينيات، ثم ينضم لخدمة سرية عمالية مرتبطة بتيار 23 مارس، عين كقنني بالمناجم ثم بالتكوين المهني، ساهم في تكوين مكتب للعبادة الوطنية للتجهيز، وهو في إطار مدرسة المعادن.

كاتب عام النقاية الوطنية للتكوين المهني وإعاش الشغل «كدش»، كرس يينته كمقر لأطر النقابية والحزبية، كان جدبا صادقا عمليا خدوما. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم فرع الاتحاد الاشتراكي باحدر التعازي وصداق المواساة إلى زوجته وأبنائه المهدي وفاطمة الزهراء وجميع أفراد عائلته؛ رحم الله فقيدنا العزيز.

مولاي الحسن العلوي البلغيثي في خدمة الله

ترجل عن عالمنا بصمت المحسنين المؤمنين، بعد مرض لم يمهله طويلا ، الأخ الشريف مولاي الحسن العلوي البلغيثي، عضو الجمعية المغربية لمساندة الأسرة.

وفقيدينا المشمول بغفو الله، رجل استثناء، يعتبر أنسا داعما في الحركة النقابية داخل المغرب وخارجه، من خلال إبداعاته الشعرية. يحمل رتبة كولونيل بالقوات المسلحة الملكية، خرج المدرسة الحربية بالقاهرة سنة 1957، عاش فترة قيام الوحدة التاريخية للجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا، تحمل مسؤوليات عسكرية جلي بالصحراء المغربية، ظل سندا فاعلا في أنشطة الجمعية، حاضرا ملتزما.

بهذه المناسبة التي لا راد لقضاء الله فيها، تتقدم الأساتذة زهور الحر، رئيسة الجمعية المغربية لمساندة الأسرة، أصالة عن نفسها، وبنيابة عن كل أعضاء الجمعية عبر تراب المملكة، باصدق معاني المواساة لأسرة الفقيد وعائلته ومعارفه. داعين العلي القدير، أن يشمل الروح الطاهرة بالغفو والمغفرة، ويؤونه مقعد صدق مع النبيلين والصديقين والشهداء والصالحين .

إنّا لله وإنا إليه راجعون

يوسف فاضل صديق الفراشات، روائيٌ يُشرفنا

لكتابة السيناريو حيث مقاطع كثيرة من جنسه تنجم عنه إطلالات وإسترجاعات ووفقات تعمل فيها كاميرا وثمة ركع يؤدي فوقه ممثلون؛ والركن الثاني، هو التعبير المجازي حيث تترى مقاطع أشبه بالشعر أو بصياغته، تتفوق على الشخصية وتصبح زينة قراءة لتعميقها وإن جاءت أكبر من مقاسها. لخلص في الأخير إلى ما يلي: إن يوسف فاضل فيما يستعير النظام العام للرواية يقترح علينا شكلا للتعبير المجازي، وبنياية عن نفسه، ونياية عن كل أعضاء الجمعية الأدبية، فمأذا يا ترى تفعل بالكتاب الذين يقدمون إبدال الهامش بطولية جديدة يواجه بها الخاسرون قوة القابليين؟ هنا تتعمق هاوية الوهم أمام الأدب لتغنيق بهذا الزاد الضروري، ويوسف فاضل سيد هنا ويشرفنا.

ودفق نجوى تستغرق صفحات طوال من العمل، الأرضية التي تنهض عليها الشخصيات، هو الواقع المركب بعلاقته الاجتماعية الاقتصادية والسياسية. وتبني رواية فاضل على تقصص واقعية المحاكاة بإبدالات عديدة تعوِّض السرد الخطي بالإستدعاء والمونولوج الداخلي، وتعدّد مواقع السارد، ونجدما تلغي السرد تماما لصالح رسم المشاهد بالخيال والإحتمالات، في تراوح متنظّل بين الواقع والتخيّل، الصورة والتقرير، مع خطابات ميتا . نصية تطلو فيها نبرة الاحتجاج والإدانة ضد سلطة غاشمة أو رجل ديني وإما تقاليد بالية. بيد أن أهم ما يميز (حياة الفراشات) وروايات يوسف فاضل هو اعتمادهما على كنهين أساسيين: الأول، يعتبر مؤسس لفن الرواية، يرجع إلى رابلي الباني للجو الكرنفالي، الاحتفالي، يقدم لنا عديد مشاهد فرجية طريفة، مصررها نوعية شخصياتها، وميله

وامرأةٌ منزورة للشقاء بفقدان أخيهما، ولاسبيل لها إلى الخلاص؛ وسالم، الذي لن يحظى حتى بغير إذ تحققي جثته غقبا لإذاعته بيان ثورة لا يد له فيه؛ وانقضاء وهم هاني بان المدينة أكثر منه والمصارعة حقيقة ورمزية كذلك؛ وابو حبيبة وسالم عاشور يحترّ بطولية حرب أفلة حالما بمدينة شيوعية فاضلة محاطا بدمان تنايل. وتبني الرواية على تركيب علاقة الزوج (بنيوم) بفقرن شخصان في علاقة، مفارقتها أنها ذات بعد أو من جانب واحد(هاني متعلق بحبيبة، اللاهية عنه . سالم متعلق بجارته فاطمة المتعالة به . حجاج مشير المعمل متعلق بحبيبة المتمنعة عليه . عاشور متعلق بحلم وهمي لا نطال، وشباب الدرب متعلقون بانتصار لناديبهم للمصارعة وبهزم(مون) إلخ. ثمة طرف ثالث، هو الموضوعي الذي يضمن للرواية شغبيتها ويمنحها صلابتها وإلا عدت تشيدا عاطفيا باستيهامات شتى

1971 المعروف بانقلاب الصحيرات) ويطلب منه الضباط إذاعة البيان رقم 1. وهي حادثة واقعية جدا، استعارها المؤلف من وجود ملحن مغربي شهير(عبد السلام عامر) أرغمه العسكر على إذاعة البيان وهو كفيف، بعد أن ارتعب المغني عبد الحليم حافظ وكان موجودا بدوره في الإذاعة لتسجيل أغنية بمناسبة عيد ميلاد الملك، في الرواية يتبع التسجيل الاعتيابي سالم لعدة تقلب حياته وتربيته إلى حتفه اعتباطا أيضا ضمن جو هيمنة رقاء مخفيين من الية نظاما للحكم في مرحلة عصبية بداية السبعينيات وتجنّض في الرواية بمشاهد دامية.

تبني رواية يوسف فاضل من تيمة الخسران التي هي وضعية وسار الفئات الممهّشة في المجتمعات العربية، تتكسر مطامحها على صخرة الواقع الصلدة، وهو ما ينتهي إليه مصر حبيبة، أحلامها أكبر من طاقتها، وهي عرضة للطامعين

تجربة جندي مع القوات الفرنسية في فيتنام، ثم هرب ليلتحق بثوار الفيتكونغ ويقتنع بعقيدتهم الثورية الشيوعية، عند عودته إلى المغرب يتولى مناضلا نقابيا ويعيش على أمجاد ماضى تبصلي، بينما في الأصل غادر بابيته هربا من جريمة قتل. هناك أفراد آخرون هم خلايا إضافية تنثني نسج الجماعة الجديدة ضمن بانوراما مغرب جديد تضطرم فيه العواطف الفردية، ويتقلب في صف أحداث جسام. العاطفي أولا، ما يجمع العاملة حبيبة بهاني المصارع جمعا عاطفيا وهمايا أكثر منه واقعي؛ وسالم بفاطمة محبوبته المغترضة، وكلثماهما علاقة مالمها الخيبة والخسران، وأقد منها المصير الفاجع لسالم الذي سيوجد في المكان الخطأ والوقت الخطأ حين قصد الإذاعة الوطنية صبيحة يوم لتسجيل أغنية في فرصة حياته، صادف يوم حصول انقلاب عسكري حقيقي بالمغرب(10 يوليو

أحمد المديني

مثال آخر منه نُصوره "حياة الفراشات"، تروي قصة مجموعة من الأفراد نساءً ورجالا جمعهم مدينة الدار البيضاء، الفضاء الأثير للمؤلف، المناسب لجميع النازحين في المغرب لموقعها الاقتصادي المركزي، القادمين إليها من الأرياف والأطراف، ويبدؤون حياة كالتى نرى فيها (حبيبة) عاملة في مصنع نسيج سنة أيام من سبعة، من الشروق إلى الغروب، وأخوها (سالم) يتقلب مغنيا في قلب الليل بطوح أن يصبح ذات يوم مغنيا. وتلتقي (هاني) القادم من بلدة (بنياسلمان) ليصبح مصارعا محترفا في كنف خال له صاحب ناد للمصارعة. هؤلاء يعيشون متجاورين في حي واحد من الأحياء الشعبية. وفي الطرف الآخر من المدينة العصرية يقبع أبو حبيبة وسالم من عاش

في أول جلسة له في ظل قيادة جو بايدن، بعد الاعتراف الأمريكي بسيادة المغرب على أقاليمه الصحراوية

مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة يعقد اليوم مشاورات حول قضية الصحراء المغربية الخصوم يسعون إلى تكييف جدول الأعمال حول قضايا المبعوث الشخصي وحقوق الإنسان وعودة الحرب!

في أول جلسة لمجلس الأمن الأممي حول القضية الوطنية، يطغى ترقب الموقف الأمريكي للإدارة الجديدة برئاسة جو بايدن، باعتبار بلاده حاملة القلم في القضية وفي صياغة تقريرها.

وقد كان الخصوم المعروفين والرسميين للمغرب قد حاولوا جعل التراجع عن قرار الاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه، حصان طروادة والمدخل لمناوراتهم المناهضة للبلاد. كما اشتغلت الآلة الدعائية الرسمية للدولة الجزائرية، بشكل مكثف، من أجل تحويل تعيين المبعوث الخاص للأمم العام إلى صك اتهام ضد المغرب.

وفي هذا الباب ندد عمر هلال بازدواجية خطاب الجزائر و" البوليساريو "بشأن موضوع المبعوث الشخصي للصحراء المغربية.

وفي رسالة موجهة إلى أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، عشية مشاورات المجلس حول قضية الصحراء المغربية، والمقرر عقدها يومه الأربعاء 21 أبريل، كشف السفير، الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، عن العراقيل والعقبات والمماطلة التي تضعها الجزائر و"البوليساريو "بشأن موضوع تعيين مبعوث شخصي للأمين العام واستئناف المسلسل السياسي للأمم المتحدة، مفندا الخلط والمغالطات التي تحاول الجزائر خلقها حول هذا الموضوع.

وفي هذا الصدد، شدد هلال على أن المغرب وافق، بشكل فوري، على مقترحات الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تعيين مبعوث شخصي للصحراء المغربية، المتمثل في رئيس الوزراء الروماني السابق، بيترى رومان، في دجنبر 2020، ووزير الشؤون الخارجية البرتغالي، لويس أمادو لاحقاً.

وقال الدبلوماسي المغربي" من خلال ردوده الإيجابية والجادة على هذه المقترحات، يجدد المغرب التأكيد على التزامه بدعم الجهود الحصرية للأمم المتحدة لحل هذا النزاع، فضلا عن احترامه لقرارات مجلس الأمن".

من جهة أخرى، ذكر هلال أنه" في المقابل تواصل الجزائر و" البوليساريو "عرقلة العملية السياسية للأمم المتحدة. ففي أقل من ثلاثة أشهر، رفضا الاقتراحين بتعيين السيد بيتر رومان والسيد لويس أمادو ،وذلك ما يشكل خرقا صارخا للقرار رقم 2548 الذي دعا إلى تعيين" مبعوث شخصي جديد في أقرب الآجال".

وشدد هلال على أن" هذه العرقلة تشكل إهانة لسلطة الأمين العام وإزدراء لقرارات مجلس الأمن .إنها تكشف عن ازدواجية الخطاب بين الجزائر و" البوليساريو ": فمن ناحية، يدعون علنا وعلى أعلى مستوى، إلى تعيين مبعوث شخصي واستئناف العملية السياسية، بل والتجرجر على انتقاد الأمين العام لغياب مبعوث، ومن ناحية أخرى، رفضا جميع المرشحين ذوي الكفاءة والمكانة والمقترحين من قبل الأمين العام".وأضاف أن" الجزائر و(البوليساريو)يبنغي عليهما تحمل المسؤولية الكاملة لرهنتهما العملية السياسية، التي ما فتئ يطالب بها مجلس الأمن".

وذكر السفير هلال بأن جلالة الملك محمد السادس جدد التأكيد للأمين العام للأمم المتحدة، خلال اتصال هاتفي يوم 16 نونبر، 2020 أن المغرب سيواصل دعم جهود الأمم المتحدة في إطار العملية السياسية، التي ينبغي أن تشرك الأطراف الحقيقية.

وشدد هلال على أنه" في هذا السياق، فإن الجزائر هي الطرف الرئيسي الذي خلق ويعبئ كافة وسائله لإدامة هذا النزاع .ويتعين عليها أن تتحمل مسؤولياتها من خلال الانخراط الكامل في مسلسل الموائد المستديرة، على النحو المنصوص عليه في قرارات مجلس الأمن 2440 و 2468 و 2494 و 2548، من أجل التوصل إلى حل سياسي واقعي وبرامغاتي ودائم ومتوافق بشأنه بخصوص قضية الصحراء المغربية".

وخلص سفير المغرب إلى أن" مبادرة الحكم الذاتي، في إطار سيادة المغرب ووحدته الترابية، والتي كرست سموها وجديتها ومصداقيتها في قرارات مجلس الأمن السبعة عشر منذ تقديمها في عام 2007، كانت وستظل الحل الوحيد لهذا النزاع".

إلى ذلك تقود جحافل الانفصال حربا إعلامية حول ما يدعون أنه قضايا حقوق الإنسان، والتركيز على عودة الحرب في الصحراء ..

الدار البيضاء تتمتع

بأكثر من 1400 ملك جماعي

العربي رياض

قبل أيام اجتمعت لجنة التعمير بمجلس مدينة الدار البيضاء لتدارس مجموعة من النقاط ، ال قبل أيام اجتمعت لجنة التعمير بمجلس مدينة الدار البيضاء لتدارس مجموعة من النقاط ، التي ستدرج في آخر دورة من عمر هذا المجلس، ولعل أبرز نقطة تم تداولها هي الممتلكات الجماعية البيضاء وآخر المستجدات بشأنها، إذ استمع الحاضرون لمكتب الدراسات الذي أنشدهته شركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للتراث » من أجل جرد وتأمين ورقمنة هذه الممتلكات، وقد كشفت المعطيات الأولية بأن الجماعة البيضاء تملك حوالي 1416 عقارا عبارة عن منشآت وملاعب ومرافق ومرائب وإقامات وأسواق وغيرها ، وإذا ماتم تفصيل هذه الممتلكات فإنها تشمل حوالي 15 ألف ملك كشقق ودكاكين وفيلات وما إلى ذلك، وقال بعض ممن حضر هذا الاجتماع إن معظم هذه الممتلكات مسجلة باسم المدينة، ومنها ما يستوجب التسوية العقارية .

موضوع ممتلكات مجلس المدينة شكل دائما غصة في حلق المنتخبين، وكان من بين أسباب «البلوكاж» الذي عاشته الجماعة البيضاء خلال الولاية السابقة، عندما ارتفعت أصوات مطالبة بالكشف عن الممتلكات وجردها بعد ظهور ملفات ريعية في بعض المنشآت الجماعية، وقد تم آنذاك تشكيل لجنة ضمت جميع الأحزاب الممثلة داخل المجلس، وترأسها الاتحادى عبدالحق المشبور ، وتركت أرضية مهمة حددت من خلالها خريطة هذه الممتلكات وخرجت بتوصيات بشأنها.

العملية التي قامت بها شركة الدار البيضاء للتراث تعد مهمة وتدخل في صميم التوصيات السابقة، إذ تفيد المعطيات بأن رقمنة الممتلكات الجماعية ستكون موحدة على صعيد جميع المقاطعات، ما سيسهل عملية تتبعها وتبديرها بكل شفافية .

ومعلوم أن ممتلكات الدار البيضاء منها ما هو مستقل بشكل عشوائي، وأغلب هذه الممتلكات لا يؤدي مستغلوها مستحققات الجماعة، التي تغرق اليوم في الديون والعجز المالي.

سبعيني يزهرق روح زوجته قبيل ساعة

الإفطار ويحاول الانتحار بعمالة إنزكان

عبداللطيف الكامل

أقدم سبعيني على توجيه طعنات غادرة لزوجته بواسطة سكين بجماعة التمية بعمالة إنزكان أبت ملول، وذلك قبيل مغرب يوم الخميس 15 أبريل 2021.

ولا تزال أسباب إقدام الزوج على قتل زوجته مجهولة بالرغم من أن الخلاف بين الإثنين نشب بينهما منذ مدة حيث كانا يتخاصمان دائما فينتهي خلافهما دون شجار لكن هذه المرة لم يتحكم الزوج في اعصابه فوجه طعنات قاتلة لزوجته في جميع أطراف جسمها ليربدها قتيلا.

وتذكرت مصادران أن الزوج حاول الانتحار مباشرة بعد ارتكابه لفعلة بتناول مادة سامة حيث تم نقله على وجه السرعة إلى قسم المستعجلات لتلقي العلاجات الضرورية. هذا واستنقر هذا الحادث عناصر الدرك الملكي والسلطة المحلية، والتي حلت بعين المكان فور إعلامها، حيث تمت معانة الواقعة ونقل جثة الضحية إلى مستودع الأموات بمستشفى أكادير.

جائحة كوفيد 19 - تؤزم الوضع بمخيمات تندوف وتنذر بكارثة صحية

يمكن، هذا بحسب نفس المصادر التابعة لموقع “برلمان.كوم“.

وللتذكير، فإن مخيمات تندوف تعتمد بشكل كلي على الجارة الجزائر، وهي مهددة أكثر من أي وقت مضى صحيا بسبب الجائحة، وذلك بسبب نقص أو انعدام بنيات الصرف الصحي الضرورية لنظافة من بها الشخصية، علاوة على شح واضح في الخدمات الطبية والدوائية والغذائية، مع العلم بأن من يسندها، وتقصد الجزائر، تعاني هي بذاتها للتخلص من الجائحة الوبائية.

المتحدة في الصحراء “كولين ستيوارت“ أنه تم تسجيل انتشار واسع للجائحة في مخيمات تندوف، وأنها قد أصابت ما أصابت من ساكنتها علاوة على أعضاء الفريق التابع للأمم المتحدة، والذين ثبتت إصابة 4 منهم بالعدوى الفيروسية. و انطلاقا من الوضع الصحي الصعب المذكور أعلاه، قرر مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تندوف، الالتزام بالعمل عن بعد تقاديا لنقل العدوى أو مشاركتها، وطامحا إلى تحسين الأوضاع الصحية في أقرب وقت

أصدرت منظمة الصحة العالمية، إنذارا في ما يخص موجة مرتقبة من جائحة كوفيد19-، من المرتقب أن تصيب ساكنة مخيمات تندوف كما فعلت بالنسبة لأطر العاملة بالمنظمة هناك، والتي -أي الجائحة- قد تزيد الوضع الصحي بالمخيمات تازما أكثر من ذي قبل، بحسب ما ذكره موقع “برلمان.كوم“ عن مصادر موثوقة.

وقد ذكرت نفس المصادر، أن أحد المسؤولين من مكتب ”المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين“ في تندوف، أبلغ الممثل الخاص للأمم

الأمن يصد محاولة جماعية لخرق قرار حظر التجول الليلي بمراكش

وقع في الأيام الأخيرة في بعض المدن، مؤكدا أن المصالح الأمنية تجري أبحاثها لتحديد الجهات المحرضة على هذا الفعل المنافي للقانون.

وكانت مدينة تمنصورت قرب مدينة مراكش، قد شهدت هي الأخرى ليلة الأحد الماضي تحركا ماثلا حيث عمد العشرات من الأشخاص إلى التجمع بعد صلاة العشاء وتنظيم تظاهرة تخرق قرار حظر التجول الليلي بدعوى المطالبة بفتح المساجد والسماح بإقامة المنطقة، ليخبرني أمام مسامعه بأنه سيحيلني على التراويع فيها. وهو التحرك الذي عملت السلطة والدرك على صده بتفريق المتجمهرين، مع فتح بحث لتحديد من يقف وراءه.

وأكدت مصادر من عين المكان أن التواجد الفوري لقوات الأمن مكن من محاصرة هذا التحرك، حيث شهدت المنطقة مطاردات لعدد من المشاركين في هذا الخرق بعد من دروب وازقة المنطقة، مؤكدة بعض المتجمهرين لم يتردوا في إشعال النيران في إطارات مطاطية بالطريق، محاولين الانحراف بهذا الانتهاك لقرار حظر التجول إلى ما هو أسوأ.

وفي نفس السياق أوضح مصدر أمني أن مجموعات محدودة مكونة من عدد من القاصرين عمدت إلى التجمع ليلا بعد صلاة العشاء خارقة حظر التجول بدعوى الاحتجاج على منع صلاة التراويع، محاكية في ذلك ما

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

شهدت منطقة سيدي يوسف بن علي بمراكش، ليلة الاثنين 19 أبريل الجاري، تحركا أمنيا لتطويق خرق جماعي لحظر التجول الليلي الممنعت من قبل الحكومة في إطار التدابير الاحترازية المتخذة في مواجهة فيروس كورونا خلال شهر رمضان. وعملت مصالح الأمن والسلطة على تفريق تجمعات مكونة في أغلبها من قاصرين وبعض الشبان شغلت مناطق من الشارع العام بدعوى الاحتجاج على منع صلاة التراويع.

رغم إصابته بمرض مزمن وإدلائه بالشواهد الطبية

عزل الأستاذ سعيد ناشيد من الوظيفة العمومية وموجة تضامن من المغرب

والعالم العربي ضد القرار الانتقامي

التنوير بيروت هي على التوالي، "التداوي بالفلسفة"، "الطمانينة الفلسفية"، و"الوجود والعزاء". ثم جاءت الضربة الأكثر قساوة، حيث استدعاني المدير الإقليمي إلى مكتبه، فوجدت معه شخصا آخر، ساعرف في ما بعد أنه أحد أبرز مسؤولي حزب العدالة والتنمية في المنطقة، ليخبرني أمام مسامعه بأنه سيحيلني على انظار المجلس التأديبي، لأن المريض كما قال، لا يحق له أن يكتب أو ينشر أي شيء، بل يجب أن يتناول الدواء وينام كما قال ! مضيفا بأنه هو من سيعين الأعضاء الإداريين للمجلس الذي سيعقد داخل إدارته، وأن العقوبة آتية بلا ريب".

لم يبق الأستاذ سعيد ناشيد مكتوف الأيدي تقول التدوينية "ارسلت وزير التربية الوطنية مطالبا إياه بالتحقيق في جلسة التهديد التي تمت، في خرق للقانون، بحضور ممثل عن حزب العدالة والتنمية، والذي يعرف الجميع أنني على خلاف فكري معه، مع احترامي للأشخاص....

بعد ثلاث جلسات متتالية قرر المجلس التأديبي عقوبة العزل النهائي عن الوظيفة العمومية، ويعث بالقرار إلى رئيس الحكومة الذي هو أيضا رئيس حزب العدالة والتنمية، والذي وافق فورا على العزل كما ورد في نص القرار".

إداريا، ومهنيا، ومنذ ما يقارب عشرين عاما، يقول ناشيد " لا أتوفر على أي تقرير سيئ من طرف أي مدير أو مفتش أو أي رئيس من الرؤساء المباشرين، بل كل التقارير جيدة، لا أتوفر على أي تغيب غير قانوني على الإطلاق، على الإطلاق، كل الشواهد الطبية التي أنجزتها مصادق عليها من طرف اللجنة الطبية المختصة، لم اقترب أي جنحة أو جريمة، لم أخلس فلسا واحدا، لم أغير من المنهج التعليمي، لم أتطاول على أحد، لم يسجل علي أي سلوك غير تربوي، بل تلقيت التكريم في مؤسستي نفسها، كما في كثير من المؤسسات التعليمية، وساهمت في إنجاز برامج للتلفس مع الأطفال لفائدة مؤسستي ومؤسسات أخرى".

كل الزملاء والمدرء الذين عملت معهم، يشرح الأستاذ سعيد ناشيد، " يشبهون بكفائي وأخلاقي، لذلك فإن قرار طردي من الوظيفة العمومية بصفة نهائية، لا يفسره سوى كون جهات غلامية نافذة تريد أن تراني أتسول، انتقاما مني لما أكتبه، ورغبة في إذلال المشروع الذي أمثله، كما أن الجهة المخالبة تخلت عن واجبها في حماية القانون".

ويختتم الأستاذ سعيد ناشيد تدوينته بالقول:" لقد اصبتم الهدف سادتي، أنا الآن أتسول بالفعل، وهذا ما أتسوله، أتسول بيانا تضامنيا باسم أي نقابة من النقابات التي اطلعت على خلفيات الملف، وقد أبلغني كثير من أطرها عن صدمتهم واستيائهم.

أتسول مكانا عزيزا يحفظ لي قدرا من كرامتي، ولا تتحكم فيه قوى الغلام بارزاق الناس".

لن يصدني عنه أي أحد. وهكذا أصدرتُ كتابي الأولى "الاختيار العلماني وأسطورة النموذج" عن دار الطليعة بيروت.

لكنني تعرضت لضربات عصبية، من بينها اني تخاصمت مع رجل سلطة كنت أكثرني منه منزلا، فحملت متاعى وغادرت منزله بعد أن سلمته المغاتيح، لكنه انتظر عامين كاملين ليرفع دعوى قضائية تتهمني بعدم تسليمه المغاتيح، وبأن في ذمتي سومة كراء عامين كاملين، وبدون أن بدلي بالبنية فقد قضت المحكمة بأن أؤدي المبلغ كاملا (حوالي ثلاثة آلاف دولار). لم أكن أتوفر حتى على عُشر المبلغ، وباعتبار الظلم، قلت، سأعصى الأمر، وقررت أيضا التوقف عن الكتابة، غير أن مفكرا عربيا اتصل بي من الخارج، والى علي لكي أتسلم منه المبلغ، وأضعه في المحكمة، وأعود إلى الكتابة".

ويضيف في ذات التدوينية "عدت إلى الكتابة، وأصدرت كتابي الثاني، "قلق في العقيدة"، عن دار الطليعة، بيروت، لكن الضربة الموائية لم تتأخر، حيث قضت مديرية سطات أن أعود إلى التدريس في الابتدائي بالبادية بدعوى الحاجة إلى سد الخصاص هناك، ورغم تحذلات ومراسلات مفتش مادة الفلسفة ومدير الثانوي، اللذين دافعا عني باستماتة باعتباري -كما تقول إحدى مراسلاتهم التي لا تزال احتفظ بها- قد جعلتُ التلاميذ يحبون مادة الفلسفة بعد نفور طويل منها، إلا أن المديرية أصدرت لي قرارها، ألقاها بعدها بمنعني من مغادرة التراب الوطني قصد المشاركة في الندوات الدولية التي كنت أتلقى الدعوة إليها، وذلك بدعوى أن عودتي للتدريس في الابتدائي تخرمني من هذا الحق!!!!"

بعد امتصاص الضربة ، يقول الأستاذ سعيد ناشيد "واصلتُ الكتابة بقوة أكبر، فأصدرت كتابي الثالث "الحداثة والقرآن" عن دار التنوير بيروت، لكن الضربة الموائية جاءت هذه المرة من المرض، حيث أصبت بثلاث انزلاقات غضروفية في مستوى العمود الفقري، تبينها تقارير الفحص الطبي، على أثرها فقدت القدرة على المشي لمدة عام ونصف، عرفت خلالها أيضا ما الذي تعنيه كلمة الألم، قدمت ملفا كاملا مكمثلا لأجل الاستفادة من التقاعد لأسباب صحية، ويضمن الانزلاقات الغضروفية، والحساسية، والكلي، وهي كلها مشاكل عانيت منها طويلا، استفاد المئات ولم أستفد أنا، بلا مبرر طبعاً ! اضطرت إلى مواصلة العمل في ظروف صحية عصبية، كافحت ما أمكنتي ذلك من أجل التقاعد لأسباب صحية، كافحت من أجل حق مغادرة التراب الوطني للمشاركة في المؤتمرات التي استدعى إليها، كافحت من أجل لحلة وضعي بأي شكل من الأشكال، لكن بدون جدوى. بعد احتواء الحنة بضيف ناشيد " عدتُ إلى الكتابة لأصدر "دليل التدين العقل" عن دار التنوير بيروت، و"رسائل في التنوير العمومي" عن دار التوحيدي الرباط، ثم ثلاثة كتب في الفلسفة عن دار

جلال كندالي

توصل الأستاذ والمفكر المغربي سعيد ناشيد بقرار العزل من الوظيفة كاستاذ بالمديرية الإقليمية سطات. القرار، الذي تتوفر جريدة الاتحاد الاشتراكي على نسخة منه، وافق عليه رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، كما وصف بالانتقامي في حق أستاذ ومفكر مغربي، وخلف ردود فعل قوية ضده، وموجة من الغضب من شرائح واسعة من داخل المغرب وخارجه، من مثقفين وإعلاميين وغيرهم، وهو ماجسدته موجة التضامن من داخل المغرب وخارجه، لما يتمتع به الأستاذ سعيد ناشيد من مكانة بفضل إنتاجاته الفكرية التنويرية.

وقد طالب التضامنون بوضع حد لهذا العبث، واعتبروا أن القرار انتقامي، ولم يراع أي اعتبار، خاصة وأن الأستاذ سعيد ناشيد، يعاني من مرض مزمن، ومافئى يقدم للإدارة ماينبت ذلك من خلال الشواهد الطبية.

الأستاذ سعيد ناشيد، كتب تدوينية على صفحته الرسمية في الفيسبوك، يسلط فيها الضوء بالتفصيل على خلفيات عزله من الوظيفة العمومية، وهي التدوينية التي حصصت الآلاف من المواقف التضامنية من المغرب وخارجه، والتي طالبت المسؤولين التدخل وإيقاف هذا الاعوجاج لما يمثله المفكر المغربي من مكانة فكرية، جسدها مؤلفاته الكثيرة والمتنوعة.

الرسالة التدوينية حملت عنوانا صادما فعلا "نعم أصبحت أتسول الآن " لترجم مرارة الظلم التي يحس فيها من كان في هذا الموقف، وتترجم بالملموس الوجود والانتقام من قلم مفكر مغربي، يدعو من خلال مؤلفاته وإشراقاته التنويرية إلى استخدام العقل، وحب الحياة بدل الموت والحقد.

يروى الأستاذ سعيد ناشيد قصته بالتفصيل، يقول في ذات التدوينية المظلمة "قصّتي لا يعرفها سوى القليلون، حرصتُ على إخفائها لأنني لم أكن أريد أن أبني اسمي على أي شكل من أشكال التعاطف:

أنا سعيد ناشيد... عملت مدرسا للفرنسية في الابتدائي لسنوات، ثم أستاذًا للفلسفة في الثانوي لسنوات، في مدينة فاس، ثم مدينة سطات، كانت لي تجربة وإنجازات".

ويزيد شارحا "في فترة حكومة التناوب نجحتُ بجدارة، بدعم من العزيرة على قلوب المغاربة المرحومة أسية الوديع، وبدعم ثلاث منظمات حقوقية، في الحصول على منصب مدير تربوي في إحدى إصلاحيات المغرب، وذلك بعد أن وقع السيد وزير التربية الوطنية على قرار التعيين، في إطار شراكة مع وزارة العدل، لكن القرار اختلف في طريقه إلى بلا أثر.

واصلتُ مهنتي في التدريس بهوء، وبالموازاة خضتُ غمار الكتابة والتأليف، مقتنعا بأنه الطريق الذي

رسالة حب وتعاطف

إلى سعيد نشيد...

عبد السلام الرجواني

بكثير من الأسى والألم قرأت مخطوط محنتك متعددة الأوجه مع المرض والاضطهاد الفكري والإعتداء على حَقك في الكتابة ثم على مصدر رزقك... ومما زاد في ألمي أنك عشت معاناتك في صمت وفي غفلة منا جميعا نحن محبو الفلسفة ودعاة الحداثة وحقوق الإنسان....

عزيزي سعيد ... إن محنتك امتداد لمحن الحلاج وابن رشد وابن خلدون وإسبانيا وبرونو وابن المقفع والمعري وغيرهم ممن لاحقتهم محاكم التفتيش في

كل هؤلاء بغض النظر عن وجهاتهم السياسية وإطاراتهم المؤسساتية أن يرفعوا أصواتهم(ن) علنيا ليس للتضامن فقط وإنما لإدانة هذا المنحى العقابي ضد كل مفكر حر وتفكير عقلاني. وأدعو النيابة العامة لفتح تحقيق في ما حصل لأن ما حصل يقوض دعامات المشروع الوطني الديموقراطي ويهدد سلامة الأمة والوطن.

سعيد أخي في الوطن والفكر والحلم.... إن كنت أقدر أساك وحزرك على وطنك، فإنني لا أخالك نادما على مسارك الجواد فكرا وتدريسا وكتابة، بل إنني على اقتناع عميق أن ما حصل لن يزيدك إلا سِءاء في الحياة وعمقا في التفكير وصلابة في المقاومة. إننا معك، وأدعو كل محبي الحكمة وعاشقي الكتابة إلى التضامن مع سعيد في محنته وأدعو الإطارات الحقوقية والنقابية والسياسية للترافع من أجل أن يستعيد نشيد حقوقه مواطنا ومدرسا ومفكرا.....



السياحة التلقيحية.. هل هي طوق النجاة الذي سينقذ هذا القطاع عبر العالم من الفرق؟

السياحة، التي ضربت في مقتل منذ بدء الجائحة الكورونية، يبدو أنها عثرت أخيرا على نافذة إغاثة تطل منها لتتقنذ نفسها من الهوة العميقة التي سقطت فيها مجبرة منذ ما يقارب السنتين، فقد وجدت عدة دول في ما يسمى بالسياحة التلقيحية اختيارا جديدا تضيفه إلى قائمة الاختيارات الطويلة التي تجذب بها السياح لزيارتها، بل ربما أصبح على رأس القائمة، فقد صار باستطاعة السائح، الذي يطمح إلى تمضية عطلة مريحة والاستمتاع بأشعة الشمس على شاطئ البحر أو حتى التسكع في أزقة وساحات المدن الكبرى، اغتنام الفرصة والحصول على جرعة ضد الوباء، في أوضح تجل لعبارة *joindre l'utile à l'agréable*.

فمن الهند إلى الولايات المتحدة مروراً بروسيا والإمارات المتحدة وصولاً إلى كوبا و دولاً أخرى أضافت وكالات أسفار خانة الحصول على جرعة من لقاح كوفيد 19 إلى باقي الاختيارات التي تسيل لعاب السياح، خصوصا السياح من نوع خاص، رغم ما يصاحب هذه السياحة من انتقادات ومعارضة لكونها تعطي الأسبقية في التلقيح لمن يدفع أكثر أو للأكثر غنى..

خدجة مشرتي

أمريكا، التطعيم حسب قوانين كل ولاية يساهم في جذب فئات معينة من السياح

لا تتبع ولايات أمريكا الخمسين سياسة موحدة في التلقيح، بل تعتمد كل واحدة على حدة سياستها الخاصة، ففي نيوجيرسي، يكون المدخون، على سبيل المثال، من بين الأشخاص الذين يتعين تلقيحهم أولا أما في كولورادو فتعطي الأسبقية للصحفيين، وفي ولايات أخرى تعطي الأولوية لمرضى السكري أو الضغط إلى غير ذلك. وبالنسبة لولاية فلوريدا الغنية، يقدم اللقاح مجانا وبدون شروط للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاما، مما يخلق فرصة للأمريكيين الذين لديهم منزل ثان بهذه الولاية أو حتى للأجانب الأثرياء الذين جاؤوا للحصول على اللقاح مغتربين هذا المعطى، وقامت عدة وسائل إعلام أمريكية، مثل شبكة NBC المحلية في جنوب فلوريدا، برصد أعداد السائحين الكنديين والبرازيليين والأرجنتينيين واستجوابهم في بعض الأحيان في مراكز التطعيم، ولا سيما في مراكز سلسلة المتاجر الكبرى «Pollix Super Awards» التي وقعت شراكة مع الدولة. «نحن نتلقى طلبات من زبائن مستعدين للطيران إلى فلوريدا، إذا كان لديهم موعد مضمون، ثم يعيدون إلى ديارهم في نفس اليوم». يقول نائب رئيس شركة طائرات نفثة خاصة مقرها في تورنتو، بكندا. لصحيفة وول ستريت جورنال في منتصف يناير.

ووفقا لصحيفة الغارديان البريطانية اليومية، تم حقن ما يقرب من 50000 جرعة للسياح أو المقيمين الثانويين فوق سن 65 في ولاية فلوريدا، وهو الرقم الذي قد يبدو هامشيا (3.5% من المجموع في نهاية يناير) ولكنه دفع الحاكم الجمهوري، رون ديسانتييس، ورئيس بلدية ميامي، فرانسيس سواريز، إلى طلب تعزيز الضوابط في مراكز التلقيح، فقد اشتكى العديد من السكان من أنهم غير قادرين على تحديد موعد للحصول على جرعاتهم من اللقاح، ضوابط تمت مراجعتها فاعتبارا

من 21 يناير الماضي، يجب على من يرغب في الحصول على جرعته تقديم بطاقة هوية أو فواتير مع ما لا يقل عن ثلاثة أشهر من الحضور السنوي في فلوريدا للتسجيل في مركز التلقيح، وهو تدبير لن يمنع كبار السن الكنديين الذين يعيشون في فلوريدا لعدة أشهر خلال أشهر الشتاء من الحصول على التحصين ضد الوباء.

«يا بساط التلقيح» بومباي فين ونيويورك فين؟

بالهند تدعي وكالة «جيم جول» للسفر أنها أول من أنشأ مفهوم «سياحة التلقيح» في العالم، وهو المفهوم الذي قد يكون ماثلا لما هو موجود بالفعل بالنسبة لزراعة الثدي أو الشعر، حيث اقترحت في نوفمبر حجز الإقامة لمدة 4 أيام من بومباي إلى نيويورك للهنود الذين يحملون تأشيرة صالحة لمدة 10 سنوات في الولايات المتحدة، كل هذا مقابل مبلغ 2000 دولار (ما يقرب من 1700 يورو)، وفقا لوسائل الإعلام المحلية، التي أوضحت أن هذا النهج تمت إدارته على الفور من قبل الهيئات التمثيلية للسياحة.

وبدأت الهند حملتها للتطعيم في 16 يناير وتعتزم تحصين 300 مليون شخص بحلول يوليو، مع إعطاء بعض قطاعات السكان الأولية، وسيجري على سبيل الأولية تحصين أضعف الأشخاص وأكثرهم عرضة لخطر الإصابة بالمرض، بمن فيهم مقدمو الرعاية البالغ عددهم 30 مليون شخص بحلول نهاية 2021، ويستبعدهم الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم الخمسين سنة وهكذا إلى أن يتم تلقيح جميع الهنود.

لكن بالنسبة للبعض الآخر، فبعض مشغلي الرحلات السياحية في البلاد، مثل جيم جول والسفر أو «عطلة زينيث» يعرضان بالفعل للتسجيل لحزم «شاملة» للولايات المتحدة أو المملكة المتحدة أو روسيا. في العرض: تذاكر الطائرة، والإقامة، وأحيانا زيارة ثقافية صغيرة، ثم التطعيم. وتعرض الوكالات البقاء في الموقع (3 إلى 12 أسبوعاً حالياً) لتلقي الجرعة الثانية أو القيام



بالرحلة في أسبوعين، من خلال نفس العرض، تشرح الصحيفة الهندية باللغة الإنجليزية The Press.

الإمارات العربية المتحدة، المال و النفوذ أسرع طريق للجرعة الثمينة

تقول «دائرة نايت بريدج» Knightsbridge Circle، إنها اتفقت مع الإمارات العربية المتحدة للسماح لأعضائها بالمغادرة في اتجاه هذا البلد الخليجي عن طريق طائرة خاصة وبفضل الإعفاءات الممنوحة لرحلات العمل، ليتم حقنهم باللقاح الصيني Sinopharm، الذي بدأت الإمارات في استعماله منذ 31 يناير، تشرح الغارديان.

«من المثير للغاية القول بأننا نستطيع أن نقدم اللقاح الآن»، يقول المؤسس ستيوارت ماكنيل لصحيفة التلغراف. «وكاننا رواد برنامج لقاح السفر الفاخر الجديد». بل إن اللقاح سوف «يُهدى لهؤلاء السياح» يقول المتحدث باسم النادي للصحف البريطانية، الذي تحدد عضويته السنوية بمبلغ 25000 جنيهه استرليني (ما يقرب من 22000 يورو).

الإمارات العربية المتحدة التي عملت بجد ومنذ بداية الجائحة للسيطرة على الوباء وهي تلحق سكاها على نطاق واسع داخل أراضيها، عقدت اتفاقات مع كبار المصنعين. وسكانها، سواء أكانوا إماراتيين أو مغتربين، لا يدفعون ثمن اللقاح، ويمكنهم اختيار اللقاح الذي يفضلونه. وفي الوقت الذي

الأجانب إلى تحديد موعد لرحلة إلى الجزيرة الكاريبية «في مارس» في بث تجاري على التلفزيون الفنزويلي على تلفزيون TeleSUR في 23 يناير. «للتواصل مع المتعة عن طريق الحصول على تلقيح ضد Covid-19».

وبالفعل تعتزم السلطات الكوبية إنتاج «100 مليون جرعة» من لقاح سوبيرانا 2، وهو أحد اللقاحات الأربعة التي تمر حاليا بمرحلة اختبار متقدمة في كوبا. هذا عدد كبير بما فيه الكفاية لتطعيم جميع 11.3 مليون شخص في الجزيرة هذا العام. وسيكون اللقاح مجانيا ولكن ليس إلزاميا بالنسبة للسكان الكوبيين. ولذلك ينبغي أن يتيح هذا الإنتاج تطعيم السياح الذين يرغبون في ذلك، كما وعدت كوبا بتقديم ملايين الجرعات من مصل فينتام وإيران



وفنزويلا والهند، وقال الدكتور فيرين في نهاية يناير «إن مرحلة الإنتاج قد بدأت بالفعل». وعلى الرغم من أن لقاح سوبيرانا 2 لم يجتز المرحلة العلمية النهائية من بحثه واختباره لآلاف المتطوعين، ولم تتم الموافقة عليه بعد، ولكن نحن نعد بالفعل بـ «سياحة الغد».

وتعتمد كوبا على لقاحاتها الخاصة لتعزيز السياحة لكنها لقاحات لا تزال في طور التطوير، ولكن الجزيرة الشيوعية في منطقة البحر الكاريبي تجعل من اللقاح طعاما مغريا لاجتذاب المزيد من السياح، وتقول السلطات هناك إن اللقاحات ستعطى لجميع السكان بحلول الصيف، ثم ستكون متاحة للبلدان

لكنها (بطاقة المقيم)، شيء يتم النظر فيه بجدية كبيرة، وعلاوة على ذلك، تصدر الآن تأشيرات العمل مدتها بضعة أشهر عن بعد للأجانب، غير أن الشخصيات النافذة والمشهورة يتم تلقيحها على الفور.

كوبا... ماذا عن لقاح بينما يستمتع السائح بمشروب على الشاطئ

جعلت كوبا من اللقاح حجة سياحية جديدة، إذ وعدت بتطعيم السياح منذ مارس الماضي، وفي هذا الصدد يدعو فينسينتي فيرين، مدير معهد فينلاي في هافانا،

الأخرى المهتمة واللسياح الذين سيأتون إلى الجزيرة، ويتحدث بعض منظمي الرحلات السياحية بالفعل عن الأشهر الأولى من الصيف من أجل رحلة آمنة ومحصنة إلى كوبا حيث سيصبح اللقاح قريبا خيارا للسفر بالنسبة للسياح الذين تحتاج كوبا إليهم بشدة وتراهن الحكومة على إلهم بشدة «قوتها الطبية»، وفقا للتعبير الرسمي، وعلى السياحة لتعزيز اقتصادها، في حين تمر البلاد بأزمة اقتصادية خطيرة. السياحة هي واحدة من أهم القطاعات الاقتصادية في الجزيرة، وفي عام 2020، أدى الفيروس الكوروني إلى خفض عدد الزوار من أربعة إلى مليون. ونتيجة لذلك، يمكن أن يصبح لقاح Covid-19 مصدرا للدخل وجديدا بين العروض السياحية التي يقدمها البلد، يذكر أن السياحة الطبية في كوبا ممارسة شائعة ومرحية إلى حد كبير.

روسيا وجهة مغرية للسياح الألمان

في سبيل الحصول على جرعة من اللقاح Covid-19 اليوم، يحاول البعض الذهاب إلى روسيا لتلقي جرعة من لقاح سبوتنيك الخامس، من بينهم سياح شذوا الرحال من ألمانيا ليس للاستمتاع فقط بسحر العاصمة الروسية بل لتحسين أنفسهم ضد الوباء، «نظرت إلى بلدان أخرى لأرى ما هي الفرص، وكانت روسيا أول بلد يقدم التطعيم للسياح. ولكن بالطبع كنت أفضل أن أتلقى لقاح BioNTech في ألمانيا»، يقول إننو لينزي البالغ من العمر 38 عاما. غير أن هذا اللقاح غير مؤهل بعد في ألمانيا، وعلى هذا الأساس اغتتم عرض الإقامة مع وكالة سفر: 2000 يورو شاملة للرحلة الأحادية الاتجاه، تشمل رحلة العودة وأربعة أيام في الموقع.

وتم إعطاء أول حقنة لهؤلاء السياح على نطاق واسع حيث يتم حقنهم أول مرة في فندق في العاصمة الروسية ثم عليهم العودة بعد ثلاثة أسابيع للجرعة الثانية، وبالنسبة لهم، لا يهم ما إذا كان هذا اللقاح لم يتم إقراره بعد في أوروبا: فالفرصة تستحق كل هذا العناء.

لكل نزاع إقليمي مرجعيته وإحالاته التاريخية والقانونية والسياسية، ولكل نزاع إقليمي أيضا بهاراته الخاصة. وتشريح أسس أي نزاع لن يستقيم دون وضع كل مكوناته على طاولة التحليل، بيد أن نزاعات القارة الإفريقية وصمت بالفعل الاستعماري، الذي مزق القارة بمقص ترك آثاره في النسيج الإثني إلى يومنا هذا في عدد من المناطق، وانعكس ذلك في خريطة النزاعات الإقليمية، الشيء الذي جعل «الوحدة الوطنية» عرضة لكل الحسابات الإقليمية والدولية. ولنزاع الصحراء نكهته الخاصة، إذ ربط بين 3 أبعاد إقليمية:

إشكال بناء الدولة المدنية في الجزائر والفشل في انتقال مؤسسات الدولة من نظام عسكري مشبع بالفكر الاستعماري الفرنسي، وبواجهات سياسية واقتصادية «متحورة»، إلى دولة مدنية تستند إلى السلم والأمن وبناء الطمأنينة والسلم تجاه الشعب الجزائري، وأيضا مع دول الجوار الست، حيث حولت الحدود إلى مناطق عسكرية خالصة، وأصبح النظام العسكري امتدادا للنظام الاستعماري الفرنسي في المنطقة. والشعارات التي يرفعها الشعب الجزائري في مظاهرات الجمعة والثلاثاء ضد «الدولة العسكرية»، واضحة بما فيه الكفاية لإدراك أزمات شمال غرب إفريقيا.

في هذه المقالات، التي تشكل فصولا من كتاب قيد الإعداد، نحاول الإمساك بالبعد الإقليمي لنزاع الصحراء انطلاقا من وثائق الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية المستندات الرسمية للمملكة المغربية، ووثائق رسمية للدولتين الجزائرية والموريتانية، إضافة إلى وثائق الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ومنظمة إلى الأمام وجهة البوليزاريو.



إزاحة الاستعمار كما وردت في القرار 2354. ثم أعاد القرار في الجزء المتعلق بإفني ما سبق من القرارات الأممية، لكن هذه المرة يطالب القرار بالإسراع في أخذ الإجراءات قصد إزالة الاستعمار عن الإقليم وتوحيد الإجراءات مع الحكومة المغربية في أشكال نقل السلطات وفق قرار 1514. وفيما يخص الجزء المخصص للصراع الإسبانية تمت إعادة الصياغة في القرار السابقة.

اجتماع اللجنة الخاصة
للأمم المتحدة، 14 مارس
1969

رسالة علي يعته
إلى اللجنة الخاصة

علي يعثة الأمين العام لحزب التحرير والاشتراكية آنذاك

رسالة من الأمين العام
للأمم المتحدة إلى
الحكومة الإسبانية

بتاريخ 23 يناير 1968، وجه الأمين العام للأمم المتحدة، رسالة إلى المندوب الدائم لإسبانيا، فيها الحكومة الإسبانية إلى أن القرار 2354 الذي وافقت عليه الجمعية العامة في جلستها 1641 يوم 19 أكتوبر 1967 حول موضوعي إفني والصحراء الإسبانية. وتنبه الأمين العام على « أن الفقرتين 3 و 4 من الجزء 1 والفقرة 3 من الجزء الثاني من القرار يتجه إلى حكومتكم كسلطة إدارية للمناطق قيد الموضوع...». وأحال الأمين العام إلى الفقرة 4 من الجزء الثاني من القرار المذكور حيث تطلب الجمعية العامة من الأمين العام ويتشاور مع الحكومة الإسبانية واللجنة الخاصة المكلفة بدراسة الحالة فيما يخص تطبيق إعلان منح الاستقلال للدول والشعوب المستعمرة، تعيين البعثة الخاصة حالا، المنصوص عليها في الفقرة 5 من القرار 2229. والإسراع بإرسال هذه البعثة إلى الصحراء الإسبانية. وطالب الأمين العام من الحكومة الإسبانية بتبليغها برؤيتها حول تعيين البعثة.

يبدو أن إسبانيا لم تكن متعجلة لهذا الأمر، ولم تبذل الأمين العام الجواب له في رسالته إلى بتاريخ 17 أكتوبر 1968، حيث أحالت رسالة المندوب الدائم إلى أن الحكومة الإسبانية لم تتخذ قراراً بشأن تعيين البعثة الخاصة.

في نهاية العام 1968، صدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار جديد، رقم 2428، لكن بصيغة القرارات التي سبق من حيث التأكيد على المبادئ التي تحكم في تقرير المصير بالنسبة لإفني و الصعراء «الإسبانية»، والإحالة إلى قراري 2072 و 2229، ثم الإحالة إلى قرار منظمة الوحدة الإفريقية الصادر في القمة الثالثة في شنتبر 1966، والالتزامات التي عاهدت بها إسبانيا المجتمع الدولي، والجديد في هذا القرار هو الإشارة إلى الحثيات إلى تصريح المندوب الدائم لإسبانيا لدى الأمم المتحدة يوم 29 نوفمبر 1968، من أنه وفدا رسميا إسبانيا يستنقل إلى الرباط في القريب العاجل للتوقيع على اتفاق مع الحكومة الإسبانية لنقل إفني إلى السيادة الغربية.

وختتم القرار الحثيات بالتأكيد على طبيعة الوضع القائم، للإقليم، أفني والصعراء، وإضفاء مسيل على

الأمين العام المؤرخة في 23 يناير 1968، وتنبه الأمين العام، أن القرار المخصوص عليه في رسالته يتحدث عن إقليمين وإفلا والصعراء، وأن الأمر يتعلق بإقليمين مختلفين، ولذا فإنه يحيل فقط إلى إقليم الصعراء الإسبانية في موضوع رسالته إلى الأمين العام. تكون وزير الخارجية الإسباني Castella تعرضت لكون موضوع الوثيقة في خطابة ليلة تاريخ الرسالة إلى يوم 4 أكتوبر 1968 في جلسة 1968، ثم أعانته ذكر مساحة وعدد سكان الصعراء، وأن حكومته تؤيد مطلب حق تقرير المصير، وأن بقرر السكان مستقبلهم بأنفسهم. وأن سكان الصعراء لهم مؤسسة سياسية تتناسب طابعهم وعاداتهم وتقاليدهم، وذكر المنسوب الإسباني فيما بعد مجلس «الصعاعة (الصعراوية)» التي تقف أمام الصعراء قاعدة سياسية كاملة لمواجهة المصير الذي اختاروه بضمانات الاستقرار والتنمية. وأضاف المنسوب الإسباني، أن إسبانيا ترتبط بالسكان والعلاقات جيدة، وأن الحكومة الإسبانية تحافظ وفي نفس الشروط ما قدمت من خلال تصريحه في الجلسة الرابعة يوم 8 ديسمبر 1966. في هذا التاريخ ظهرت مبادرة إسبانيا بالحديث عن إرسال البعثة لزيارة الصعراء، وهي الفكرة التي أدرجت في القرار 2229 و2354. وأنه قال حينها أن وفد بلاده إلى الأمم المتحدة على استعداد للبدء في استشارات مع الأمين العام لدراسة إمكانية إرسال مراقبين إلى الصعراء، والذين يمكنهم بطريقة موضوعية وبمباشرة تحليل الوضع في المنطقة وتكون رأيا في الموضوع، واختصارا، يضيف المنسوب الإسباني، أن بلاده تتحور، وتؤكد حق الصعراء في تقرير المصير وتطبيق قرارات الأمم المتحدة.

عام من العزلة

7

سلوى ياسين : « لا وقت للموت »

ليست قرية «ماكوندو» التي كتب غارسيا ماركيز عن عقودها العشرة من العزلة في رائعته «مئة عام من العزلة».. إنها العالم وقد انتبذ ركنها قصيا من الحياة، يتربقب ما وراء العاصفة. عام من عزلة موبوءة، لايزال العالم، يتفصد عرقا من حرارتها، يتحسس أعضائه ويطمئن على سلامة الحياة داخل رثتيه.

يقال إن الأدباء أبناء العزلة الشرعيون، ففي عزلتهم يكتبون ما يرمم المبعثر، وما يجعل الإحساس متقدما يقضا بما حولنا.

اليوم، وبعد عام على الوباء نطرح على هؤلاء الأبناء سؤال: كيف استثمرت هذه العزلة؟ هل أوصلتك الى نقطة عميقة في الروح؟ هل كتبت بنضج وأنت مدفوع بقهرية اللحظة؟ هل حررتك العزلة؟ (بيسوا: الحرية هي امتلاك إمكانية العزلة) سيأتيك الجواب على لسان الراحل محمود درويش: «نفعل ما يفعل السجناء وما يفعل العاطلون عن العمل نربي الأمل».



■ إعداد: حفيظة الفارسي

من الذين يعبرون بالمفردات، ورغب في لغة وليس كلمات.

قد تبدو قصص الخيال العلمي في ثيماتنا وأجوائها وحتى شخصياتها أبعد عن الواقع بمسافة سنوات ضوئية، بعد التوغل في أحداثها وتامل مآلات شخصياتها الخرافيين يغادر القارئ بالفعل العالم الذي يعيش فيه ويستوطن آخر. أدب الخيال العلمي بأدواته المعروفة لديه القدرة على جعلنا نسافر من عالم إلى آخر بسرعة الضوء ونصدق ذلك ثم نذعن لما لا يمكن تفاديه، ربما هذا ما كنا جميعا نحتاج إليه حين قرر الحجر الشامل، أن نستسلم كليا لما حدث مهما كان لا يصدق. لحظات القراءة في قصص «تيد تشيانغ» مفعمة بالعاطفة والدهشة والإفتتان. ربما يقع بداخلها الكشف التام لحقيقة ما ولو كانت تلك الحقيقة صغيرة جدا ومؤقنة مثل ذبابة مايو عمرها يوم واحد.

القصة تحكي عن عالمة لسانيات تخرع لغة لتتحدث بها إلى الكائنات الفضائية التي ستصل قريبا من الفضاء. لقد حلم الكاتب بلغة كونية يتحدث بها العالم بأسره تجنب الإنسان الاصطدام بالآخر الناتج عن سوء الفهم، ربما لم يخطر بباله أن وباء كورونا سيوحّد العالم ليتكلم لغة واحدة العالم الذي يعيش فيه ويستوطن آخر. أدب الخيال العلمي بأدواته المعروفة لديه القدرة على جعلنا نسافر من عالم إلى آخر بسرعة الضوء ونصدق ذلك ثم نذعن لما لا يمكن تفاديه، ربما هذا ما كنا جميعا نحتاج إليه حين قرر الحجر الشامل، أن نستسلم كليا لما حدث مهما كان لا يصدق. لحظات القراءة في قصص «تيد تشيانغ» مفعمة بالعاطفة والدهشة والإفتتان. ربما يقع بداخلها الكشف التام لحقيقة ما ولو كانت تلك الحقيقة صغيرة جدا ومؤقنة مثل ذبابة مايو عمرها يوم واحد.

كانت غريبة تلامس الخرافة. وقد تم تحويل القصة الرئيسية إلى فيلم تحت عنوان «الوصول». كانت تلك هي المرة الأولى التي تقودني فيها مشاهدة الفيلم سينمائي نحو قراءة كتاب، العكس هو غالبا ما كان يقع. اعتبر الآن الكاتب «تيد تشيانغ» اكتشافا حقيقيا.

«ماتريكس» وقبله أفلام «حرب النجوم»، يستأثر بملايين القراء عبر العالم. وفي الأخير وقع اختياري على مجموعة قصصية للكاتب الأمريكي «تيد تشيانغ» عنوانها: قصص حياتك» كانت جميلة ومناسبة لأجواء الحجر والتعقيم المتواصل والمفرط لليدين وروائح المعقمات. أجواء تلك القصص

ربما من الآن، صارت لدينا حكاية محترمة يمكننا أن نسلي بها أحفادنا مثلما حكى لنا أجدادنا عن عام «البون» وأيام الطاعون

فتحي المسكيني : التنديد بضعف علاقة الدولة بالعلم

2- «ظهور مجال لتدخل الطب متميز عن المرض: مثل الهواء والماء والبناءات والأراضي ومجاري المدينة... إلخ. فكل ذلك قد أصبح أثناء القرن الثامن عشر، موضوع الطب»؛

3- «إدخال جهاز تطبيب جماعية، نعني المستشفى. قبل القرن الثامن عشر، لم يكن المستشفى مؤسسة تطبيب، بل مؤسسة مساعدة لفقراء في انتظار الموت»؛

4- «إدخال آليات إدارة طبية: سجل بيانات، وضع إحصائيات...».



فتحي المسكيني

قد أصبح له سلطة تسحب على ميادين واسعة أخرى تتجاوز مشكلة «المرض» الفردي. لقد تم ترسيخ النموذج «الباثولوجيا» بوصفه «شكلا عاما لتنظيم المجتمع». وفي استثمار مقلوب للوصف الذي أطلقه فيشته على بروسيا سنة 1810 بأنها «دولة تجارية مغلقة» صرح فوكو بأننا في المجتمع الحديث «نعيش في دول طبية مفتوحة (Etats médicaux ouverts) حيث يكون التطبيب بلا حدود».

يساعدنا هذا التشخيص على إضاعة جانب آخر من الإشكالات: إن الوباء لا يهّم العقل الطبي الحديث بما هو كذلك لكنه يضعه موضع سؤال في أن. ذلك أن الوباء ليس مرضا «حديثا» يمكن للدولة الطبية أن تستثمر فيه آلية السلطة المعرفية التي يترجمها المستشفى إلى سلطة اجتماعية أو قانونية. إن الوباء يدمر فكرة المرض نفسها ومن ثم فإن ظاهرة «التطبيب» - أي سحب النموذج «المرضي» على عدد واسع من ميادين الحياة الحديثة- لا تفيدنا في فهم علاقة الدولة بالوبئة إلا عرضا أو من خارج منطقتها. فالدولة تستثمر في ظواهر «الحياة العادية» حيث يكون «السكان» خاضعين لقوانين يمكن تلويحها حتى تتحول من أداة سلطة مجرّدة إلى أداة إدماج اجتماعي، وهو طابع «التدويت» (-subjectiva tion) المزدوج لدى فوكو: «الإخضاع» (assujettissement) الذي يخلق «نواتا» (sujets). وهذا صحيح تماما بالنسبة إلى مفهوم المرض. لكن المرض ليس وباء. ولا يمكن تصوّر دولة تعتبر الوباء أداة مناسبة للإدماج الاجتماعي من خلال مؤسسة المستشفى بوصفها جهازا من ابتكار «دولة طبية مفتوحة» على المجتمع.

المختبرات الطبية العالمية من جهة أخرى. لكنه يبدو اعتراضا أخلاقيا على مشكل أكثر خطورة من ذلك. ذلك أن فيروس كورونا ليس حدثا جديدا فقد ظهر وباء مماثل سنة 2003 ونُعت بأنه «أول مرض مجهول في القرن الواحد والعشرين»، ومن ثم فإن النقد الجدي الوحيد ليس فقط «نقد السلطات» التي لم تستعدّ بجديّة، بل خاضعة، كما يشير إلى ذلك باديو، التنديد بضعف علاقة الدولة بالعلم.

هذا التشخيص طريف لأنّه ينقل المتصل من أفق التقليد الذي سته فوكو في إحيائه عن كيفة تحول «المعرفة» الطبية إلى خطاب «سلطة» قانونية على أجساد الناس الذين يعيشون بوصفهم «أفرادا» بلا عمق في مجتمع انضباطي،- إلى أفق تقليد بحثي من نوع آخر حيث تتمّ مساهلة العلاقة بين الدولة والعلم بوصفها علاقة خطيرة على نحو غير مسبوق لأنها تعوّض العلاقة ما قبل الحديثة بين الدولة والذين. لقد ظل فوكو يؤرّخ للجانب «السليبي» من الحداثة الطبية في شكل اعتراض «بيوسياسي» على سلطتها العلمية. وهي في تقديره عبارة عن مجموعة من الأحداث «الحديثة» التي وقعت في القرن الثامن عشر هو يجمعها كما يلي: 1- «ظهور سلطة طبية» تتخطى السلطة المعرفية إلى تكوين «سلطة اجتماعية قادرة على اتخاذ قرارات تهّم مدينة أو حيا أو مؤسسة أو نظاما» وهو ما يسميه الألمان «الطب التابع للدولة» (Staatsmedizin)؛

سبعينا في حوارنا مع الفيلسوف التّونسيّ فتحي المسكيني إلى محاولة قراءة نتائج وارتدادات وباء كورونا من وجهة نظر فلسفيّة، وقد تمخّض عن الحوار خلاصات على درجة عالية من الأهميّة، اتّضحت في بنية النصّ الفلسفيّ الحواريّ والسّجلات التي طرحها، والتي حتماً سوف تُثير إشكاليات كثيرة. تشابك فيلسوفنا مع ما يعتبره كثيرون من اليقينيّات، لا سيّما المرتبط منها بالعلاقة بين الدّينيّ والواقعيّ المؤلم؛ فما «صنعه الإله التّوحيدي» حول صورة الإنسان كسرته وحشيّة الوباء.

■ حاورته: ريتا فرج

7

في «العقل الطّبيّ»؛ - إنّ نغوم شومسكي يخفّف من هول أزمة كورونا منبّها إلى أنّها أزمة مؤقتة لأنّ هناك ما هو أكثر رعبا، مثل الحرب النوويّة أو الاحتباس الحراريّ. لكنّ بيت الداء بالنسبة إليه ليس شيئا آخر سوى «الرّأسماليّة المتوحّشة» التي لا تهتمّ إلا بمنطق الرّبح. فقد كان العالم على علم، حسب رأيه، منذ مطلع القرن بأنّ ظهور الأوبئة إمكانيّة واردة جدّا بعد ظهور وباء «المتلازمة

لكن من قال إنّ الفيروس لا يذهب إلى الرّيف؟ طالما أنّ الأجسام البشريّة -مضيفه المفضّل- تفعل ذلك؟ تنتظر البشريّة اليوم نتائج المختبرات والأبحاث الطّبيّة التي تصارع لإيجاد لقاح يقضي على وباء كورونا. في المقابل يرى كثيرون أنّ ثمة خلافاً في الجسم الطّبيّ العالميّ سواء من ناحية التّعامل مع الفيروس أم التّأخّر في إيجاد اللّقاح. ما الذي يعنيه ذلك بالنسبة إليك؟ وهل ثمة ارتكاسة



هو عنوان أحدث نسخة من أفلام «جيمس بوند» الشهيرة التي كان من المنتظر عرضها للمرة الأولى في أبريل الماضي لولا وباء «كوفيد» الذي صار منذ عام تقريبا يحكم العالم. الفيلم انتظرته كما لو أنني انتظر ضيفا يزور غبا، بعدما أقسم «دانيل كريغ»، ألا يلعب دورا آخر في السلسلة الشهيرة حين ذكر في حوار سابق أنه يفضل أن تلوى يده على أن يلعب دور «جيمس بوند» مرة أخرى. لكنه تراجع على ما يبدو. المغنية الشابة

«بيلي ايليش» أصدرت أغنية «لا وقت للموت» بهدف الترويج له، انصت لها وأنا اخترق الطريق المؤدي إلى العمل. على اليسار يمتد حقل يعد بشموس مضيئة لما سيكون لاحقا امتدادا شاسعا من أزهار عباد الشمس، وعلى اليمين نهر سبو ولقائه التي لم تتعب يوما من التحليق على ارتفاع منخفض لتأخذ استراحة قصيرة أعلى الأشجار، أشبح ببصري بعيدا، ستكون هناك رحلات كثيرة نهابا وإيابا وساستمتع بالنظر إليها متى أحببت. قرر الحجر الصحي فجأة ولم أعد في اليوم الموالي إلى ذلك المنظر الرائع الذي نادرا ما يحدث، حقل عباد الشمس يقابل نهرا تحج إليه اللقائ، حدث الحجر الصحي عبر أنحاء كثيرة من العالم وصرنا سجناء بيوتنا. كان علي أن أفهم أن تأجيل الأشياء التي تسعدنا خطأ قطع، وصرت مشدودة إلى فكرة مخيفة مفادها أن الأمور ظلت إلى وقت قريب تسير وفق ما خطط لها : النهار الساكن الذي يعرض صفحته الفضية الساحرة، اللقائ تطير وتحط، الممثل يرد ألا يلعب دور «جيمس بوند» مرة أخرى، ويتراجع، والفيلم الذي حدد موعد عرضه في أبريل الماضي في القاعات العالمية وصاحبة «عينا المحيط «بيلي ايليش» تصدر الأغنية قبل ذلك كله. هذه ذرة من ملايين الخطط التي لم تتحقق بسبب الوباء الذي سيأخذ نفسه في زهرة حول العالم ليسلو بحياة الملايين من البشر، ويقلب الطاولة في وجه الجميع. سنلج تجربة جديدة كليا، أغلبنا لم يعيش مثيلا لها من قبل، وربما من الآن صارت لدينا حكاية محترمة يمكننا أن نسلي بها أحفادنا مثلما حكى لنا أجدادنا عن عام «البون» وأيام الطاعون، كنا ننصت إلى تلك الحكايات ونحن في مرتبة بين التصديق والتكذيب والشك في أن تلك أشياء حدثت بالفعل. لعل أحفادنا سينزلون المنزل أنفسهم، ولا يصدقون أنه في سنة ألفين وعشرين توقف العالم كليا وحبس الناس بين جدران منازلهم، كانت مشاهد شوارع المدن العالية عبر الشاشات وهي خالية على عروشها من نيويورك إلى لندن حتى ساحة جامع الفنا في مراكش مخيفة، جلبت لنا مزجا من الدهشة والحزن، يكاد المرء لا يصدق ما حصل، أن يدخل العالم أجمع في ما يشبه السجن الإجباري، بسبب وباء جديد ينتقل بين الناس بسرعة مخيفة عبر التنفس واللمس... ستحجزنا كورونا مثل أطفال قاصرين عاجزين عن حماية أنفسهم. مآلات الكمادات نصف وجوهنا، وصرنا نطابق وصف الشاعر توماس ترانسترومر: «بشر لهم مستقبل عوضا عن وجوه». حتى أن هناك شكوكا في ما يخص المستقبل.

بالتأكيد، كانت لدى أغلبنا خطط قبل الوباء ،الطبييون والإشرا على حد سواء كانت لديهم مشاريع وأحلام ليحققوها. حاولت بدوري أن أضغ خططا لما سافعله بكل ذلك الوقت الفائض داخل السجن الصحي، الكثير من دون شك، يمكنني قراءة الكتب التي ظلت لسنوات أحرق فيها على الرفوف وشيء من الحسرة يغمرني بسبب عدم توفر الوقت لها.

بتمنى الكتاب على الدوام عزلة طويلة لا يصيبها العطب من أي جانب، عزلة محلول بها دائما لكنها نادرة الحدوث. ويرغبون على الدوام في المزيد من الوقت. حين فرض الحجر توفر الاثنان الوقت والعزلة. قضيت الأيام الأولى أمتص الصدمة، ثم بعدها استبدت بي رغبة شديدة في أن أقوم بما كنت أؤجله لضيق الوقت، الآن لدي منه ما يفيض عن الحاجة. بدأت بتصفح بعض الكتب التي تنتهي إلى أدب الخيال العلمي، منذ الطفولة لم أقرأ هذا النوع الأدبي، لأننا نظن وأهمن أنها تناسب الأطفال والمراهقين فقط، حتى إن الكثير من النقاد و الكتاب يعتقدون أن روايات وقصص الخيال العلمي توجد في منزلة أقل من الأدب بشكله التقليدي، لكن الذي يحدث اليوم هو أن هذا النوع من الأدب منذ فيلم



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki

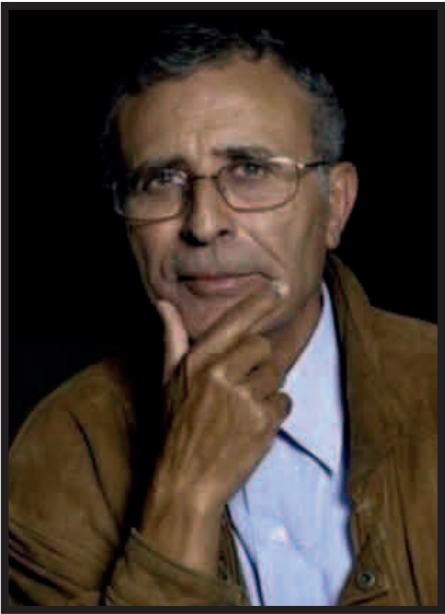


jaridati1@gmail.com

من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

7

الرسالة 47: نحن في حاجة للتحدث مع كائنات قادرة على التفكير



عبد الكبير الخطيبي

آخر...أعلم أن لي نفس العمر الذي هو لإحدى أخواتك والتي لو قبض له أن تعيش لكانت معاصرة لي. ثمة تعارض في الأحاسيس في أقوالك بطوقني يلفني في موجة من الفهومات المتعددة. وأصادف عبارة قطعت لي العلاقة بالكتابة إلى صورتين مرسومتين للاهتمامات العميقة والقريبة بغرابة:» ختمت ميثاقا بما يتجاوز ما يتعذر فهمه» وأنا أكثر من الاستشهاد بك في رسالتي هذه، أشعر أنني أنساق وراء شرح نصوص. لكن كلا! إنني أتجاوز هذا في حديثي، بضعة سطور أعلى من ذلك.

إنها المرة الأولى التي تنصارع فيها مع الموت كتابة. تكلمنا في الموضوع في بيتي ونحن نتحدث عن «عينتي». تبادل أردته نبئلا وشريفا وصوفيا ورفيعا.

لكن، من الواضح جدا، أننا نوجد في موضع آخر ذي تعبير ممكن عن حياتنا وبالتالي عن موتنا. وهذا ما يتعذر قوله أو كتابته طالما أن استحالة وصف هذين اللغزين والتعبير عنهما تنقلت من كل تاطير إبداعي. كل مبدع يكون أكثر إثارة وإبهارا يتاح له فقط الاشتغال على جزء من القضايا العويصة. وأنا بروما (القديس بطرس) أمام la pietà الشفقة لـميكيل انجلو» انتابتني جملة من الأحاسيس الغريبة. هذه امرأة شابة آية في الجمال، تمسك بين يديها رجلا مفرها تخاله أكبر منها سنا. إنسان ميت. وهي عبارة فرضت علي: امرأة جميلة للغاية غارقة في التأمل لم تفقد ابنها بل رحبت الله! «ثم إنني لم أتأكد بعد ذلك إذا لم يكن النحات هو «ليوناردافنتشي». لا يهم. هذه القطعة الأثرية تطرح مشكلة الموت في كل أبعاد. لا تقدم حلا بشائه. اظل بعيدة عن اهتمامك السياسي الراهن. لكن أنت تعرف...

موتي وإنهامامي بما تتوقع.

الدار البيضاء، 20 يوليوز 1998

«مراسلة مفتوحة» هي سلسلة رسائل كتبت ما بين دجنبر 1995 و أكتوبر 1999، بين غيثة الخياط، هي في ذات الوقت كاتبة ومحللة نفسية، وعبد الكبير الخطيبي، وهو كاتب أيضا وجامعي وباحث في العلوم الإنسانية، وهما سويا ينتميان بذلك إلى الحضارة الإسلامية ونظامها الاجتماعي الأبوي. وهي تعرض

تبادلا خاصا وأكثر تغردا في العالم العربي.

«مراسلة مفتوحة» هل هو فن للصدقة، أم شكل أدبي عبر الرسائل، أم رغبة في التقاسم الفكري، أم صيغة لركوب المغامرة؟ هكذا سأل الناقد حسن وهبي صديقه عبد الكبير الخطيبي. أجاب الخطيبي: كان لها هدف إجرائي واضح، الإعلان عن صداقة فكرية بين امرأة ورجل، في العالم الإسلامي ونظامه البطيريركي. فهي أكثر منها شهادة، هذه المراسلة المفتوحة تراهن على الحقيقة الخطيرة، عبر هذا النوع من التبادل. كسر بعض المحظورات التي تكبل النقاش العمومي بين الناس، منشورا ومقروءا ومتداولا بالنسبة لإمكانات أخرى من النقاش المكبوح بين الرجال والنساء، كما يقول الخطيبي في تقديمه لهذه المراسلة.

ومن الخطأ مقارنة هذه الرسائل، بتلك المتبادلة بين مي زيادة وجبران خليل جبران؛ لاختلاف طبيعة العلاقة بين هؤلاء، بين الحب والصداقة، وبين العلاقة العاطفية والصداقة الفكرية. وهو سوء الفهم لصق بذهنية البعض. لكن غيثة الخياط نفت هذه الشبهة، ذات الهيمنة الذكورية. ولو كان الأمر صحيحا لجهرت به، كما تكرر دائما، بقدر ما جرأت على الكتابة معه، وليست عنه كما تؤكد أيضا.

انضبطت الرسائل –بلغت تسعا وخمسين رسالة– منذ البداية لمفهوم «التحاب» الذي عرفه الخطيبي، في تقديم الكتاب، كالآتي: «أقصد ب «تحاب» لغة الحب التي تثبت المحبة الأكثر نشاطا بين الكائنات، والذي يستطيع أن يمنح شكلا لنوادهم ولمفارقاته. أنا مقتنع أن محبة، من هذا القبيل، بإمكانها تحرير بعض الفضاءات حيث تحظر المباحج بين الشركاء. مكان للعبور والتسامح، معرفة بالعيش المشترك بين الأجناس والحساسيات والثقافات المختلفة».

حرص الخطيبي على تحويل الكلام إلى كتابة رغبة منه في التوثيق، وإيماننا منه أن البقاء للأثر في مواضيع تناسب الصداقات الفكرية، ومقاومة للنسيان الذي يعتور الكلام.

مر أكثر من عقد ونصف، على صدور هذه المراسلات بين دفتي كتاب «مراسلة مفتوحة» تتأسف غيثة الخياط متحسرة على أن هذه المراسلات لم تعرف طريقها إلى لغة الضاد، وتعتبر الأمر كارثة، في حين ترجمت إلى لغات أخرى كالإنجليزية والإيطالية.

تحاول الخياط استعادة رسائلها. وقد كتبها بخط اليد وأحيان على ورق رسمي. وقد صارت الآن إرثا لعائلته قبل أن تصير إرثا للذاكرة الثقافية لمغربية، في انتظار تأسيس «مؤسسة الخطيبي».

كتب الخطيبي مقدمة قصيرة للكتاب واختار عنوانه وناشره. لكن الخياط ستكتب مقدمتها في النسخة المترجمة إلى الإنجليزية ولم يقيض للخطيبي قراءتها لأنه كان يحتضر. كان ذلك اليوم 16 مارس 2009. لم تعرب الرسائل، وهم ما حر في نفس الكاتبة. واعتبرت الوضع كارثة في العالم العربي، وهو المعني بمحتواه أكثر من البلدان الأخرى. تمت لي غيثة الخياط قراءتها بالعربية فأنجذبت إلى ترجمتها، إلى اللغة نفسها. وقد أذنت لي بذلك ووافقت. كانت الخياط حافزا مباشرا لإنجاز ترجمة هذه الرسائل ورسائل أخر. لعلها تكون بداية لترجمة العمل كاملا. وأنا متيقن أنها ستسعد بذلك، وهي المعدودة على الحركة النسوية.

■ ترجمة وتقديم: محمد معطسييم

«

لي أن يلهو بي بين مخالبة! طبعاً لا تخوف لدي من الحديث إليك عن هذا العدو الخسيس، الذي يسحق بعناء وجنون. لا تتجشم العناء أو أن تنساق في مراسلة تصل إلى ما بعد...معان.

لقاءتك مع الموت تكلمني عنك. الأخ، عبد الوهاب، عبد من يهب. موت أصغر، اعتباطي بالكاد في الطفولة الثانية؛ وفاة الأب وعمرك تسع سنوات هذا يعني أن أخاك يكاد يكون أكبر منك سنا مات وأبوك ما زال حيا يرزق. إلا أنه سيموت بعد ثلاث أو أربع سنوات بعد وفاة أخيك، لتبدأ حياة طفل صغير

بالنسبة لعبد الكبير الخطيبي» حيوية، بداهة، نكهة المبادرة»، وهي كلماتك الخاصة بك. حيوية ومباشرة هما حركة ودينامية. وترتبطان أكثر بالتعقيد في الفضاء. وهما مبتهجتان بسرعة البداهة. تتطلب «نكهة المبادرة» وقتا لإنجازها. قال النبي عيسى وهو يحتضر: «كل شيء مكتمل! « هنا ينتهي الزمن والفضاء، عدا أشياء لا هودة فيها، تتفاعل مع العالم، لكن مع الكائن البشري خاصة. في هذه الرسالة أنا متسارعة في الموت، لأنه عندك مطروق باحتشام وبمرور الكرام. إنها لفرة أجمل

شديدة ولا حظا ولا فرصة. ما شفته بوضوح: هكذا ألغيت الفضاء ولم أكن أعتقد أبدا أنه يوجد تصور مثل هذا. بقي لي مواجهة متغير ثان: الزمن! اعتبرته جامدا ماضيا محددا بصفة نهائية. ما أتيت على قوله هو شديد الخطورة. أنا إذا ميتة. غير أنني أعرف هذا... أنا أول كائن يطالب بأن يكون حيا-ميتا، وهو ما أسميه مظهرا خداعا. وبالتالي فانا لست إلا ظلا لذاتي عينيها تتولى ظلا آخر دقيقا على نحو فريد وفي صيرورة. لن أكون أبدا



غيثة الخياط

يا صديقا،

يا صديقا! لا أقدر على قراءة رسالتك الأخيرة حرقيا، دون الارتعاء في أحضان الذاكرة والسفر والموت.

أغبطك على ذاكرة خف ثقلها. أما ذاكرتي أنا فدابة مثقلة تتعرض للسقوط؛ لقد راينا حيوانات أصيلة تنهار في حركات كبيرة من الأرجل. يرهبني سقوطها. لا أستطيع نسيان أي شيء. إضافة إلى أن تحليلي الشخصي استعدت به كثيرا طفولتي والتي أعرفها في أدق تفاصيلها بقدر ما أعرف مراهقتي. أغبطك أيضا؛ لأنك لم تعرض نفسك على التحليل النفسي. يا صديقا، هنا أحتاج إلى عشرين صفحة من الكلمات لأقول لا حل للعلل والأعطاب في طريق محفوف بالمخاطر.

أتأسف أساسا على عدم توفر محلل يونغي (نسبة إلى يونغ). فرويد ولاكان أودعاني جزءا لا يستهان به لهلاكي وخرابي. من بعد هؤلاء علم الوراثة نمط لا يمكن تجنبه في نهاية القرن العشرين، يأتي ليتم بقية «العمل» ويمتحنني نعمة «المرور» العسير... ما أنا إلا حمض نووي متفاعل مع وسط بيئي؟

وأخشي إقحامك في تشعبات طبية أو علمية وبهذا أتوقف عن هذا الإطباب.

لكن، انظر، عند هذا المستوى من التفكير، نحن في حاجة للتحدث مع كائنات قادرة على التفكير، وإرسال انعكاس غير مرموز، مشذب منقح نحو فكر يعانني... لا، لم أعد أسافر إلا للضرورة القصوى والملحة. ولك أن تتخيل ما لا تطيعه حالتي علما أنني كنت فيما مضى أجتاز الأرض طولا وعرضا؟

إذا، أنا باقية هنا خلال هذا الصيف. والصيف القادم والذي يليه، إذا بقيت دائما على قيد الحياة... أحس إحساسا عميقا -ومدهشا – أن أي موضع على الأرض هو بالنسبة لي نفس أي موضع آخر في العالم. جملتي مركبة طوعا قصد الإضلال. هنا أوهناك، هنالك أو بعيدا جدا، ليس ثمة مخاطرة

وضعية اليهود المغاربة خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر

7

قضية حرية الدين عند اليهود المغاربة تناقش في أشغال مؤتمر مدريد 1880

المذكور إنه ليحزنني أمر مشاهدة أناس محترمين في مكانتهم وهم يجيدون أنفسهم ملزمين بالخضوع إلى تلك العادة التحقيرية، غير أنني سالتهم وطلبت منهم أن يقولوا لي بصراحة، بعد أخذ مهلة للتفكير، إنه في حالة قدرتي على حت السلطان لوضع حد لتلك العادة، وبعد انصراف جلالته من العاصمة، وذلك ما يفعله عموما عند نهاية فصل الصيف، فهل سيتسرعون بالامان على أنفسهم عند حدوث غلبان في صفوف المسلمين المتعصبين، فأنذاك لن تُعرض حياتهم وممتلكاتهم للخطر فحسب، بل وقد يهدد أيضا شرف وحياة نسائهم وأطفالهم.

وقد ذكرتهم بأنه على الرغم مما يمكن أن يشعر به العالم المتحضر من سخط كبير يحتمل أن يفرضي به إلى التدخل إذا ما مورست اعتداءات قاسية على سكان أبرياء من طرف المسلمين. فإن الأضرار التي قد تحل بهم ستكون لا رجعة فيها، والعزاء الوحيد بالنسبة لأولئك الذين قد يبقون منهم على قيد الحياة هو أنهم سيرفون أنه قد تم الانتقام لصالحهم. وقد اقترحت على أعضاء الوفد أن يستمر اليهود في الصبر على تحمل الأهم في انتظار ما يمكن أن يترتب على التحسن التدريجي للتجارة والحضارة من تأثيرات، والتي سبق لها أن أحدثت بالفعل تحولات كبيرة بالمراسي، حيث نادرا ما أصبح إخوانهم في الدين يتعرضون إلى الأعمال المخزية وسوء المعاملة التي يتحملها أمثالهم من سكان المدن الداخلية.

وقد اعترف أعضاء الوفد اليهودي بصحة ملاحظاتي، لكنهم عبّروا في أملمهم أن أبذل مساعي حميدة لدى السلطان لصالح أبناء جنسهم المضطهدين.

وقد أطلعت مراسلتي بتاريخ 13 ماي سعادتك على اللهجة التي خاطبْتُ بها السلطان في هذا الموضوع، وأيضا على جواب جلالته. إنني لا أعتقد أن السلطان مولاي الحسن تحركه مشاعر التعصب السائدة فعلا في أوساط الغالبية من رعاياه، وخاصة لدى علماء العاصمة، لكنه بدا واضحا من خلال ملاحظاته أن لجلالته إحساسا بالعجز من التحكم في رعاياه إذا ما أثيرت الفتنة من طرف المتعصبين».

ومن بعض شيوخ الجماعات اليهودية. فطلوبوا مني التدخل لدى السلطان لحثه على إصدار ظهر يسمج بموجبه لرعاياه اليهود بلبس نعالهم عند المرور عبر أحياء المسلمين بفاس، وقد قلت لأعضاء الوفد



الكاشير أو «اللحم الحلال» من أبرز الطقوس اليهودية

وحرص كبير على عدم الخوض في مقترحات ليست لديه فيها تعليمات سلطانية دقيقة. (...). وأثناء زيارتي الأخيرة إلى القصر في فاس، التقى بي هناك وقد مفوض بتكون من الحزان الكبير

إن الحكومة المغربية قد سمحت ببناء الكنائس والبيع التي كان السكان المسيحيون واليهود في حاجة إليها، كما أن رئين الإجراس لا يتوقف ليلا أو نهارا باماكن التعبد الكاثوليكية، ويُحَيي القساوسة قداساتهم الدينية سواء في أماكن داخلية أم خارجية، ويحملون الصُلبان وغيرها من الرموز الدينية عبر الشوارع المزدهمة دون اعتراض أو تدخل من قبل السلطات أو السكان المسلمين. إن الرهبان الفرنسيسكان الإسبانيين يتخذون زيا مميزا لفرقتهم الدينية، وقد علمت بحصولهم على ترخيص سلطاني سمح لهم ببناء كنائس خاصة بهم ومساح لإقامتهم بالعديد من المراسي. وتتمتع بقية الفرق الدينية المسيحية بنفس الحرية. وفي السنة الماضية طالب مظلو الدول الأجنبية السلطان بتمكينهم من شراء قطعة أرضية لاتخاذها مقبرة مسيحية لأنه لم يبق في المقبرة القديمة مكان صالح لدفن أمواتهم. وقد أصدر السلطان أمرا باختيار عرصة لذلك الغرض تكون مجاورة للمقبرة، وقدم جلالته تلك القطعة الأرضية هدية لمثلي الدول الأجنبية، وأثناء زيارتي إلى القصر السلطاني تسلمت رسالة سلطانية تضمنت أمرا إلى أمناء طنجة لاداء مبلغ 120 جنيهه إلى صاحب العرصة، وهو المبلغ الذي قُدرت قيمتها به. ويمارس اليهود شعائرتهم الدينية في البيع بلا انقطاع، وكذلك الشأن فيما يخص دفن أمواتهم. وقبل سنتين نجحت في المساعي التي بذلتها فحصلت من السلطان على موضع لبناء مدرسة في طنجة لتعليم اليهود وتلقينهم تربية دينية.

ليس هناك أي واحد من رعايا السلطان يدين بالمسيحية، كما أنه لا وجود لرعايا خاضعين للسلطان لا يدينون بالإسلام غير اليهود.

وكما سبق لي القول ذلك فإنه رغم اعتقادي أن السلطان قد لا يتردد في تأكيد الامتيازات التي تنص عليها الاتفاقيات لفائدة المسيحيين، ومثيلتها المتعارف عليها لصالح اليهود، فإنني أشاطر رأي سعادتك بأنه لم يكن من المستحسن إثارة مناقشة هذه القضية في المؤتمر، كما أنني لا أظن أن السيد محمد بركاش سيكون على استعداد لإبداء رايه حول هذه القضية لما يتميز به من حذر شديد

تندرج هذه المساهمة المتواضعة ضمن خانة التاريخ

الراهن للمغرب، وضمنها

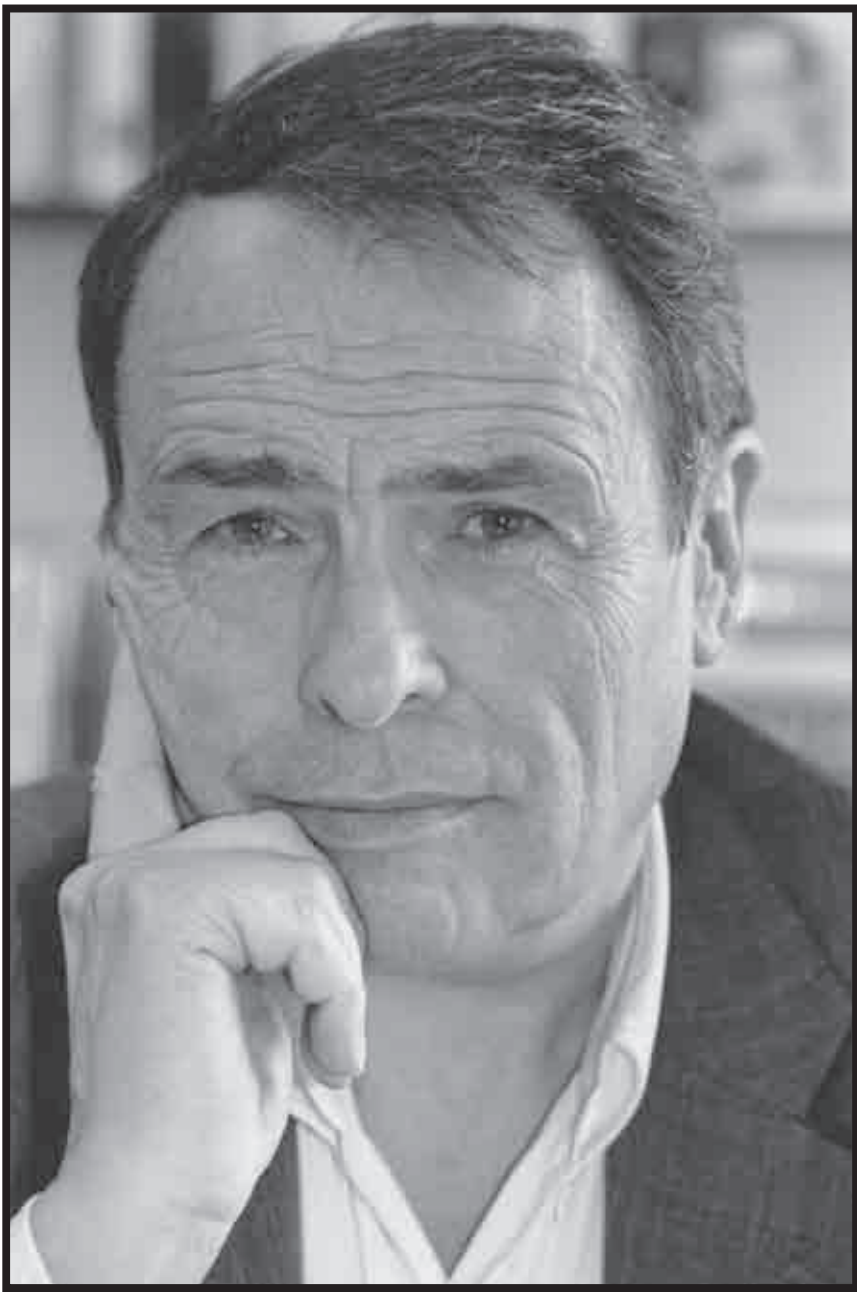
نحاول أن نجيب عن أسئلة ظلت عالقة في هذا الصنف الجديد من التاريخ سيما وأن المدارس التاريخية؛ وبخاصة المدرسة الفرنسية، خطت خطوات كبيرة في هذا المجال عندما نادي مؤرخوها بإعطاء الأولوية لتاريخ المهمشين ضمن ما أسماه جاك لوغوفJaque Le Goof التاريخ الجديد ؛ وفي هذا السياق تم اختيارنا لموضوع اليهود والمخزن خلال الربع الأخير من القرن التاسع عشر بغية تسليط الضوء عن موضوع العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين الأغلبية المسلمة والأقلية اليهودية..



■ الدكتور ربيع رشيدي

حوارات ولقاءات مع بيير بورديو

7



حول الاستخدام الجيد للإثنولوجيا (4/1)

■ ربما تذكرون الحوار الذي سبق أن أجريناه حول الشعر القبائلي، ونشرتموه في «أعمال البحث في العلوم الاجتماعية» سنة 1980. تناول الحوار موضوعا محددا. وأعيد التفكير فيه منذ ذلك الوقت، حيث بدا أن العملية كانت تثير العديد من القضايا ذات الطبيعة العامة جدا. لا أتحدث عن المشاكل الكلاسيكية التي تواجه الإثنولوجي، بل أفكر في نقطة أكثر دقة. لدينا اليوم إثنولوجيا أو انثروبولوجيا جزائرية وبطريقة مركزة أكثر، قبايلية، أمازيغية. إلا أنه من البديهي أن ذلك يطرح مشكلا خاصا، بالنسبة لشخص يتحدر هو نفسه من المجتمع القبائلي. بما أنه يدرس مجتمعه، فانا اتساءل ما هي درجة مصداقية الخلاصات التي يتوصل إليها من دراسته. □ بإمكانني الرد بطريقتين: من جهة، وأنا أتموقع على المستوى الإستمولوجي الصرف، من جهة أخرى، وذلك ما سأقوم به، باختيار موقع وجهة نظر السوسولوجي. أعرف، بالفعل، المقاومات الموجهة ضد الإثنولوجيا والإثنولوجيين، وأنا مقتنع في العمق أن محاولة دراستها وتجاوزها تستحق العناء. ذلك هو السبب الذي يجعلني أحاول الرد، أولا، بإجراء نوع من المماثلة بتجربتي الخاصة.

لقد قمت بشيء مماثل في العمق لما تقومون به، بما أنني اشتغلت على مجتمع يشبه كثيرا، إضافة إلى ذلك، المجتمع القبائلي، مجتمع «بيارن». ما الذي يميز بصفة محددة الوضعية التي نبحث فيها عن فهم مجمع بادوات صاغتها مجموعة تقاليد أوطروبولوجية بخصوص مجتمعات مختلفة اختلافا كبيرا، لاسيما المجتمعات الميلانيزية أو الأمريكية؟ ينبغي أن أقول أولا، وبكل صراحة، إن هناك عددا كبيرا من الأسئلة التي ما كنت لأفكر أبدا في طرحها على المجتمع البيارني، لو لم أزالو الأنثروبولوجيا: حتى بالنسبة لمشاكل القرابة، البالغة الأهمية، مع ذلك، بالنسبة للكلاء أنفسهم – عمليا -، لا يتم الحديث سوى عن ذلك في هذه المجتمعات، من خلال قضايا انتقال التراث، الإرث، المشاكل التي تطرحها العلاقات، أو الصراعات بين الأقارب، إلخ... لست متأكدا أنه كان بإمكانني ابتكار كل ما تعلمه تقاليد دراسات القرابة والإشكالية التي ندرجها. بصيغة أخرى، هناك ثقافة تقنية ضرورية لتجنب فعل شيء آخر غير التسجيل السانج إلى حد ما للمعطى كما يقدم نفسه.

إن استيراد إشكاليات خارجية، دولية، يتيح مسافة وحرية: إنه يساعدنا لكي نفل ملتصقين بالواقع، بالبديهيات، بالحدس الأصلي الذي يجعلنا نفهم كل شيء ولا نفهم أي شيء، في الوقت نفسه. ذلك ما يخلق الفرق بين إثنولوجيا الهواة العفوية والإثنولوجيا الاحترافية. بخصوص القبائل، مثلا، من المثير جدا أن نرى، وذلك حتى تاريخ حديث جدا، لأسباب تاريخية معقدة، أن الدراسات القبايلية ظلت كلها تقريبا خارج جميع التيارات الفكرية (باستثناءات قليلة). هناك نوع من الإثنولوجيا العفوية، التي ينتجها إما مسؤولون مدنيون أو جنود، كانوا يطبقون الفئات التي كانت تحفظها أنهانهم، أي فئات قانونية في معظم الأحيان (ذلك بديهي في حالتي هانونو ولوتورنو). بما أن تلك الفئات ملائمة جدا، لم تكن ترى شيئا في معظم الأحيان أو، بدقة أكثر، لم تكن ترى فعلا ما كانت تراه، إلا أنها، حسب صورة هايدغر، لم تكن ترى النظارات

التي كانت موضوعة فوق أرنبه أنفها والتي كانت تساعدنا على أن ترى ما كانت تراه، ولا شيء غير ذلك. في حالة القبائل، كما هو الشأن بالنسبة لبيارن، هناك أيضا نوع من الأدب العفوي، ينتجه في الغالب مدرسون ينحدرون من البلد نفسه: مثلا، شخص يُدعى تيكّا، وهو مدرس، أنجز مونوغرافيا بسيطة حول قريته ببيارن وظل ذلك، على مدى سنوات، كل ما هو متوفر حول بيارن؛ إن الإثنولوجيين القلائل الذين كانوا يعرفون مشاكل الإثنولوجيا الأوروبية (وكان بعضهم جيدا، كمارسيل ماجي، قبل النهضة التي عرفتها الستينيات) يتحدثون عن بزيا (مجموع الجيران، لوزبيس) كما لو كانوا يتحدثون عن بنية نمطية لمجتمع بيارن.

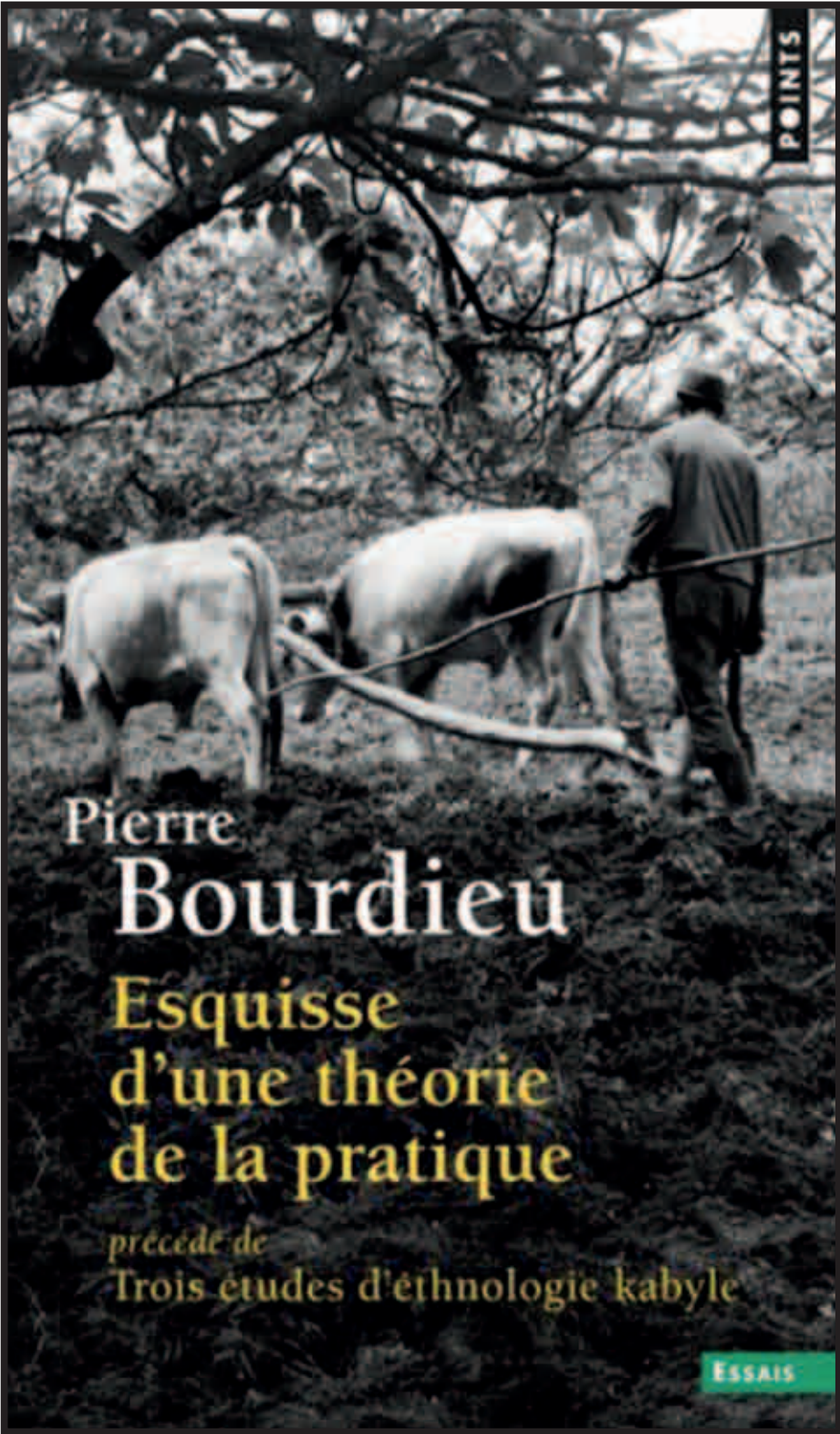
كان هناك أدب كثير من هذا النوع في بيارن، لم يكن الأكثر رداءة علاوة على ذلك وكان يوفر أوصافا جيدة على الأقل. إلا أن الألفة تجعل هناك أسئلة لا يخطر ببالنا أن تطرح، لاعتبارها بديهية. مثلا، في فترة معينة، اعتبارا لدور الحداد في نظام الممارسات والتمثلات الشعائرية في القبائل (كانت تحضرني قضية الفرق بين بنية فضائية وبنية كور الحداد وبنية منزل)، كنت أبحث عن وصف جيد لكور الحداد في الماضي.

لم أجده سوى عند بوليفّا، لأن الناس لم يكونوا يهتمون بذلك، لعدم وجود إشكالية. وأنا متأكد إلى حد ما، إذا كان بوليفّا قدم وصفا لكور الحداد في كراسه للغة العربية الموجه لمدرسي بلدة بوزريعة، فلأنه يفكر في كراسات المدرسة الابتدائية الفرنسية، حيث كان هناك دائما كور حداد وحداد.

■ أعتقد ذلك أيضا. اتساءل فقط إذا لم يكن علينا أن نصف البعض من هؤلاء الإثنولوجيين

أعتقد أن ما يشكل أهمية معظم أعمال «مبشري إفريقيا» هو، على نحو مفارق، أنه لم تكن لديهم إشكالية إثنولوجية أو سوسولوجية خالصة

يُمارَس عليها تفكير نقدي أكثر أو عالم أكثر. هناك مثال آخر، هو مثال «مبشرو إفريقيا». □ أعتقد أن ما يشكل أهمية معظم أعمال «مبشري إفريقيا» هو، على نحو مفارق، أنه لم تكن لديهم إشكالية إثنولوجية أو سوسولوجية خالصة. أقول هذا، طبعاً، وأنا أدفع المفارقة أكثر وقد حدث لي في معظم الأحيان، وأنا أقرا تدويناتهم، أن أتأسف لأنه لم يكن لديهم الحد الأدنى من الثقافة الإثنولوجية التي كانت ستساعدهم في الدفع أكثر بالاستفهام أو الوصف (بخصوص البيت أو بخصوص شعيرة ما مثلا)، بدل الاكتفاء بتسجيل ما قيل لهم. بناء على ذلك، في نطاق كونهم كانوا يرغبون قبل أي شيء آخر في جمع خطاب بشكل شامل ما أمكنهم ذلك، كانوا يجمعون كل شيء، دون تمييز، دون طرح أسئلة كثيرة حول الأهمية الإثنولوجية، ولذا قدما كنز موارد لم يُستغل، نهل منه الإثنولوجيون المحترفون كلهم الشيء الكثير، و أنا أولهم. لذلك أعتقد أن ولوج إشكالية نظرية دولية مهم.



بعد وفاة بيير بورديو، نعته الأخبار اللبنانية – من بين منابر أخرى في العالم، أكثرها عددا من أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط – في مقالة تحت عنوان «بيير بورديو شاهدنا على بؤس العالم» واصفة إياه ب «العالم المناضل الذي هجر الفلسفة وفخامتها الخادعة»، كما يقول هو نفسه. واعتبرته «لوموند» من زعماء حركة مناهضة العولمة ومن أشد منتقدي الرأسمالية. فعلا، ففي نص بعنوان «لأجل معرفة ملتزمة»، نشرته «لوموند ديبلوماسيك» عدد فبراير 2002، أياما قليلة بعد وفاته، يقول الباحث وعالم الاجتماع الفرنسي، بيير بورديو، إنه «ضروري في أيامنا هذه أن يلتزم الباحثون المستقلون بالحراك الاجتماعي وخصوصا في مواجهة سياسة العولمة»؛ وقد كان، بالفعل، حاضرا وبقوة في الأنشطة السياسية شملت مؤلفات بورديو موضوعات الثقافة والأدب، و الفنون و السياسة والتعليم و الإعلام وموضوعات دعم كفاح الطبقة العاملة و المعطلين، ما جعله نقطة ارتكاز فكري لليساريين.

إلا أنه تميز أكثر باشتغاله في مجال السوسولوجيا (من بين مؤلفاته في المجال " أسئلة في السوسولوجيا"، 1981)، حيث يرى البعض أن أعماله تجديد للنظريات السابقة. نقف، مثلا، على مفهوم ماركس فيبر عن أهمية القيمة الرمزية لشرعية كل سيطرة في الحياة الاجتماعية. كما طور مفهوم رأس المال انطلاقا من نظرية ماركس لتتطبق على النشاطات الاجتماعية و ليس على الاقتصاد فقط. نجد، أيضا، في نظرية بورديو حتمية إميل دوركهايم، وبنوية ليفي ستراوس، وإلى جانب علماء الاجتماع الذين أثروا فيه، نجد فلاسفة تركوا بصمتهم في أعماله مثل هسزل وفيتغنشتاين، كما تأثر بباسكال واعتبر نفسه في كتابه " تأملات باسكالية" (1972) " باسكالي الهوى".

كل ذلك، إلا أن إطلاقاته الإعلامية عرّضته لحملات قاسية بسبب انتقاده دور الإعلام وتوجهاته التي لا تتسع للنقد، بل تسهم في قبولية الوعي حسب النمط المهيمن والقيم السائدة.

لتقريب القارئ من عوالم بيير بورديو، الغزيرة و المقلقة، نقترح هنا ترجمة لسلسلة من حواراته ولقاءاته.

■ ترجمة: سعيد رباعي

إلى روح محمد جسوس

أعتقد – أسمح لنفسي بأن أقول هذا لأنني أومن به على نحو عميق – أنكم لعينم دورا مهما في الجزائر المستقلة، بمواصلة خلق تقاليد وطنية في مجال الإثنولوجيا العلمية، مضيفين قيمة على المناهج و المفاهيم المؤثقة. إن ذلك مهم جدا لأسباب علمية وسياسية في نفس الوقت: إن الموقف القائم على السماح لأنفسنا بالغة الأهالي أو إدانة الاستعمار للتحصل من جميع التقاليد العلمية له آثار كارثية فعلا. بالنسبة لي، إذا كنت فهمت شيئا ما من مجتمع بيارن، فهو أنني كنت أفكر، حين شرعت في دراسته، في قضايا عامة جدا، كمسألة العلاقات بين بنيات القرابة والقواعد الاقتصادية، وجميع حكاياتي القبايلية أيضا: كنت أريد التحقق، مثلا، إذا ما كانت الاستراتيجيات تتحول بناء على نمط الإرث، حيث يوجد الحق الشرعي من جهة ومن جهة أخرى التوزيع حسب حصص متكافئة بالملكية المشتركة.

■ لديكم، في بيارن، تقليد الحق الشرعي... □ نعم. لأن المفارقة كانت حاضرة في ذهني، أمكنني أن أرى أمورا ما كنت لأراها لو بقيت في علاقة الألفة مع الأهالي. إلا أن علاقة الألفة تلك، كانت تساعدني أيضا في مشاهدة أمور لم أكن أراها حين لم أكن في عالمي.

■ اتساءل أحيانا، إن لم تكن علاقة الألفة هذه، بالنسبة لإثنولوجي يدرس مجتمعه، قد تعرضت للاهترأز منذ مدة. في الغالبية العظمى للحالات، كان عليه أن يغادر في وقت جد مبكر المجتمع الذي هو منه و أن يصبح من العالم الجديد الذي يدخله، أي العالم الغربي، بواسطة المدرسة عموما. وقد تعلم باكرا على حسابه أن الأمور التي كانت تبدو له هي الأكثر ألفة لم تكن كذلك تحديدا. من الغريب أن نلاحظ، في مجال مختلف جدا، هو مجال التخيل، أن ظاهرة قطيعة الألفة التقليدية هذه فتحت المجال، سواء بالإنجليزية أو بالفرنسية، لمجموعة كاملة من الإنتاج الأدبي، الروائي، المسرحي، إلخ، بلغة غريبة دائما طبعاً. □ في فعل كون الإنسان سانجا، شريطة معرفة كل ما يُخفيه ذلك (وهو يخفي الكثير: كل ما هو بديهي)، هناك امتيازات مدهشة. مثلا، من بين الأمور الأكثر صعوبة، بالنسبة لإثنولوجي، معرفة ما هو مهم أو غير مهم، الأمور الأكثر صعوبة، ما هو جدي وما هو غير جدي، الترجيح الصحيح للأشياء.

■ أعتقد أن ذلك صعب جدا، لأسباب ملموسة: أسباب تتعلق باللغة، بالعادات الثقافية، إلخ. □ أعتقد أنه لا يقوم بطرح السؤال حتى في معظم الأحيان. حين كنت أشتغل على القبائل، كنت أقول لنفسي دائما: إن شيئا بدوي من بيارن هو الذي كان يقول لي ذلك، ماذا كان ذلك يعني؟ لم أكن أجد أية صعوبة في تصور كيف كان بدوي من بيارن يرى إثنولوجيا سانجا إلى حد ما، مفعما بحسن النية السقيم الذي يحده مهنيّا: إنه شخص من المدينة، إنه لطيف، يتمتع بتفكير جيد، يستمتع لي، إنه مهذب... إضافة إلى ذلك، فهو فرنسي... في الوضعية، يقدرون هذا النوع من الاحترام... بناء على ذلك، لدينا علاقة حامية إلى حد ما: يفسرون له بلطف القيم الرسمية للجماعة، الشرف، وما إليه... لن يحكوا له قصصا بسيطة رغم كونها أساسية. (اكتشفت كل هذا حين شرعت في الاشتغال على العالم الجامعي والثقافي: لا يعرض الأكثر أهمية نفسه إلا في الشؤون الخاصة البسيطة، التي تلامس القيل والقال...). بصيغة أخرى بكل حسن نية، يحكون له ما يشبه القصص.



7				5			4
	4	3	1		9		6
2					3	1	
3		8		1		5	9
9	7			6		1	8
6	5			2		4	3
		7	5				1
	9		2	1	3	8	
1				9			7

سودوكو سهلة

		9		6			
8	6	4		2	3		
7	2	1	3	4			
4				3	9		
3			9	7			1
		5	1				2
			2	5	1	9	3
		3	4		7	8	5
			7		2		

سودوكو متوسطة

			2		7	5	
		6			2		4
	4			8	7	6	
			9				5
4	7					8	6
9					3		
		7	1	5		4	
8		6			2		
	3	4		9			

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

3	2	5	9	1	7	6	4	8
7	1	9	4	8	6	2	5	3
6	8	4	2	3	5	7	1	9
8	9	3	1	6	2	5	7	4
4	7	6	5	9	3	1	8	2
1	5	2	8	7	4	9	3	6
5	6	1	3	2	8	4	9	7
9	3	7	6	4	1	8	2	5
2	4	8	7	5	9	3	6	1

حل سودوكو سهلة

3	6	7	8	1	5	4	9	2
9	5	2	7	6	4	1	3	8
1	4	8	3	2	9	5	7	6
2	7	4	9	8	3	6	1	5
5	8	3	1	4	6	9	2	7
6	1	9	2	5	7	3	8	4
8	9	5	6	3	2	7	4	1
7	2	6	4	9	1	8	5	3
4	3	1	5	7	8	2	6	9

حل سودوكو صعبة

2	1	3	6	7	4	5	9	8
5	8	9	1	2	3	7	6	4
6	4	7	9	5	8	1	2	3
9	3	2	8	1	7	6	4	5
1	5	8	4	6	2	3	7	9
7	6	4	5	3	9	2	8	1
4	7	5	3	9	6	8	1	2
3	9	6	2	8	1	4	5	7
8	2	1	7	4	5	9	3	6

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

اليوم	بغداد	الربيع	الصوم	الغروب	الغدا	الربيع	الربيع
الجمعة	6	19	04:21	12:35	16:09	19:09	20:28
السبت	7	20	04:20	12:35	16:09	19:10	20:29
الأحد	8	21	04:18	12:34	16:09	19:11	20:30
الاثنين	9	22	04:17	12:34	16:09	19:11	20:31
الثلاثاء	10	23	04:15	12:34	16:10	19:12	20:32
الأربعاء	11	24	04:14	12:34	16:10	19:13	20:33
الخميس	12	25	04:13	12:34	16:10	19:14	20:34

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

ESQUIS	DENT	COLIQUE	FONCTION	DON	DÉTROIT	NON RELIEFS	RECEVEUR
		CRÉPUSCULE MIEN			GRÊLE NOTABLES		
			LE FRÈRE			VALEUR DEVIN	FORTS
DIAMANT	MARÉCAGE		MIEN VACARME	RAYON			
		CAUSERIE NOCTURNE			TERMITE LE BUFFLE		IRRIGATION
		PORTE	CHAUDIERE		VERT		IDENTIQUES
LA POUDRE		LAITUE		MER DYSLALIE		PULPE BRAISE	
	IDENTIQUES			MORGUE		IDENTIQUES MERLE	MULE
		IDENTIQUES BORNE	TOUCAN	IDENTIQUES			SEPTENTRIONAL
				LA MOUSSE	PLUIE SANS VENT		ENCEINTE SACREE
LIBRE			CORDIALITE	NÉGATION		SYMPATHIE GAIN	À L'ENVERS: LA LARVE
		RAYON	RANCUNE				
LIBRE				LAURIER		IDENTIQUES	SEIGNEUR
				L'ÉPUISMENT			DARD

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

العدد	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	524	525	526	527	528	529	530	531	532	533	534	535	536	537	538	539	540	541	542	543	544	545	546	547	548	549	550	551	552	553	554	555	556	557	558	559	560	561	562	563	564	565	566	567	568	569	570	571	572	573	574	575	576	577	578	579	580	581	582	583	584	585	586	587	588	589	590	591	592	593	594	595	596	597	598	599	600	601	602	603	604	605	606	607	608	609	610	611	612	613	614	615	616	617	618	619	620	621	622	623	624	625	626	627	628	629	630	631	632	633	634	635	636	637	638	639	640	641	642	643	644	645	646	647	648	649	650	651	652	653	654	655	656	657	658	659	660	661	662	663	664	665	666	667	668	669	670	671	672	673	674	675	676	677	678	679	680	681	682	683	684	685	686	687	688	689	690	691	692	693	694	695	696	697	698	699	700	701	702	703	704	705	706	707	708	709	710	711	712	713	714	715	716	717	718	719	720	721	722	723	724	725	726	727	728	729	730	731	732	733	734	735	736	737	738	739	740	741	742	743	744	745	746	747	748	749	750	751	752	753	754	755	756	757	758	759	760	761	762	763	764	765	766	767	768	769	770	771	772	773	774	775	776	777	778	779	780	781	782	783	784	785	786	787	788	789	790	791	792	793	794	795	796	797	798	799	800	801	802	803	804	805	806	807	808	809	810	811	812	813	814	815	816	817	818	819	820	821	822	823	824	825	826	827	828	829	830	831	832	833	834	835	836	837	838	839	840	841	842	843	844	845	846	847	848	849	850	851	852	853	854	855	856	857	858	859	860	861	862	863	864	865	866	867	868	869	870	871	872	873	874	875	876	877	878	879	880	881	882	883	884	885	886	887	888	889	890	891	892	893	894	895	896	897	898	899	900	901	902	903	904	905	906	907	908	909	910	911	912	913	914	915	916	917	918	919	920	921	922	923	924	925	926	927	928	929	930	931	932	933	934	935	936	937	938	939	940	941	942	943	944	945	946	947	948	949	950	951	952	953	954	955	956	957	958	959	960	961	962	963	964	965	966	967	968	969	970	971	972	973	974	975	976	977	978	979	980	981	982	983	984	985	986	987	988	989	990	991	992	993	994	995	996	997	998	999	1000
LA CAUSE	LE CANTON	SONNÉT	ARTICLE	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT	LA VINGT																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																								



الواتساب: 06.62.02.47.79



الهاتف: 05.37.72.24.94

rabatjaridati@gmail.com

الأربعاء 21 أبريل 2021 الموافق 8 رمضان 1442 العدد 12.824



الجهة

الرباط: اليوم يحل إدريس لشكر ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني

يحل الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ضيفا على مؤسسة الفقيه التطواني في لقاء إعلامي مباشر لمناقشة موضوع "برامج الأحزاب السياسية بين الرهان الانتخابي وانتظارات المجتمع"، وذلك يومه الأربعاء 21 أبريل 2021 ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء.

اللقاء، الذي سيسيره رئيس المؤسسة بوبكر الفقيه التطواني، يشارك فيه كل من الصحافي لبنى أبروك، رئيسة تحرير هبة بريس، والصحافيين محمد لغروس، مدير موقع العقب المغربي، وعبد الإله سخير، مدير نشر الجريدة 24، بالإضافة إلى محمد بلقاسم عن موقع هسبريس. ويأتي اللقاء مع إدريس لشكر، الذي سيتم نقله مباشرة على صفحة مؤسسة الفقيه التطواني على فيسبوك، ضمن الحلقة الثانية من سلسلة اللقاءات التي تنظمها مؤسسة الفقيه التطواني، خلال شهر رمضان، مع الأمناء العامين للأحزاب السياسية لتسليط الضوء على مستجدات الساحة السياسية الوطنية، وخاصة الاستعدادات لخوض الاستحقاقات الانتخابية القادمة.

عين عتيق: مركز بريدي بصيغة المفرد؟

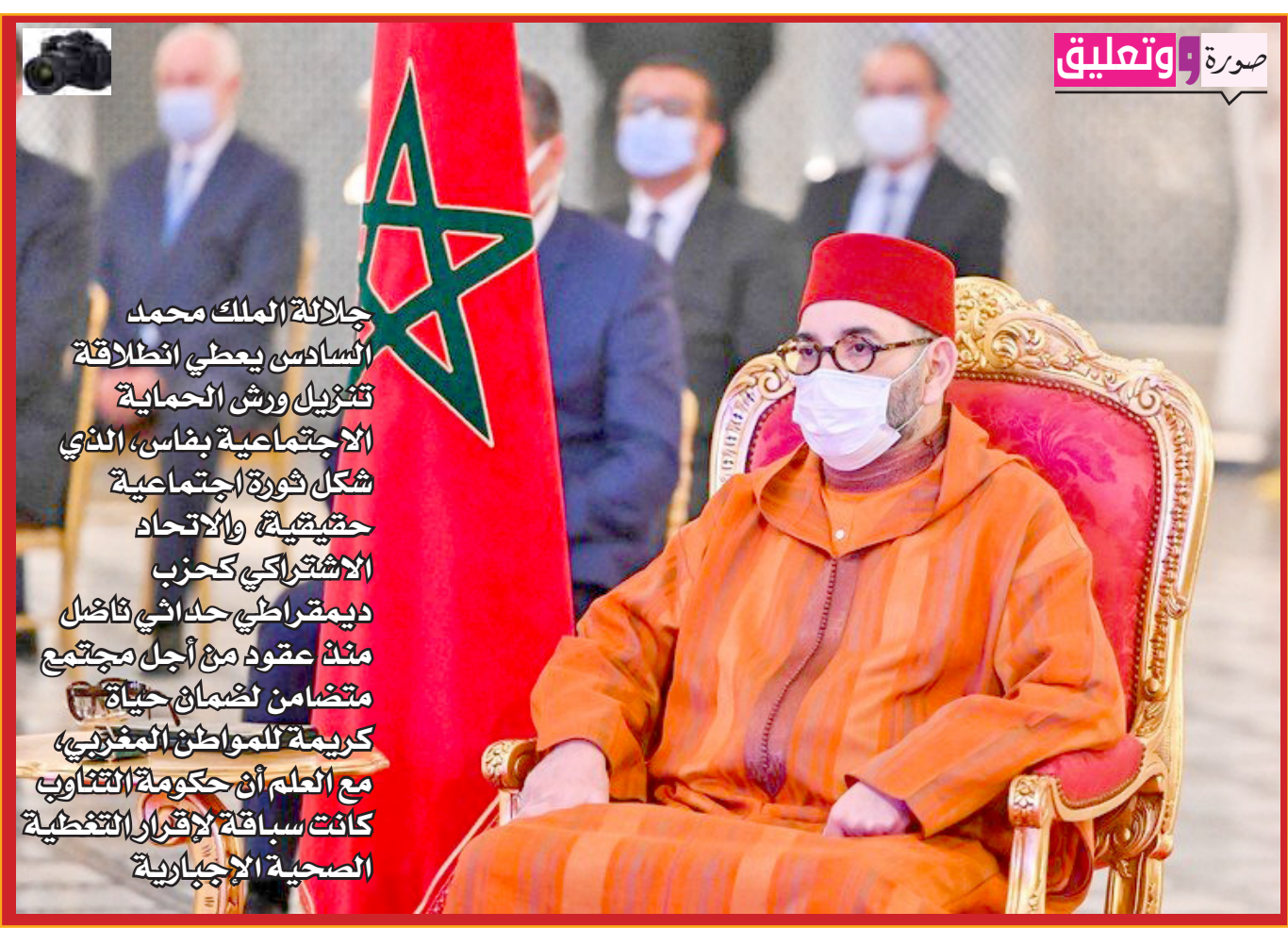
يتواجد بمدينة عين عتيق مركز بريدي خصص لخدمة عشرات الآلاف من ساكنتها، لكن المضحك والمكسي في هذا المركز أن مساحته يمكن تشبيهها بقصص محدود جدا لا يتحرك فيه إلا عنصر واحد فقط، فهل هاته الساكنة لا تمت بصلة إلى العالم الخارجي أو يمنع عليها التواصل، بعد أن خصص موظف واحد لها، أريد له أن يكون مفردا بصيغة الجمع، يستقبل، يتسلم، يسلم، يدون، يستخلص، يؤدي، يمسك، يتواصل... وغيرها من العمليات التي لا يمكن أن يؤديها إلا فريق متمرس على كل العمليات البريدية، فحيد جعلت الإدارة أمة من البشر تنتظر من شخص واحد أن ينجز كل هاته المهام في فضاء مخنوق متآكل ومتهالك، ولا يوفر الحد الأدنى للسير من الخدمات فبالأحرى أن يلبى الخدمات الأساسية والضرورية؛ هذا الوضع البئيس هو الذي يجعل أغلب المرفقين يلجؤون إلى المراكز الأخرى البعيدة مضحين بأوقاتهم والياتهم لأجل الحصول على الخدمات البريدية الضرورية؛ فإلى متى سيضطر المواطن إلى هجر المركز البريدي اليتيم القريب من سكنه، والجوء إلى مراكز أخرى بعيدة تحت ضغط غياب مركز بريدي يتوفر على كافة الشروط والتجهيزات الضرورية لإنجاز مختلف العمليات والحصول على الخدمات الأساسية البريدية؟

سوق أربعاء الغرب: إدانة سوري وشركائه

قضت ابتدائية سوق الأربعاء الغرب، يوم الخميس 15 أبريل، بالحبس النافذ في حق سوري الجنسية بـ 10 أشهر نافذة وغرامة مالية قدرها ألف درهم. كما قضت بالحبس النافذ في حق شخص يتحدر من مشرع بلقيصري بـ 8 أشهر نافذة وغرامة مالية قدرها ألف درهم. فيما تمعت زوجة السوري بشروط التخفيف بإدانتها بتسهرين موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها ألف دره، وفي المطالب المدنية تأدية 10 ألف درهم تضامنا. وسبق أن قادت الأبحاث والتحريات التي باشرتها عناصر درك سيدي محمد لحمر التابعة للقيادة الجوية للدرك الملكي بالقنيطرة إلى تحديد هوية المشتبه بهم في استعمال التزوير، قبل أن يتم توقيفهم، وهكذا جرى توقيف سيدة 28 سنة "زوجها السوري الجنسية الذي يمتحن حفر الأبار بالمنطقة، وتوقيف شخص ثالث يتحدر من مشرع بلقيصري للاشتباه في التزوير واستعماله من خلال تحريف وكالة وثائق سيارة في ملكية متوفي.

الرباط: قانون جنائي وقانون مكافحة غسيل الأموال

في حدود الثانية من صباح أمس الثلاثاء، صادقت لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب بالإجماع على مشروع قانون رقم 12.18 المتعلق بتغيير وتنظيم مجموعة القانون الجنائي والقانون رقم 43.05 المتعلق بمكافحة غسل الأموال، الذي قدمه محمد بنعبد القادر وزير العدل، ويندرج مشروع القانون المذكور في إطار جهود المملكة الرامية إلى تعزيز المنظومة القانونية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذا ملاءمتها مع المعايير الدولية المعتمدة في هذا الباب من طرف مجموعة العمل المالي، كما يهدف مشروع القانون المذكور إلى تجاوز أوجه القصور التي تضمنتها نص القانون الحالي والمستندة أساسا من المؤخذات التي أبان عنها تقرير التقييم المتبادل الذي خضعت له المملكة في جويلته الأولى والثانية، يذكر أن مجلس النواب عقد جلسة عمومية، عشية أمس الثلاثاء، خصصت للدراسة والتصويت على هذا المشروع إلى جانب مشاريع نصوص تشريعية جاهرة.



سلا، مدينة الأبواب والأبراج وعبق التاريخ



قناة، كانت القوارب تنفذ إلى الحوض من خلال المرور عبر قوس باب ضخم، يدعى "باب المريسة" أي باب المرسى الصغير، ويبلغ بروز برجيه 2.20 متر وعرضهما 3.50 امتار، ويتوسطهما قوس كبير منمكس الاستدارة، تصل فتحته إلى حوالي 9 امتار، وترتفع قمته إلى 9.60 امتار، وفي داخل بنائيه فتحات، وسلاسل وممرات خاصة بحرس المدينة ومبائنها.

واشتهر عن "باب المريسة" أن منه بعث السلطان أبو يعقوب بن أبي يوسف المريني، سنة 1285م، سفنا عديدة للهجوم على الجزيرة الخضراء بساحل الأندلس الجنوبي، وكان عددها حوالي 36 مركبا حربي، وعلى جنباث باب المريسة التاريخي كتبت آيات قرآنية...

على مستوى مدينة سلا فحسب، ولكن على مستوى المغرب. شيد هذا الباب السلطان أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني، وشارك في بنائه فعليا، بين سنتي 1270 و1280 م، وذلك بعد أن استرد المدينة. وقام بإغلاق الثغرة المفتوحة في السور الغربي، والتي سمحت بالدخول إلى ساحة المدينة، وبنى بعد ذلك ورشة سفن حربية وكان مدخلها هو الباب الأثري المفتوح، في الواجهة الشرقية للمدينة المسمى "باب لمريسة"، والذي يعرف اليوم بـ "باب الملاح". وقد صمم بناء هذه المعلمة التاريخية المهندس المعماري الأندلسي المعلم "محمد بن علي الأنصلي"، وذلك حسب "الناصري"، ويشرف الباب على الميناء المحمي، الذي استخدمه المرينيون لصناعة السفن، والذي يوصل المدينة بوادي أبي قرقاق بواسطة

الخارجون عن القانون: خرق حالة الطوارئ الصحية بمبرر صلاة التراويح

المشتركة، في خرق واضح للتوجيهات الحكومية التي تخص حالة الطوارئ الصحية بسبب تفشي فيروس "كوفيد-19". تنضاف إليها تصريحات وفتاوى رجعية وحملات تكفير الدولة والمجتمع التي تورط فيها السلفي المدعو عبد الحميد أبو النعيم، في فعل تحريضي لارتكاب أعمال إجرامية وإرهابية منافية لواجبات حقوق الإنسان، بمحاولات تسييد حالة عنف الكل ضد الكل وتدمير للحياة المدنية القائمة على التعاقد الاجتماعي الحر وممارسة قانون "الفتاوى والجهل" في محاولة بائسة للعودة إلى حالة الطبيعة وقانون الغاب ومنطق القوة بدل قوة المؤسسات وسيادة القانون، في أعمال لهم مقومات الدولة ومؤسساتها التي تضمن الأمن والسلم وتحمي الحقوق الفردية والجماعية، ناهيك عن الاعتداء على حق المواطنين في العيش الأمن.

إن قانون "شرع البد" يعد خطورة واعتداء على الدولة كإطار وجد لمنع عنف الجماعات والأفراد وما يشكله من اعتداء على حق المواطنين في العيش ضمن مناخ آمن، وهو أيضا عودة بالمجتمع إلى حالة الطبيعة بمحاولات تسييد حالة عنف الكل ضد الكل وتدمير للحياة المدنية. فالبد من النقصين الذي اقترحتها مبادئ ومعايير حقوق الإنسان في بعديها الكوني والشمولي فالعصيان المدني الذي قادته جماعات وأفراد بعدد من المدن مرفوض ومدان.

جواد الخني، صحفي، رئيس المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان

تعددت مؤخرا حالات الخروج الجماعي لإهامة صلاة التراويح بعدد من المدن، في انتهاك صارخ لوضع الطوارئ الصحية وقرار حظر التنقل الليلي وفي تهديد للسلامة الحسية والأمان الشخصي للأفراد، سؤال يطرح من جديد: فصل الدين عن السياسة وإبعاد المشترك عن كل أشكال التسييس والتوظيف والتحريف بغرض المصالح السياسية والعقائدية الضيقة التي دأبت على ارتكاب الفظائع باسم الدين.

العمل بالاعراف التقليدية بدل احترام القانون في تناقض مع مبادئ الدستور والمعايير الدولية التي تسمح على الأعراف وسيادة تمثلات رجعية .

ما حصل في رمضان 2021 يجعلنا نستحضر ليلة السبت 21 مارس 2020، حيث خرج أيضا العديد من المواطنين الخارجين عن القانون إلى أحياء وشوارع مدن طنجة وفاس وسلا والقصر الكبير... بعدما تحولت دعوات التكبير من النواذف إلى تجمهر شعبي بالمئات بالشوارع من معتنقي أفكار تنظيمات الجماعات

عبد المجيد النبسي

حسب بعض المؤرخين، فإن النواة الأولى لمدينة سلا ترجع إلى القرن الحادي عشر الميلادي، (11م) أي خلال العهد الموحد. وعرفت المدينة في عهد المرينيين، في القرن (14م)، ازدهارا عمرانيا وحضاريا كبيرا، وذلك نظرا لموقعها الاستراتيجي كنقطة عبور بين فاس ومراكش، وبفضل وجود ميناء سلا، الذي سهل التبادل التجاري بين المغرب وأوروبا.

وخلال العهد السعدي (القرن 17 م) عرفت المدينة هجرة الأندلسيين من شبه الجزيرة الإيبيرية، حيث أسسوا كيانا مستقلا عن السلطة المركزية بمراكش عرف باسم "سلا الجديدة".

وحصنت مدينة سلا كباقي المدن العتيقة بسور يبلغ طوله أربعة كيلومترات وخمسمائة متر (4.5 كلم).

وتتميز سلا بمجموعة من المباني التاريخية، أهمها المسجد الأعظم وزاوية النساك مؤسسها أبو عنان، وسور الأقواس، أو سور الماء العظيم الذي أنشئ بطريقة هندسية لتزويد المدينة بالماء.

وتعتبر أسوار سلا المواجهة لذلك الموجودة بالرباط، إحدى الحصون الدفاعية الأولى للمدينة، حيث كانت حصن بآبراج عظيمة لحمايتها من غارات الأساطيل الأجنبية، وبأبواب تختلف من حيث أهميتها التاريخية، وأهمها "باب معلقة"، باب "سيدي بوحاجة"، "باب الفران"، الذي يؤدي إلى دار الصنعة، "باب فاس" ويسمى بـ "باب الخميس"، "باب سبتة"، "باب شعقة" و"باب لمريسة"، الذي سيكون أول الأبواب التاريخية التي سنعرف بها.

باب لمريسة:

يعد باب لمريسة من أكبر الأبواب التاريخية، ليس



جواد الخني

تعددت مؤخرا حالات الخروج الجماعي لإهامة صلاة التراويح بعدد من المدن، في انتهاك صارخ لوضع الطوارئ الصحية وقرار حظر التنقل الليلي وفي تهديد للسلامة الحسية والأمان الشخصي للأفراد، سؤال يطرح من جديد: فصل الدين عن السياسة وإبعاد المشترك عن كل أشكال التسييس والتوظيف والتحريف بغرض المصالح السياسية والعقائدية الضيقة التي دأبت على ارتكاب الفظائع باسم الدين.

العمل بالاعراف التقليدية بدل احترام القانون في تناقض مع مبادئ الدستور والمعايير الدولية التي تسمح على الأعراف وسيادة تمثلات رجعية .

ما حصل في رمضان 2021 يجعلنا نستحضر ليلة السبت 21 مارس 2020، حيث خرج أيضا العديد من المواطنين الخارجين عن القانون إلى أحياء وشوارع مدن طنجة وفاس وسلا والقصر الكبير... بعدما تحولت دعوات التكبير من النواذف إلى تجمهر شعبي بالمئات بالشوارع من معتنقي أفكار تنظيمات الجماعات



جواد النوحى: انطلاق تفعيل ورش الحماية الاجتماعية يجسد الحاجة الماسة لتدخل الدولة الاجتماعية بالمغرب

لا يسجل في السنوات الأخيرة تزايد تدخل الدولة وتنامي أنشطتها، كاستاذ ومتابع للسياسات العمومية، كيف تقر هذا التدخل؟ وهل في نظرك يمكن الحديث عن فعالية السياسات العمومية المتخذة في تحقيق الأهداف والرامي الملغ عنها من طرف المدير العمومي؟

■ الأكيد أن المرحلة الحالية تشهد فعلا متناميا للدولة، ولا يمكن قراءة ذلك خارج تزايد حجم المشاكل العمومية والقضايا المطروحة، مما أثر على أجندة المربين، وبفراة هذه الأجندة يبرز أن الدولة أضحت تواجه نوعين من المشاكل العمومية. يهم النوع الأول المشاكل الاعتيادية التي تعود صناع السياسات العمومية التعامل معها، وتقوم لهم القدرة على إدراك المعطيات حول المشكل وعن الحلول الممكنة والعقبات التي تعوق اتخاذ القرار أو طرح البدائل، ويدخل في ذلك على سبيل المثال تدبير البطالة، أزمة السكن وغيرها من القضايا. ويهم النوع الثاني، المشاكل الطارئة التي تشكل التحدي الأقوى للدولة، وأبرز مثال على ذلك، التحديات الناتجة عن جائحة كوفيد 19 التي أفرزت حدنا غير مسبق ظهر أنه لا يمكن تدبيره بالحلول الاعتيادية.

وارتباطا دائما بسؤالك، يبرز أن قراءة السياسات العمومية في المغرب لا يمكن خارج الدور المركزي للدولة ومؤسساتها. ذلك أنه بالرغم من خطاب الليبرالية والانخراط في منظومة العولة، فإن الحاجة إلى الدولة في المغرب تبقى قوية، وأن المركز يبقى المدير للقضايا والمشاكل الأساسية. فالاستنتاج الرئيسي الذي يمكن تقديمه أن بقراءة تدبير السياسات العمومية يتضح أن لا الجهوية تركست فعليا، ولا القطاع الخاص تحول إلى فاعل أساسي في التنمية، وأنه من الصعب في الظروف الحالية تحقيق التنمية ومواجهة الخصائص المسجل في العديد من المجالات خارج دور مؤسسات الدولة. وأثبت تدبير الجائحة منذ مارس 2020 هذا الوضع، فالقطاع العمومي هو الذي تحمل عبء تدبير المرحلة، وكحصلة لذلك يمكن تقديم خلاصة رئيسية في قراءة فعل الدولة في المغرب فازمة ممتدة كالجائحة الحالية تثبت أنهار فكرة تراجع الدولة وتقوى أسس الدولة المتخذة، والحاجة إلى الدولة الاجتماعية. وتقدم التدابير التي اتخذتها الحكومة من خلال قانون المالية المعدل، وأيضا من خلال قانون مالية سنة 2021 الدليل على هذه الفكرة، وأيضا بعد المصادقة على قانون إطار للحماية الاجتماعية منحي اتجاه السياسات العمومية في المغرب، والتي تعطي الأولوية بالأساس للتوازن بين دعم القطاع الخاص والانعاش الاقتصادي ومواجهة الهشاشة الاجتماعية.

وجوابا على الشق الثاني من السؤال المرتبط بتقييم أداء السياسات العمومية ومدى النجاح في تحقيق الأهداف الملغ عنها في البرامج، فمن الصعب تقديم جواب بدون تقييم كل فعل الدولة لمواجهة مشكل عمومي أو دراسة برنامج أو سياسة عمومية. غير أن السمة العامة أن هناك فجوة في الغالب بين الهدف الملغ من كل تدخل والزمن المصغر بتحقيقه والنتائج والآثار الملموسة، وإن كان ذلك أسباب متعددة، فإن أهمها الأساس هو غياب الاتفاقية بين السياسات العمومية المتخذة، وأن بلورة الحكومة للحلول لا يزال يفر به بمنطقة المقاربة القطاعية أكثر منها بمنطق شمولي، وأنه يدر بدون تنسيق بين التدخلات المعنية.

■ انطلاقا من هذه القراءة العلمية التي تطرقتم فيها للخاصية المميزة للسياسات العمومية في المغرب، في نظرك هل يوفر حفل السياسات العمومية تخصص معبر في إمكانية تحليل فعل الدولة في المغرب؟

■ في نظري هذا سؤال مهم ويفتح نقاشا نظريا وعمليا عميقا عن إحدى الإشكالات الكبرى في قراءة الأهداف الملغ العمومية في المغرب. وأول ملاحظة يمكن إيدؤها بهذا الخصوص أن الاهتمام العلمي بالسياسات العمومية في المغرب يبقى حديثا وناثنا تعيش الجيل الأول من الدراسات حول الموضوع، وأنه لا زال هناك فهم لمفهوم السياسات العمومية خارج التعريف السائد في البراديغم الغربي. ونتم ثاني ملاحظة أن النتوج الأهم حول السياسات يتم إنجازه من طرف مؤسسات الرقابة والحكمة ومكاتب الخبرة الأجنبية، وأن الجامعة لا تساهم بالشكل المطلوب في مثل هذه الدراسات، فانخراط الباحث الجامعي في الموضوع ليس بالمستوى المطلوب، ولذلك أسباب متعددة من الصعب التفصيل فيها.

ونهم الملاحظة الثالثة، أنه أمام حداثة الاهتمام بالسياسات العمومية سواء من طرف الباحث أو الفاعل تبرز صعوبة لدى العديد من المؤسسات الدستورية في ممارسة الاختصاص المرتبط بممارسة التدقيق لتقييم السياسات العمومية، وهنا يتعلق الأمر بالمؤسسة التشريعية، إذ من الرصد والتتبع للممارسة البرلمانية على امتداد ما يقارب عشر سنوات من إصدار الدستور الحالي، يتضح أن البرلمان يجد صعوبة في ممارسة وظيفة تقييم السياسات العمومية التي أسندها إليه الدستور بموجب الفقرة 2 من الفصل 70 منه. ذلك أننا لا زلنا أمام وظيفة أقل مفعلة بالشكل المطلوب في لحظة تظهر الحاجة الملحة لممارسة البرلمان لوظيفة التقييم، والدليل على ذلك محدودية مجلسي البرلمان في ممارسة الاختصاص المناط بهما بموجب الفقرة 2 من الفصل 101 من الدستور، والتي تنص على أنه: "تخصص جلسة سنوية من قبل البرلمان لمناقشة السياسات العمومية وتقييمها".

■ ارتباطا بالممارسة البرلمانية، لقد تم افتتاح في الأسبوع السابق الدورة الثامنة من السنة التشريعية الحالية، ما هي في نظرك أهم الهزات التي ستهيمن على هذه الدورة؟

■ وقت يقبل فيه المغرب على استحقاقات انتخابية؟ بكل تأكيد لهذه الدورة أجندتها ورهانتها، فعلى المستوى التشريعي سيتم استكمال العديد من النصوص، فهناك حديث عن القانون المتعلق بإحداث هيئات للتشاور، وأيضا تعديل القانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، والقانون المتعلق بمجلس المنافسة. كما قد يهم المصادقة على القوانين التنظيمية المتبقية، ويتعلق الأمر بالقانون التنظيمي المتعلق بالاضراب وبالمدف بعدم الدستورية، ولا يمكن إغفال استمرارية مباشرة البرلمان لوظيفة الرقابة والتقييم. الأكيد أن هذه الأجندة تبدو في الغالب عادية لكن ستتأثر بظرفية الانتخابات، بحيث لا أتصور أن هذه الدورة ستخرج من المعتاد للدورات الأخيرة في الولاية التشريعية، بحيث سيجزم الصراع الانتخابي على أعمالها، وأن التنازبات سينتقون حول بعض القضايا، فالتوقع أن تفكير الفاعل الحزبي سينصب على استثمار المجال البرلماني لتحقيق مكاسب انتخابية.

أساتذ السياسات العمومية بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية-أكادال الرباط

حوار: عبد الحق الريحاني

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة الصخيرات-تمارة
الكتابة العامة
قسم الميزانية
والصفقات

مصلحة الصفقات
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم 2021BG/5
في يوم 25 ماي
2021 على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم في قاعة
الاجتماعات بالكتابة العامة
لعمالة الصخيرات - تماره
فتح الاظرفة المتعلقة بطلب
عروض ائتمان لأجل شراء
لوازم العتاد المعلوماتي
عمالة الصخيرات تماره.

يمكن سحب ملف طلب
العروض ب مكتب مصلحة
الصفقات بعمالة الصخيرات
تمارة، كما (www.
marchéspublics.gov.ma
يمكن نقله الكترونيا
من بوابة صفقات الدولة

حدد مبلغ الضمان
المؤقت في: ثلاثة آلاف درهم
(3000,00) درهم.

حدد مبلغ كلفة تقدير
الأعمال في: مائة وثلاثة
وعشرون ألفا وثمانمائة
واثنين وخمسون درهم
(123 852,00) درهم.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادة 27 و 29
و 31 من المرسوم رقم 349-
12-2 الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.

ويمكن للمتنافسين إما:
* إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
التسلم إلى المكتب المذكور.
* إيداع اظرفتهم مقابل
وصل بمكتب الضبط.

* تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب لجنة فتح الأطراف عند
بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.

* إرسالها إلكترونيا عبر
بوابة صفقات الدولة (www.
marchéspublics.gov.ma
طبقا لمقتضيات المادة
148 بظهير 2-12-349
ل للصفقات العمومية.

إن الوثائق الوصفية
والبيانات الموجزة التي
يستوجبها ملف طلب
العروض يجب إيداعها
بمكتب الضبط في اجل
أقصاه يوم 24ماي
2021 على الساعة الحادية
عشر صباحا.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المقررة في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/ 1509/إ.د
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
بوجدة
المديرية الفرعية
الإقليمية
إعلان عن طلب
العروض مفتوح
رقم 04 / 2021
(جلسة عمومية)

في يوم 2021/05/21 على
الساعة العاشرة صباحا،

سيتم في مكتب السيد المدير
الفرعي الإقليمي لدى محكمة
الاستئناف بوجدة الكائنة
بشارع محمد الدرفوفي
وجدة فتح الاظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل: أشغال تنمة
بناء مركز القاضي المقيم
بأحفير حصه فريدة (إقليم
بركان).

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
العمومية بالمديرية الفرعية
الإقليمية لدى محكمة
الاستئناف بوجدة الكائن
بشارع محمد الدرفوفي قبالة

السوق المغطاة، ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية من
العنوان الإلكتروني التالي:
www.marchespublics.
gov.ma.

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في مبلغ: 100.000.00 درهم
(مائة ألف درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: 7187946.00
درهم (سبعة ملايين ومائة
وسبعة وثمانون ألف وتسع
مائة وستة وأربعون درهم
باحترساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من
محتوى و تقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات الممواد
27.29.31 و 148 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20 مارس
2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.

و يمكن للمتنافسين:
-إما إيداع اظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب السيد المدير
الفرعي الإقليمي لدى محكمة
الاستئناف بوجدة الكائن
بشارع محمد الدرفوفي قبالة
السوق المغطاة؛

-إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

-إما تسليمها مباشرة
لرئيس مكتب طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.

-كما يمكن إيداع اظرفة
وعروض المتنافسين
بطريقة إلكترونية عبر بوابة
الصفقات العمومية.
إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المقررة في المادة 6 من نظام
الاستشارة.

زيارة ميدانية:
سنتنظم زيارة ميدانية يوم
2021/05/06 على الساعة
العاشرة صباحا، أمام المركز
القاضي المقيم بأحفير
الحالي طبقا للشروط الواردة
في المادة 23 من المرسوم
رقم 2.12.349.

الملف التقني الذي
يتضمن الوثائق التالية:

-تعيين على المتنافسين
المقيمين بالمغرب الإدلاء
بشهادة مصداق عليها
للتأهيل والتصنيف
المصنفة في القطاع.
الصف، المؤهلات المطلوبة
كالتالي: القطاع A، التأهيل
A-2، الصنف 3.
-تعيين على المقاولات
الغير مقيمة في المغرب
الإدلاء بالملف التقني مؤلف
من:

أ-مذكرة تبين الوسائل
البشرية والتقنية التي يتوفر
عليها ومكان وتاريخ وطبيعة
وأهمية الأعمال التي أنجزها
أو ساهم في إنجازها.

ب-الشهادات المسلمة
من طرف رجال الفن الذين
أشرفوا على هذه الأعمال
أو من طرف المستفيدين
العاملين أو الخواص منها
مع بيان طبيعة الأعمال،
ومبلغها وأجال وتواريخ
إنجازها والتقييم واسم
الموقع وصفته.

ع.س.ن/ 1512/إ.د
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم الصويرة
جماعة الصويرة
قسم تنمية الموارد
المالية

إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم 04 /ج
ص/ 2021

في يوم 17 ماي 2021
على الساعة العاشرة صباحا
سيتم في مكتب السيد رئيس

المجلس الجماعي لمدينة
الصويرة فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب العروض
بعروض ائتمان لأجل منح
حق استغلال مرافق مواقف
السيارات بالمدار الحضري
لجماعة الصويرة لمدة
سنة تمتدئ من تاريخ نيل
الصفقة.

يمكن سحب ملف طلب
العروض بمصلحة الجبايات
الجماعية، ويمكن كذلك
تحميله الكترونيا من بوابة
الصفقات العمومية
www.marchéspublics.gov.
ma،.

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في 100 000.00 درهم (مائة
ألف درهم).
التمن التقديري لصاحب
المشروع: 800000.00
درهم (ثمانمائة ألف درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات الممواد 27
و 29 و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8
جمادى الأولى 1434 (20
مارس 2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال اظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
إفادة بالاستلام إلى السيد
رئيس المجلس الجماعي
لمدينة الصويرة؛

- إما إيداعها، مقابل وصل
بمكتب الضبط التابعة
لجماعة الصويرة؛
- إما إرسالها عبر البوابة
الإلكترونية للصفقات
العمومية؛

- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.

إن الوثائق المثبتة
الواجب الإدلاء بها هي تلك
المنصوص عليها في الفصل
الرابع من نظام الاستشارة.
ع س ن / 1516/إ د
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
العمران مراكش-أسفي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم: 2021/59
في يوم 2021/05/17 على
الساعة 10h30 سيتم في
جلسة عمومية بمكتب
السيد المدير العام
لشركة العمران مراكش-
أسفي ساحة 16 نونبر،
مراكش، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب عروض
أثمان مفتوح بالتخفيض

أو بالزيادة متعلق بأشغال
الطرق والتبليط بحي القدس
الشطر II بمدينة اليوسفية.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من قسم الصفقات
بشركة العمران مراكش-
أسفي وأيضا يمكن تحميله
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمان المؤقت محدد
في مبلغ: 60 000.00 درهم
(ستون ألف درهم).
تقدير تكاليف الأشغال
المنجزة من طرف صاحب
المشروع محدد في مبلغ:
660.62 5 688 درهم
(خمسة ملايين وستمائة

و ثمانية و ثمانون ألفا
وستمائة و ستون درهما
واثنان و ستون سنتيما).

يجب إضافة شهادة
ترتيب وتصنيف المقاولات
المسلمة من طرف وزارة
الإسكان والتعمير وسياسة
المدينة.

القطاع 2-2
الصنف 2
القطاع 2-3
الصنف 3
يجب على المقاولات
المتوقعة خارج المغرب
تقديم الملف التقني كما هو
محدد في نظام الاستشارة.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد
27، 29 و 31 لنظام مجموعة
العمران المتعلق بالصفقات
والذي يحدد شروط وأشكال
إبرام الصفقات وكذا بعض
المقتضيات المتعلقة
بمراقبتها وتبديرها.
ويمكن للمتنافسين:
1- إما إيداع الاظرفة
مقابل وصل بقسم الصفقات
لشركة العمران مراكش-
أسفي.

2- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

3- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.

الوثائق المثبتة الواجب
على كل متنافس الإدلاء
بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/ 1517/إ.د
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

المملكة المغربية
العمران مراكش-أسفي
إعلان عن طلب عروض
مفتوح رقم: 2021/60
في يوم 2021/05/17 على
الساعة 11h00 سيتم في
جلسة عمومية بمكتب
السيد المدير العام
لشركة العمران مراكش-
أسفي ساحة 16 نونبر،
مراكش، فتح الاظرفة
المتعلقة بطلب عروض
أثمان مفتوح بالتخفيض

أو بالزيادة متعلق بتنمة
أشغال التهيئة لحي الأمل
الشطر II- مدينة اليوسفية.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من قسم الصفقات
بشركة العمران مراكش-
أسفي وأيضا يمكن تحميله
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

الضمان المؤقت محدد
في مبلغ: 60 000.00 درهم
(ستون ألف درهم).
تقدير تكاليف الأشغال
المنجزة من طرف صاحب
المشروع محدد في مبلغ:
7979.20 5 7009
(خمسة ملايين وسبعمائة
ألفا وتسعمائة و تسعة و
سبعون درهما وعشرون
سنتيما).

يجب إضافة شهادة
ترتيب وتصنيف المقاولات
المسلمة من طرف وزارة
الإسكان والتعمير وسياسة
المدينة.
القطاع 2-3
الصنف 3
يجب على المقاولات
المتوقعة خارج المغرب
تقديم الملف التقني كما هو
محدد في نظام الاستشارة.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات المواد
27، 29 و 31 لنظام مجموعة
العمران المتعلق بالصفقات
والذي يحدد شروط وأشكال
إبرام الصفقات وكذا بعض
المقتضيات المتعلقة
بمراقبتها وتبديرها.

ويمكن للمتنافسين:
1- إما إيداع الاظرفة
مقابل وصل بقسم الصفقات
لشركة العمران مراكش-
أسفي.

2- إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى المكتب
المذكور.

3- إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل فتح
الاظرفة.

الوثائق المثبتة الواجب
على كل متنافس الإدلاء
بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

عليها في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/ 1518/إ.د
■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

عبد العزيز المبطول
مفوض قضائي
محلف

ملفي: تنفيذ
عدد: 756/8511/2021
755/8511/2021

مراجعنا:
468 و 469/

2021 و 13/ 2021
إعلان عن بيع

يعلن المفوض القضائي
لدى المحكمة الابتدائية
بالبيضاء الموقع أسفله:
عبد العزيز المبطول أنه
سيقع بيع قضائي بالمراد
العلمي يومه 06/05/2021
على الساعة 12 ظهرا
بالعنوان التالي: 33 زنقة
ليونارد دافنشي درب غلف
الدار البيضاء.

للفائدة: السيد بلدي محمد
الجالعة محل المخابرة
معها بمكتب الأستاذ عبد
الرحيم الشيهب محامي
بهيئة الدار البيضاء.

في مواجهة: - 1 السيد
ناجم سفيان
2- شركة اكسبير انطوفي
ش.م.ق.

وذلك على المنقولات
التالية:

- تلفرة LG
- حاسوب
- مكتب + 3 كراسي
- غرفة الصباغة نوع
FIRAT

- فرن
- كومبريسور
- كونطور
- حاسوب سامسونغ

وسيؤدى الثمن ناجزا مع
زيادة 10% لفائدة الخزينة
ع س ن / 1515/إ د

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

الضمان المؤقت محدد
في مبلغ: 22 000.00 درهم
(إثنان وعشرون ألف درهم).
تقدير تكاليف الأشغال
المنجزة من طرف صاحب
المشروع محدد في مبلغ
2 195457.60 درهم
(مليونان ومائة وخمسة
وتسعون ألفا وأربعمائة
وسبعة وخمسون درهما
وستون سنتيما).

يجب إضافة شهادة
ترتيب وتصنيف المقاولات
المسلمة من طرف وزارة
الإسكان والتعمير وسياسة
المدينة.

القطاع 4-1
الصنف 2
القطاع 4-3
الصنف 1

يجب على المقاولات
المتوقعة خارج المغرب
تقديم الملف التقني كما هو
محدد في نظام الاستشارة.
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع
ملفات المتنافسين

www.marchespublics.
gov.ma

إعلان

يعن رئيس المجلس الجماعي لجماعة : و القاضي انه سيجري امتحان الكفاءة المهنية
لولوج درجة : مساعد تقني من الدرجة الثانية و ذلك يوم : 28 ماي 2021 ابتداء من الساعة :
العاشرة صباحا بمقر جماعة : و القاضي عدد المناصب المتبارى بشأنها : واحد

*شروط الترشيح :

يشترك في هذا الامتحان المساعدون التقنيون من الدرجة الثالثة التابعين للجماعة و المتوفرون
على 6 سنوات من الخدمة الفعلية بهذه الصفة .

آخر اجل لتلقي الترشيحات هو يوم : 26 ماي 2021

ع.س.ن/ 1513/إ.د

 Royaume du Maroc Université Chouaib Doukkali – El Jadida PRESIDENCE	 جامعة شعيب الدكالي Université Chouaib Doukkali	 المملكة المغربية جامعة شعيب الدكالي - الجديدة
إعلان عن فتح باب الترشيحات لشغل منصب عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة بناء على القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي الصادر بتنفيذه لظهير الشريف رقم 1.00.199 بتاريخ 15 من صفر 1421 (19 ماي 2000)، ولاسيما المادة 20 منه؛ وبناء على القانون التنظيمي رقم 02.12 المتعلق بالتعيين في المناصب العليا، تطبيقا لأحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.12.20 بتاريخ 27 شعبان 1433 (17 يوليو 2012)، ولأحكام المرسوم رقم 2.12.412 الصادر في 24 من ذي القعدة 1433 (11 أكتوبر 2012) بتطبيق المادتين 4 و 5 من القانون التنظيمي رقم 02.12 فيما يتعلق بمسطرة التعيين في المناصب العليا؛ وتطبيقا للمذكرة الوزارية رقم 07/106 بتاريخ 27 مارس 2019 والمتعلقة بمسطرة فتح الترشيحات لشغل منصب عميد أو مدير إحدى المؤسسات الجامعية؛ وبناء على القرار الوزاري المتعلق بإعادة فتح باب الترشيحات بتاريخ 16 أبريل 2021 تحت عدد 07/074؛ يعلن رئيس جامعة شعيب الدكالي بالجديدة لعموم أساتذة التعليم العالي عن إعادة فتح باب الترشيحات لشغل المنصب التالي: - عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالجديدة. تسحب ملفات الترشيح من مقر رئاسة الجامعة الكائن ب: شارع جبران خليل جبران، الجديدة- الكتابة العامة، ابتداء من 03 ماي 2021 إلى غاية 07 ماي 2021، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية الساعة الثالثة بعد الزوال أو تحميليها من الموقع الإلكتروني للجامعة: www.ucd.ac.ma تودع ملفات الترشيح، في ستة نظائر إضافة إلى نسخة على دعامة الكترونية (USB)، مقابل وصل، ابتداء من 07 يونيو 2021 إلى غاية 11 يونيو 2021، وذلك بالعنوان المشار إليه أعلاه، وحسب التوقيت التالي: الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى غاية الساعة الثانية عشر زوالا، ومن الساعة الثانية والنصف بعد الزوال إلى غاية الساعة السادسة مساء .		
 Av. Jabrane Khalil Jabrane B.P 299 - 24000 El Jadida Tel : 05.23.34.44,47/48 Fax : 05.23.34.44,49 www.ucd.ac.ma شارع جبران خليل جبران 24000 - 299 الجديدة		
ع.س.ن/ 1514/إ.د		



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



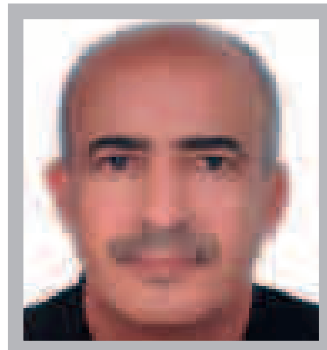
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف



محمد بنمبارك *

في الوقت الذي كانت فيه اهتمامات حاكم الأردن، منصبة حول البحث عن حلول للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية وإكراهات جائحة "كورونا" فضلا عن استمرارية حراك الشارع وتظاهراته لتحسين الأوضاع المعيشية، برز على السطح احتجاج مغاير لاح من داخل أسوار القصر إنه "انتفاضة أمير" تظهر أن هناك خلافا بين أحد الأمراء والملك، وهو أول نزاع صريح من نوعه داخل الأسرة الهاشمية الحاكمة، ومحاولة استغلال جهات خارجية لهذه الأوضاع لتنفيذ أجندات سياسية مهددة لنظام الحكم.

الحادث جلب انظار العالم ودفعه دون تردد إلى التعبير عن دعمه وتضامنه مع المملكة، فيما الأردنيون تفاعلوا مع الأزمة بدهوء وسكينة، واكتفوا بمتابعة الأخبار واضعين ثقتهم في الملك عبد الله الثاني، لمعالجة الأزمة بالطريقة التي تؤمن استقرار البلاد وتقيها من ماسي وكوارث ما تعيشه شعوب دول الجوار.

أخطر ما في انتفاضة الأمير حمزة، ما كشفت السلطات الأردنية عن أن هذه المؤامرة ترقف وراءها اطراف خارجية، لم تفصح عنها على الأقل في انتظار استكمال التحقيقات، ورغبة من النظام الأردني التركيز، في هذا الظرف العصيب، على معالجة تداعيات هذا الحدث محليا، بغاية تحصين الجبهة الداخلية والتكمن من الإلزام بالقضية بكل خيوطها وتفاصيلها. لاسيما بعدما تبين أيضا أن لبعض العشائر علاقة ما بالخخطط، مما يؤثر إلى تشعب القضية، وما قد تخلفه من

تداعيات على العلاقة بين القصر والعشيرة التي تمثل صمام الأمان للنظام الملكي.

ويبدو أن احتجاج الأمير حمزة، ولي العهد السابق، على سوء تدبير الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفتشي الفساد والمحسوبية بالبلاد، والإعراج عن تضامنه مع مطالب الشارع وتحركاته بين العشائر والإرلاء ببيانات، فاجأ الرأي العام المحلي والدولي بالطريقة التي لجأ إليها للتعبير عن آرائه، عبر الاحتجاج العلني على أشرطة فيديو وكأنه مواطن عادي، متغافلا وضعه كامير وأخ للملك واحد أعضاء الأسرة الحاكمة بالبلاد في تعارض صريح مع القواعد الدستورية المنظمة لتحركات ونشاطات أفراد الأسرة الحاكمة. فلم يقدم مشروعا إصلاحيا بيديا يلجأ من خلاله إلى أخيه الملك عبد الله الثاني، للتداول معه في قضايا الشأن العام في إطار المشورة وتبادل الرأي والنصيحة إن اقتضى الحال بما يخدم مصالح البلاد.

وقد ذهب بعض المراقبين في تفسيراتهم إلى اعتبار أن الموقف لا يعدو فورة بركان غضب كان خامدا لسنوات بعد قرار تنحيته من ولاية العهد سنة 2004، فقد قال الأمير حمزة صراحة: " أنا كنت وليا للعهد بامر من والدي..." الملك الراحل الحسين بن طلال، فكتم غيظه منذ ذلك الحين ليعبر عنه اليوم بالطريقة التي وضعت الأردن اليوم في قلب الحدث، مددت أركان الحكم في البلاد وسلط الضوء على مشاكل من طبيعة أخرى مسكوت عنها تتعلق بخلافات داخل الأسرة الحاكمة.

كل ذلك، يطرح أكثر من استفهام لسير غور ما خفي في ردة فعل الأمير حمزة، وفيما إذا كانت نواياه صادقة تعبر عن وجهة نظره بشأن الأوضاع في البلاد، أم هي إوهام وطموحات عبثية غير محسوبة العواقب، أم أن الموقف له

قد نرى في موقف العدالة والتنمية جهلا بالدستور وبالقوانين المؤطرة للتشريع ببلادنا؛ لكن، لا شيء يمنع من التفكير في وجود أسرار وأهداف وراء ذلك تتجاوز كل تخميناتنا وقرءاتنا للموقف. وفي كل الأحوال، فإن الطعن في قرار المحكمة الدستورية، خطأ دستوري فادح.

نذكر أن مشاورات التي قادتها وزارة الداخلية مع الأحزاب بتكلف من رئيس الحكومة، اعتمدت آلية التوافق للحسم في الكثير من الخلافات، لكن القاسم الانتخابي كان النقطة التي جعلت الخلاف ينحصر بين حزب العدالة والتنمية، من جهة، وباقي الأحزاب (أغلبية ومعارضة)، من جهة أخرى. وفي المؤسسة التشريعية بمجلسيها، ظل نفس الموقف هو السائد، سواء خلال المناقشة أو أثناء التصويت. ورغم القرار الحاسم للمحكمة الدستورية، فإن حزب العدالة والتنمية لم يراجع موقفه، ولم يكف عن الجدل البيزنطي حول نفس النقطة، ضدا على الفقرة الثانية من الفصل 134 من الدستور، التي تنص على ما يلي: «لا تقبل قرارات المحكمة الدستورية أي طريق من طرق الطعن». فهل هناك وضوح أكثر من هذا؟ وهل هناك مجال للمناورة والتشكيك أمام هذا الوضوح الحاسم والقاطع؟ إننا نفهم جيدا أسباب السعار الذي أصاب حزب العدالة والتنمية بعدما طرح القاسم الانتخابي في المفاوضات بين الأحزاب ووزارة الداخلية. وقد سبق لي أن تحدثت عن هذا السعار انطلاقا من موقف قياديين في الحزب (محمد نجيب بوليف وعبد الله بوانو). ولما بدأ النقاش بالبرلمان، خرج علينا، على هامش انعقاد المجلس الوطني «البيجيدي»، عبد العالي حامي الدين ليتحدث عن «فضيحة دييمقراطية» (كذا) بسبب القاسم الانتخابي. ولما



محمد إنفي

يعني الشيء الكثير، خاصة وأن الطاعن ليس سوى الحزب الأغليبي الذي يقود الحكومة، والجهة المتوعن في قرارها، هي أعلى هيئة قضائية في المغرب، مهمتها ممارسة الرقابة القبلية والبعدية على دستورية القوانين من عدمها؛ وقراراتها غير قابلة للطعن.

لقد رفض الحزب الذي يقود الحكومة اعتماد القاسم الانتخابي على أساس المسجلين في اللوائح الانتخابية وليس على أساس المصوتين، معتبرا ذلك غير دستوري، بينما المؤسسة الدستورية المخول لها البت في دستورية القوانين التنظيمية، قضت بعدم مخالفة ذلك للدستور.

فهل يعتبر حزب العدالة والتنمية نفسه فوق الدستور، وبالتالي فوق الدولة بكل مؤسساتها؟ أم أن قيادته للحكومة منذ عشر سنوات، قد جعلته يستمرئ الامتيازات التي تمنحها المهام التنفيذية فنسي أن هذه المهام ليست دائمة، ولما استفاق على الإصلاحات التي دخلت على المنظومة الانتخابية، رأى في تغيير القاسم الانتخابي ما يهدد مصالحه الضيقة ومصالح منتخبيه.

محاولة لفهم بعض من الأزمة الطارئة في الأردن

(2)

علاقة بمؤامرة مرتبطة باجندة خارجية مناوئة لسياسة وتوجهات الملك عبد الله الثاني، حول مواقفه بشأن مستقبل المنطقة ومشاريع التسوية المطروحة، التي تعكس تطلعات الالعين السياسيين الجدد بالمنطقة ومن يقف خلفهم، كانت بصدد التحضير لإحداث انقلاب من داخل الأسرة الملكية دون أن يمس جوهر النظام. بالتاكيد لن يقف الأردن مكتوف الأيدي إذا ما ثبت لديه، من خلال التحقيقات الجارية، خلفيات تدخل خارجي في شأته الداخلي. لكن وحتى لا نستبق الأحداث، سيظل ملف القضية مفتوحا إلى حين تمكن الأجهزة المختصة، التي حسب التجارب تتمتع بمهنية وكفاءة عالية، من الكشف عن كل التفاصيل «مؤامرة، مخطط، فتنة، محاولة انقلاب...» التي كانت تستهدف تقويض الحكم في البلاد. إلى ذلك الحين لن نتقطع تساؤلات الأردنيين بالدرجة الأولى التي تتطلع إلى معرفة نتائج التحقيق ومن هي الجهات الخارجية التي ترقف وراءها، لأنه سيكون من الصعب ترك الحادث دون إطلاع الرأي العام المحلي ومعه الدولي على مدى حقيقة تهمة المؤامرة. وهل هي داخلية صرفة أم خارجية أم مترابطة مع بعض، لذلك سيظل الموقف مشوب بالغموض إلى حين.

ومن غير المتخطر أن يكشف الأردن عن كل ما يتوصل إليه من نتائج أو استنتاجات بحكم عدة عوامل ضاغطة، بل قد يكفي باستخلاص الدروس والعبر مما حصل وتوجيه إشارات مبطنة إلى "من يهيمه الأمر" لطى هذا الملف، وبغية عدم الدخول في مآهات وصراعات تزيد من تعقيد الأوضاع وتشنج العلاقات مع طرف ما. والانتباه بركز حاليا لدى القيادة على إعادة ترتيب البيت الهاشمي وتحصينه ومحاولة تطويق هذه الأزمة.

فالأردن الأمن المستقر بفضل دهاء وحكمة قيادته، وبرأغمانته طبقته السياسية وواقعية شعبه الذي حصر مطالبه في الحراك في تحسين الأوضاع المعيشية دون أن يذهب أبعد من ذلك، كل هذه المكونات تعي جيدا المصاعب المترتبة عن العتب بصير ومستقبل البلاد، لذلك تجدهم يتوحدون خلف شعار "الأردن أولا" حفاظا على كيانهم وانطلاقا من تجربتهم الغنية على مدى سنين طويلة، في التعاطي مع المشاكل التي تختبط فيها المنطقة وما يعترتها من مخاطر ومهالك.

* دبلوماسي سابق

ماذا يعني الطعن في قرار المحكمة الدستورية؟

له مقعد واحد فقط. فلا تناسب. إذن، بين الأصوات والمقاعد. وما هذا إلا مثال من بين الأمثلة، ولا شك أنه ينطبق على الأحزاب الأخرى. وربما في هذا تفسير لاصطفاف الذي حصل في مشاورات وفي المؤسسة التشريعية؛ كل الأحزاب من جهة، وحزب العدالة والتنمية في الجهة المعاكسة.

بالنأنا لا زالت تبحث عن منظومة انتخابية قادرة على تحسين المناخ السياسي وكفيلة بتعزيز البناء الديمقراطي الفتى بمؤسسات تمثيلية حقيقية وقوية تساهم في التنمية وفي السير بالمغرب إلى الأمام، مدعومة في ذلك بقة المواطنين والمواطنات وبمشاركتهم الواعية في تطوير البلاد وتقدمها. لكن ما بهم حزب العدالة والتنمية، هو ما يحققه من الغائلم الانتخابية في ظل شروط اجتماعية وسياسية تساعد على العروف الانتخابي. ومن المعلوم أن من يستفيدون من العروف هم أصحاب الرشوة الانتخابية، سواء كانت على شكل الإحسان، كما يفعل تاجر الدين، أو على شكل رشوة مباشرة (شراء الأصوات)، كما يفعل تاجر الانتخابات.

خلاصة القول، إن بيان حزب العدالة والتنمية الذي يطعن في قرار المحكمة الدستورية، يدفع إلى التساؤل عن المفهوم الذي يعطيه هذا الحزب للديمقراطية، وعما تعنيه له المؤسسات؛ كما لا يمكن إلا لتساءل عما يعنيه به «الثوابت الديمقراطية الجامعة» وعن مفهوم «الإرادة العامة للأمة»، إلخ. الأيعاكس هذا الحزب الإرادة العامة للأمة حين يضع نفسه في مواجهة كل الأحزاب (أغلبية ومعارضة)؟ ألا يضع نفسه خارج الإجماع الوطني، بل وفي مواجهة كل مؤسسات البلاد، فالإرادة العامة للأمة هي التي عبرت عنها كل الأحزاب بتوحيد كلمتها في شأن المنظومة الانتخابية، وقد زكت هذه الإرادة

حسمت المحكمة الدستورية الجدل بإقرارها بعدم مخالفة القانون التنظيمي لمجلس النواب للدستور، خرج علينا الحزب ببيان يطعن في قرار أعلى هيئة قضائية التي لا تقبل قراراتها الطعن.

فما هي مبررات تغيير القاسم الانتخابي الذي أخرج «البيجيدي» عن طوره؟ من بين هذه المبررات وأهمها، البحث عن العدالة الانتخابية التي تضمن التناسب بين عدد الأصوات وعدد المقاعد؛ وهو ما من شأنه أن يعكس التعددية الحزبية الحقيقية ببلادنا، وليس تلك المصطنعة التي تنتسب في هشاشة مؤسساتنا التمثيلية. والتجربة المغربية غنية بالأمثلة في هذا الباب، سواء في الماضي أو في واقعا الحاضر. والتدبير الجماعي الحالي خير مثال على الهشاشة التي تعاني منها مدننا، خاصة على مستوى البنيات التحتية. إلا تلك التي تدخلت فيها الدولة لتأهيل بنياتها.

والمطالبة بتغيير القاسم الانتخابي ليست وليدة التحضير للانتخابات القادمة، بل مبنية على دراسة املاها تقييم نتائج انتخابات 2015 و2016، على الأقل بالنسبة لاتحاد الاشتراكي. ولأمانة، فقيادة الحزب رفعت شعار «تغيير المنظومة الانتخابية» منذ 2016. وقد برزت أهمية القاسم الانتخابي، الذي لا يشكل إلا جزئية بسيطة من المنظومة، من خلال دراسة بعض الحالات اعتمادا على معطيات رقمية واضحة وواقعية.

ففي جهة فاس- مكناس، على سبيل المثال لا الحصر، حصل حزب الاتحاد الاشتراكي على نصف الأصوات التي حصل عليها حزب العدالة والتنمية. لكن هذا الأخير له 12 مقعدا برلمانيا على نفس الجهة، بينما حزب الاتحاد الاشتراكي

المجلس التشريعي وآفاق تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية

لا بد من وضع حد لكل هؤلاء المارقين تجار كل المراحل وإسكات أصواتهم فلا مجال إلا لقول الحقيقة وأن نتسامى في تعاملنا مع متطلبات المرحلة الراهنة وضرورة نجاح العملية الانتخابية وعدم التطلع إلى الماضي بكل تفاصيله المؤلمة ووضع حد لكل من تتسول له نفسه العبث والتخريب هؤلاء الخارجين عن الصف الوطني الذين يسعون لإطالة عمر الانقسام والاستفادة من الوضع القائم حاليا ضاربين بعرض الحائط كل الفرض لتحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية لتعيد للمواطن كرامته وتحفظ حقوقه في العيش بحرية فوق تراب وطنه وتنتهي حقبة من الظلم والاستبداد وتعيد الكرامة وتضمن الحقوق وتوحد الجهود لبناء دولة المؤسسات وسيادة القانون

سفير الاعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

بعد الانقسام في ظل وجود الانقسام على وضعه ومشاكله دون النظر الي ملغات عميقة وذات خلاف جوهري بين مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية وطبيعة ما يربطها من ظروف ومتغيرات ارحت في ظلالها خلال المرحلة السابقة والتي امتدت لسنوات لتترك أثارا عميقة ولكن كان الهم الفلسطيني كان كبيرا وارادنا أن نتجه نحو اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية وخاصة تشكيل المجلس التشريعي والذي سوف يقودنا الي مرحلة نامل أن تكون جديدة وأن تنعكس نتائجها وتنضج ثمارها في انهاء حقبة الانقسام من خلال تشكيل أول حكومة فلسطينية تجسد الوحدة الوطنية الفلسطينية وتعمل على ازالة كل آثار الماضي القويم وتساهم في اعادة بناء المؤسسات الفلسطينية على اسس مهنية وان يغيب التدخل الحزبي في مجريات العمل المؤسسي الفلسطيني .

المطلوب وبوضوح من كل الفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية الإعلان عن برامجها السياسية وعدم ترك المرحلة المقبلة للتوقعات والاستنتاجات وإعادة الاستراكات وأثنا وبعد أكثر من ثلاثة عشره عاما على الانقسام بات من الهم أن تكون الفصائل الفلسطينية على قدر



سري القدوة

التخلص من افرازات الماضي وسلبياته والتحرر من شبح الانقسام وتلك المرحلة التي بلورت مفاهيم وثقافة دخيلة على المجتمع الفلسطيني سينعكس ايجابيا علي ابناء الشعب الفلسطيني وسوف يمنح فرصة حقيقية للجميع في المساهمة بإعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني الذي يعتمد على مقومات الصمود والإرادة الحقيقية الصلبة والحق التاريخي للشعب الفلسطيني في اقامة دولة الفلسطينية المستقلة .

خلال المرحلة الماضية الجميع تغافل وعاش اجواء من الإيجابية مع مرور الوقت وابدى الكل حرصه على التفاعل مع برامج الانتخابات الفلسطينية التي استوعبت هذا الكم الهائل من المرشحين لخوض اول انتخابات فلسطينية

المنظمات الكاذبة

لا تخيفنا



عبد السلام المساوي

1-المغرب قرر لنفسه مسارا خاصا واستثنائيا ومنفردا، ولن يضع فرصة واحدة لإثبات هذا النقد وسط عبد النماذج المتهاككة التي تحيط بنا والتي تحاول تقديم نفسها لنا باعتبارها ضرورية الإحتذاء...

المغرب، عبر تاريخه العريق، لم يقلد بلدا ولا احدا، كان نسيج وحده، وسيظل هكذا، لذلك يستطيع دوما أن يبهز حتى العاجزين عن الإنهيار، ولذلك يستطيع كل مرة أن يقدم لمن يريدون أن يلقنوه الدروس دروسا مضادة بتلقونها صفعات على الخد الأيمن ولا يستطيعون تقديم الخد الأيسر إلا حين الضرورة والإحتياج لذلك فعلا...

2-المغرب تخلص من عقدة الخوف من منظمات تدعي الدفاع عن حرية الصحافة والإعلام ومن منظمات تدعي أنها صنعت للدفاع عن حقوق الإنسان...

المغرب تخلص من عقدة الخوف من هاته المنظمات الكاذبة منذ سنوات عديدة، بعد أن اقتنع وأمن بأن إقناع ذوي النيات السيئة بنيتك الحسنة أمر مستحيل، وأن هاته الهيئات التي تدعي أنها حقوقية أو تهتم بحرية الإعلام هي عبارة عن «شركات» هدفها الربح المادي أو المعنوي...

يكفيها هنا في المغرب أن نواصل على النماول ذاته من الإيمان بحقنا في العيش الكريم، وفي إصلاح أخطائنا، وما على المستقيين علينا بالأجنبي، إلا أن يواصلوا هذا الاستقواء، فقد أسمی إحدانا من كان يضع يده في يد المعمرين قديما «الخونة»، ولئن نشذ عن هاته القاعدة التي ورثناها عن الأجداد الذين حرروا البلاد، ولن نغير سنة الله التي لن نجد لها تبديلا...

3-المسألة غير هينة، وغير سهلة، ويلزمها قليل من الكلام الهادئ والرصين لأن الموضوع ساخن ولا يتحمل تناوله بالزق الذي يسببه البوليميك والانخراط فيه. لكنه أنه عندما تقر وسيلة إعلامية ما، سواء من خلال مالكاها الوحيد أو من خلال ملاكها المتعدين، أن تصبح ناطقة غير رسمية باسم بلد أجنبي، تقطع خطوة كبرى جدا في الانفصال عن المحبط الوطني الذي تشغل فيه.

المسألة اختيار؛ نعم، والمسألة تدرج في تصور كل واحد للمهنة، والارتباطات المهنة؛ نعم مرة أخرى. لكنها بالفعل خطوة غير هينة. وفي الغالب الأهم يؤدي المرتبطون هذا الارتباط الأجنبي في نهاته المطاف فمن هذا الارتباط عندما تعود العلاقات بين البلدان إلى سابق عهدها ويجدون أنفسهم على رفین اثنين:

على رف المهنة، التي لم يعودوا مهتمين بممارستها إلا بقدر المصالح المادية والمكتسبات الزائلة التي تسمح لهم بتحقيقها؛

وعلى رف الوطن، الذي يشجع في النظر بريبة لمن يؤجر صوته أو قلمه، والكاميرا التي يصور بها لهذا البلد أو لذاك.

في الأوقات الحساسة من تاريخ الإنسانية أو وقت الحروب أو غيرها يسمى الأمر خيانة عطشى وله عقوبة أكبر من الكبرى، في الأوقات العادية يمكن تناول الأمر بقليل من برودة النفس (وفق ما يسمح به المقام الانتماء للوطن إلا برودة النفس)، ويمكن اعتباره ضريبة من ضرائب هذا التطور الإعلامي الذي نحيا.. سوى أننا ملزمون بقولها: ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا. ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية، هي تقرب في كثير من تفاصيلها من المهن الحاسنة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الإستثنائية لأنها تمارس دورا يقرب كثيرا من دور الجندية ودور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية.

البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبهر للجوء لد البد للأجنبي تحت يافطة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعطنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول «لقد بعث والسلام»، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى: لا مجال للواء المروج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الأجنبي يضعون على الملأ الاحتيال جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين الباس فيقولون لنا أنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام...

4-المغرب صدق المغاربة والمغربيات. اليوم تحققت نبوءات من سكنهم المغرب قبل أن يسكنوه. اليوم الكل يقول شكرا لالة الملك.

هو المغرب الذي يسري في العروق مسرى الدماء. وحين العروق وحين الدماء لا يمكن أن تكذب أو تناق أو تكتب تحت الطلب مثلما يدعي الكلييون، حين الحب الحقيقي لا يمكنه التمثيل، وشهد الله اليوم أننا جميعا نخس بها هاته الأيام: المغاربة لا يمثلون حين حب المغرب، هم يحبونه وانتهى الكلام...

إن بيت المملكة المغربية متين بقيادتها وشعبها، والأجدي للمتطولين، على شعبنا وقيادتنا، أن يكنسوا أمام بيوتهم، ويتأملوا في هشاشة بنيانهم، لأن ناطحات السحاب لا تجدي نفعا مادامت أعمدتها على رمال متحركة تذرؤها الرياح..

فخورون بهويتنا الوطنية وانتمائنا لشعب عظيم بقيادة ملك عظيم...

درس مغربي متواصل على امتداد الأزمنة والأمكنة يجدد نفسه دوما وأبدا

ويمنح إمكانية الاستفادة منه لن كان ذا عقل سليم.

5-حدثان رئيسيان عرفتهما دولتان عريقتان في الديمقراطية واحترام دولة

المؤسسات دون أن يخلقا أي بوليميك سياسي فأرج ودون أن تتناول السنة

المعارضين المياومين التشكيك في مؤسسات القضاء والأمن:

الحادث الأول يتعلق بالحكم على جورج ترون، عمدة برافيل الفرنسية السابق

بثلاث سنوات حبسا بسبب جريمة الاغتصاب والاعتداء الجنسي في حق مساعدته.

أما الحادث الثاني فيتعلق باعتقال بابلو هاسل، فنان الرب الإسباني بسبب

إهانة المؤسسة الملكية والإشادة بالإرهاب عبر تغريدات على مواقع التواصل

الاجتماعي، رغم أنه أقدم على الاعتصام منذ بداية الأسبوع الجاري لتجنب اعتقاله.

لنقلب الصورة ونفترض أن الحدثين وقعا بالمغرب وأن سياسيا وفنانا

ارتكبا تصرفا مخالفا للقانون سواء الجنائي أو كان فيه إساءة لشخص الملك أو

للمؤسسات، طبعا كنا سنعيش لحظة للتباكي الجماعي والتشكيك المنهج من

طرف تاجر العدمية ورموز دكاكين حقوق الإنسان، وبلا شك كان سيتحول مرتكب

الجرم إلى بطل قومي ورمز حقوق من حقه الدستوري أن يفتخص من يشاء وييسب

ويبيض الأموال فقط لأن صفته كناشط سياسي أو حقوقي تجعله فوق القانون

وأعلى من المؤسسات.

والمؤكد أن حناجر كانت ستتهم المؤسسات الأمنية لفكرية الملف لتحجيم الحق

في التعبير، والنيل من الحياة الخاصة للمجرم، وباختصار كنا سنكون أمام يوم

من أيام القيامة السياسية.

هذا بالضبط هو الفرق بيننا وبينهم، في بلد الآخرين لا احد فوق القانون

والرموز السيادة للدولة محصنة من العبث، فلا يمكن اعتبار النيل من رئيس

الدولة حرية في التعبير ولا يمكن جعل ضرب المؤسسات سلوكا ممنهجا واعتبار

ذلك من مشمولات حقوق الإنسان. هناك دائما في الدول مهما بلغ نجمها في سماء

الديموقراطية سقف لا يمكن خرقه وخطوط حمراء لا يمكن تجاوزها، لنسب بسيط

أنها تشكل ضمانة العيش المشترك بين الجميع داخل الدولة وإلا نصنبح أمام غابة

ياكل فيها الحصن بالحرب والحركة الحقوقية والمبهر الإعلامي المواطن الضعيف

دون أن تتدخل قوة مشروعة لردعه مهما بلغ شأنه.

جامعة الجيدو توقع شراكة مع شركة للأمتعة الرياضية

عبدالمجيد بنهاشم

وقعت الجامعة الملكية المغربية للجيدو وفنون الحرب المتشابهة، يوم الجمعة الأخير وبحضور رئيسها الدكتور شفيق الكتاني والكتب العام أبوبكر بن بادة وأعضاء آخرين، على اتفاقية شراكة مع إحدى شركات الأمتعة الرياضية بمقر الجامعة.

وتعتبر هذه الاتفاقية الأولى من نوعها في الجامعة، إذ أوضح رئيس الجامعة في مستهل لقاء التوقيع على الشراكة على أن ممارسي رياضة الجيدو يتدربون بالكيمنو(البدة الرياضية الخاصة) في النزال و في التباري،مشيرا على أن المنتخبات الوطنية والأندية يتجولون عبر العالم في كل الاستحقاقات خارج أرض الوطن بالبدلة الرياضية

العادية والمعروفة في العالم. هذه البذلة تصنع بالمغرب،ولدينا،يقول شفيق الكتاني ببلدنا والحمد لله شركات خاصة تنتج وتصنع هذه البدل بجودة عالية..فبالنسبة لنا،يضيف، هذه الشراكة ستخدم مصالحنا في إطار التعاون مع هذه الشركة من أجل استفادة كل الفئات العمرية للمنتخبات والأندية الممارسة لرياضة الجيدو،وفي نفس الوقت سنتعامل

مع شركة مغربية لها منتوج من صنع محلي،وسندعم من خلال هذا التعاون المنتج الوطني.

من جانبه، أوضح محمد مطيع ممثل الشركة على أنه جد مسرور بالتعامل مع أول جامعة فنون الحرب في إطار هذه الشراكة ،خصوصا وأنه يتعامل مع مجموعة من الأندية الوطنية لكرة القدم منذ سنوات للخبرة التي يتوفر عليها والتي تتجاوز30سنة.

من حفل التوقيع



15 | الأربعاء 21 ابريل 2021 الموافق 8 رمضان 1442 العدد 12,824



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

المغرب يحرز ميدالية ذهبية واحدة وثلاثة فضيات في الدوري الدولي «جي وان» للتايكواندو



أحرز المنتخب المغربي للتايكواندو، ميدالية ذهبية واحدة وثلاث فضيات، ضمن منافسات الدورة ال20 للدوري الدولي لإسبانيا «جي وان»، التي اختتمت يوم الأحد.وعادت الميدالية الذهبية لأشرف محبوبي، في وزن أقل من 80 كلغ بتفوقه في المباراة النهائية على المصري سيف عيسى، بحصة 12 نقطة مقابل 11. وحققت البطلة أميمة البوشتي، المصنفة خامسة في وزن أقل من 49 كلغ، الميدالية الفضية الأولى بعد انهزامها في المباراة النهائية أمام الإسبانية سيريزو أندريانا بالنقاط (9-5).

من جهتها، أحرزت رباب أوهادي فضية وزن أقل من 53 كلغ، بعد مواجهتها في المباراة النهائية للإسبانية لورا رودرغيز (11-22). كما انتزعت ندى لعرج، المؤهلة أيضا لأولمبياد طوكيو، فضية وزن أقل من 57 كلغ،بعد هزيمتها في النهائية بانهزامها أمام الكندية بارك سكايلر (4-6).

وحل المغرب عقب المنافسات، التي عرفت مشاركة بلدان إسبانيا والمغرب والمكسيك وبريطانيا وفرنسا وكرواتيا وألمانيا ومالي وفونس ومصر وكوت ديفوار والغابون وكندا وكازاخستان وإيطاليا والسويد واليونان وتركيا وبلغاريا والنرويج ولبنان وسلوفينيا والدانمارك وروسيا، في الرتبة الثالثة في سبورة الميداليات في فئتي الذكور والإناث.

ممارسة الرياضة قد تمنع

الوفاة بفيروس كورونا

كشفت دراسة حديثة أن الأشخاص «غير النشيطين باستمرار» هم أكثر عرضة للوفاة بسبب فيروس كورونا. ولأجلت الدراسة، التي نشرت في المجلة البريطانية للطب الرياضي، أن أولئك الذين كانوا غير نشطين خلال العامين الماضيين، كانوا أكثر عرضة للدخول إلى المستشفى وقسم العناية المركزة بالمقارنة مع الأشخاص الذين يمارسون الرياضة. وددقت الدراسة، في بيانات، نحو 50 ألف بالغ أصيبوا بالفيروس بين يناير وأواخر أكتوبر من العام الماضي.

ووجد الباحثون ومؤلفو الدراسة أن عدم ممارسة الرياضة باستمرار يزيد من احتمالات دخول المستشفى بمقدار 2.26 ضعف بالمقارنة مع الأشخاص الذين يلتزمون باستمرار بإرشادات النشاط البدني. أما الأشخاص الذين كانوا يمارسون بعض الأنشطة الرياضية بنشاط ضيق، فلديهم احتمالات أكبر بمقدار 1.89 مرة لدخول المستشفى.

كأس الكاف



الرجاء ونهضة بركان في رحلة افريقية جديدة

فيما يحتل نابسا ستارز الزامبي الصف الأخير بنقطة واحدة، وعليه، يملك الفريق البركاني مصيره بيده إذ لو تمكن اليوم من العودة بنتيجة الفوز،يتكون حظوظه قائمة في التأهل وهو الذي يلعب آخر مباراة عن مجموعته في ملعبه ببركان.

حسب الإصداء المحيطة بالفريق، فالجميع يمتلك الرغبة في تحقيق الانتصار في مباراة اليوم، واللاعبون منتشون بعودة التالق لصفوفهم بعد الفوز الهام الذي حققوه خارج الديار وعلى حساب حسنية أكادير في الدورة الأخيرة من البطولة. ورغم غياب مجموعة من العناصر عن مباراة اليوم، فالتفاؤل يحيط بكل مكونات نهضة بركان بطل النسخة الماضية من هذه المسابقة القارية. وأسندت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، مهمة إدارة المباراة، للحكم جورج جاتو جاتو، من دولة بوروندي.

في نفس المسابقة، يومه الأربعاء على الساعة الواحدة ظهرا،

عزيز بلهودالي

يحل فريق نهضة بركان، يومه الأربعاء انطلاقا من الساعة الرابعة عصرا بالتوقيت المغربي، على أرضية ملعب «هيروس الوطني»، فريق نابسا ستارز الزامبي برسم الجولة ما قبل الأخيرة من دوري المجموعات، وهو يدرك أنها ربما فرصته الأخيرة لمواصلة التطلع لإحراز بطاقة المرور لدور الربع من مسابقة كأس الكاف.

في هذا السياق، سيلعب الفريق المغربي مباراته اليوم تحت شعار ممنوع التعثر والبحث عن الفوز علما أنه يحتل المركز الثالث من المجموعة الثانية برصيد 5 نقاط، بفارق 4 نقاط عن المتصدر القطن الكاميروني، ونقطة عن شبيبة القبائل الوصيف،

ثورة في كرة القدم الأوروبية

كبريات الأندية تتحدى الفيفا وتعلن عن إنشاء «دوري السوبر الأوروبي»

وقال دون في مداخلته له خلال جلسة أمام البرلمان «ادعوكم للاطمئنان، إذا لم يتمكنوا من التحرك فسنقوم نحن بذلك»، مشيرا إلى أنه التقى بمسؤولي الدوري الممتاز والاتحاد الإنجليزي لكرة القدم ورئيس الاتحاد الأوروبي (اليويفا)، لمناقشة الخطط التي تشمل ستة أندية إنجليزية هي مانشستر يونايتد ومانشستر سيتي وتشيلسي وليڤربول وأرسنال وتوتنهام.وأكد أن الحكومة البريطانية ستبذل كل جهد مستطاع لمنع إقامة، حتى لو لم تستطع سلطات كرة القدم ذلك، وتابع «سنطرح كل شيء على الطاولة لمنع حدوث ذلك، ندرس كل الخيارات من الحكومة إلى تعديل قانون المنافسة والآليات التي تسمح لصناعة كرة القدم بالتطور ببساطة ستراجع كل ما تفعله الحكومة لدعم هذه الأندية للعب ... سنفعل كل ما يلزم لحماية لعبتنا الوطنية المفضلة».

وخلال جلسة استمرت نحو ساعة في البرلمان انتقد مشرعون من كل الأحزاب الرئيسية خطط إقامة دوري السوبر الأوروبي.

وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد سارع يوم الأحد لرفض فكرة دوري السوبر الأوروبي.



البريطاني أوليفر دون، يوم الاثنين، على أن بلاده ستبذل كل ما في وسعها لعرقلة دوري السوبر الأوروبي الجديد، الذي اقترحه 12 ناديا أوروبا لكرة القدم، مضيفا أنه سيراجع الدعم الذي تقدمه الحكومة للأندية دون أن يستبعد فرض ضرائب إضافية.

استنتاج مفاده أنه من خلال القيام بدوري السوبر وسط الأسبوع، بدلا من دوري الإبطال، ستتمكن من تخفيف مخلفات الخسائر التي خلفتها أزمة كورونا. وامتد النقاش حول هذا الموضوع ليشمل قاعلين سياسيين في أوروبا، حيث شدد وزير الرياضة

وأوضح جدا: الفيفا ضد السوبر الأوروبي»، وأضاف: «ليس هنالك حل وسط، إما أن تكون داخل أو خارج الفيفا/اليويفا. إذا أراد البعض المغادرة فعليهم تحمل العواقب».

وذكرت تقارير إعلامية بأنه تم تصنيف الأندية المشاركة في السوبر الأوروبي لأربع مستويات على المستوى المادي وما يستتقيد منه الأندية، التصنيف الأول: يضم برشلونة وميريد ومانشستر وبعض الأندية وتتسلم 350 مليون يورو فور المشاركة. التصنيف الثاني: 225 مليون يورو للمشاركة. التصنيف الثالث: 112.5 مليون ،التصنيف الرابع : 100 مليون .

في حوارہ الصحفي الأخير، قال فلورنطينو بيريز رئيس ريال مدريد:

«كرة القدم هي الرياضة الوحيدة في العالم التي تضم أكثر من 4 مليارات متابع، ومسؤوليتنا كنادية كبرى هي الاستجابة لرغبات الجماهير.

سنساعد كرة القدم على جميع المستويات.

جاءت فكرة دوري السوبر الأوروبي بدافع البحث عن موارد مالية جديدة،عندما لا يكون لديك دخل غير مداخليل النقل التلفزيوني،فإن الطريقة المربحة هي إحداث مباريات أكثر جاذبية. هكذا بدا كل شيء. توصلنا إلى

تعيش كرة القدم الأوروبية حدثا مدويا اعتبرته وسائل إعلام أوروبية بالزلزال الذي هز كرة القدم الأوروبية. ويتعلق الأمر بإعلان 12 ناديا مساء الأحد الأخير، إنشاء «دوري السوبر الأوروبي»، الذي سيكون بمثابة منافس مباشر للمسابقة العريقة، دوري أبطال أوروبا.

ويفقد هذا « الانقلاب» في المنظومة الكروية الأوروبية، رئيس نادي ريال مدريد الإسباني، فلورنطينو بيريز، الذي أكد في حوار صحفي مساء أول أمس الاثنين، أن إحداث هذه البطولة الجديدة سيمكن من توفير أرباح مالية «ضخمة» لكل الأندية التي ستشارك فيها، وذلك بفضل دعم مستثمرين من الولايات المتحدة الأمريكية.

الرد جاء سريعا من الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، الذي لم ينتظر طويلا وقام في نفس اليوم (الأحد)، بإصدار بلاغ ، يشير من خلاله إلى أن الأندية

التي ستشارك في هذه البطولة الجديدة، سيمنع عليها

خوض الدوريات المحلية، كما سيتم منع أي لاعب

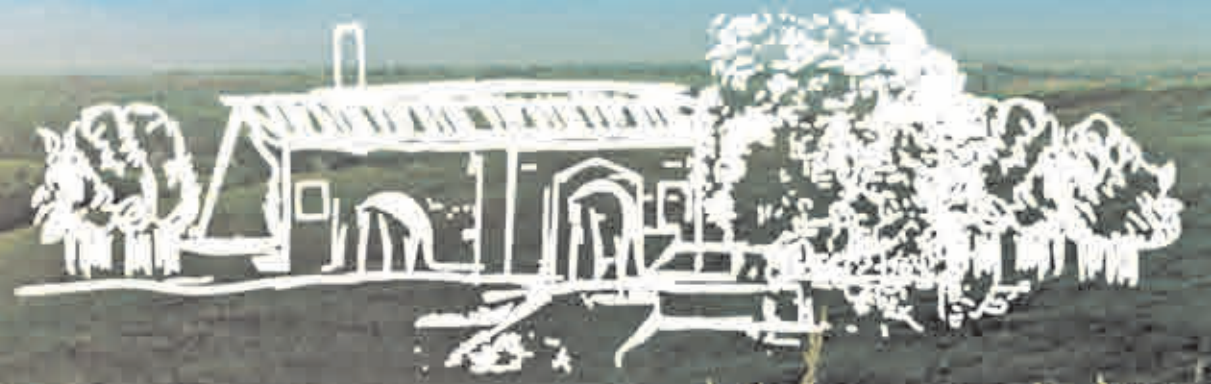
بخوض «دوري السوبر الأوروبي» من تمثيل منتخب

بلاده. بدوره، عبر إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي

لكرة القدم عن رفضه لهذا المشروع وصرح: «ساكون

سكن قروي

الحل الذي يقترحه عليكم القرض الفلاحي للمغرب
لتمويل سكنكم بالعالم القروي



لا تنتظروا طويلا ، استجيبوا لنداء الهواء الطلق !

يبتكر القرض الفلاحي للمغرب و يطرح المنتج " سكن قروي " حتى تصبح البادية مكان
سكنكم الأساسي أو الثانوي.

يمكنكم " سكن قروي " من إقتناء قطعة أرضية بالعالم القروي، بناء منزل و تجهيزها
بالمعدات اللازمة.

من أجل الإستفادة من هذا السلف، يجب على المشاريع المقدمة أن تحافظ على الطبيعة
و كل استثمار في هذا الإتجاه سيلقى التشجيع الكامل من طرف البنك :
الطاقة الشمسية، الإقتصاد في الماء، زراعات عضوية...



القرض الفلاحي للمغرب

إلتزام دائم